



ضبط إيقاع الصراعات بين أركان السلطة في لبنان



جبهة التحرير تتفرد بخلافة بوتفليقة



القيادة الفرنسية الجديدة تستطلع رؤى معسكر استقرار الخليج

محمد بن سلمان وليا للعهد: التغيير الهادئ يغير وجه السعودية

● القرار يعطي حرية كبيرة للأمير الشاب في تنفيذ خطط الإصلاح ● ولي العهد الجديد يسير على خطى والده في مواجهة المتشددين



يبدو الآن ملفات الإصلاح ومواجهة التهديدات الخارجية

فشل خيارات قطر في التعويل على تصدع داخل الأسرة السعودية

من العيب أن تعول الدوحة على لبس في هذا المجال وتسعى إلى تسويقها داخل العواصم الكبرى.

ويرى باحثون غربيون في الشؤون الخليجية أن تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد في السعودية يرسل إشارة قاسية إلى الدوحة بإهمال أي أوهام حول مرونة قد تطرأ على الموقف الخليجي، خصوصا وأن فيديوها بثت على مواقع التواصل الاجتماعي كشفت عن دخول الأمير محمد بن سلمان شخصيا على خط الأزمة الخليجية. وكانت هذه المواقع نشرت خلال الأيام الماضية فيديو لاستقبال الأمير محمد بن سلمان عددا من شيوخ قبيلة آل مرة في السعودية، أعاد نشرها أيضا على حسابه في تويتر المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني.

وذكرت وسائل إعلام سعودية تعليقاً على الفيديو، أن عددا من شيوخ قبيلة آل مرة في السعودية أكدوا وقوفهم إلى جانب بلادهم في مقاطعتها لقطر، أثناء لقائهم الأمير محمد بن سلمان، مستنكرين في الوقت نفسه ما فعلته حكومة قطر.

وتؤكد مصادر سعودية مطلعة أن المشروع السياسي والاقتصادي يسير بشكل واضح منذ تعيينه وليا لولي العهد قبل عامين، وأن مهمته الجديدة في ولاية المقاطعة، والتي تتعلق بتطوير وأمن واستقرار المملكة، بما في ذلك تدعيم البيت الخليجي وتطوير موقعه في العالم، بما يتطلب حسما لـ"الحالة" القطرية الشاذة التي ما برحت تسعى لتقويض المجلس وتفرغ وظائفه وتفخيخ إمكانات رفع مستوى قوته ومكانته في المنطقة لا سيما حيال الاستراتيجيات الإيرانية في المنطقة.

ولفتت مصادر دبلوماسية عربية إلى أن قطر لجأت في الأيام الأولى التي تلت قرارات المقاطعة في 5 يونيو الجاري إلى محاولة استخدام خطاب ودي مع السعودية وتحميل الإمارات مسؤولية الأزمة. وكانت الدوحة تحاول بذلك دق إسفين يأس بين الرياض وأبوظبي، وحين فشلت في مسعاها عملت من خلال منابرها الإعلامية على الترويج لخلاف مزعوم داخل القيادة السعودية في شأن مقاربة المسألة القطرية، فيما سرّبت تقارير إعلامية قطرية عن موقف للأمير محمد بن نايف ولي العهد السابق أنه رافض لقرارات المقاطعة.

وتقول هذه المصادر إن القيادة السعودية بكافة وجوها كانت مجمعة على موقف واحد ضد قطر، وإن التقارير القطرية المغرضة بخصوص مواقف القيادات السعودية كشفت عن جهل بحقيقة المزاج السعودي العام، لكنها أثارَت مع ذلك استياء لدى مؤسسات الحكم في السعودية بسبب ما تسعى إليه الدوحة، منذ انقلاب عام 1995، من تدخل في شؤون الحكم في السعودية كما في شؤون الحكم داخل كافة دول مجلس التعاون الخليجي وبقية دول المنطقة.

وتؤكد مصادر سعودية مراقبة أن الأوامر الملكية الأخيرة غير مرتبطة باتاتا بالآزمة مع قطر وهي تخضع لأجندة سعودية خالصة، وأن إعفاء الأمير محمد بن نايف من ولاية العهد لصالح الأمير محمد بن سلمان هو قرار يتسق مع خيارات ملك البلاد ومقاربتة الخاصة لإدارة شؤون الدولة ورؤيته الواضحة لمستقبل السعودية ومستقبل الحكم في المملكة.

وتؤكد هذه المصادر أن هذه القرارات ستعزز قرارات المقاطعة ضد قطر، وترسل إشارات جديدة إلى المجتمع الدولي بأن خارطة طريق الحكم باتت واضحة، وأنه بات

الرياض - ألت الأوامر الملكية السعودية التي صدرت فجر الأربعاء وقضى أحدها بتعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد بخلال مباشرة على مستقبل الأزمة الخليجية مع قطر.

ورأى خبراء في الشؤون الخليجية أن التطورات السياسية في الرياض أفرجت عما تملكه القيادة السعودية من قوة في إدارة شؤون الدولة والحفاظ على استقرارها وانسجام قيادتها حول العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. وأن مسارعة الأمير محمد بن نايف إلى مبايعة الأمير محمد بن سلمان تعبر عن وحدة وانسجام كاملين، كما عن احترام والتزام تأمّن لقرارات العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وخياراته، ما يسقط أي تعويل قطري متوخي على أي تصدّع مزعوم للموقف السعودي إزاء قطر.

وتؤكد مراجع خليجية مطلعة أن صدور تلك الأوامر الملكية كان خبرا سيئا بالنسبة للنظام السياسي القطري، وأن الواجهة السياسية العليا للمملكة بشخص العاهل السعودي وولي عهده تمثل موقفا صلبا واحدا ضد السلوك القطري في المنطقة. وأن مقاطعة السعودية والبحرين والإمارات لقطر ستأخذ أشكالا تصاعديا لا رجعة فيها.

وتضيف هذه المراجع أن صعود الأمير محمد بن سلمان إلى مرتبة ولي العهد هو إعلان رسمي للعالم أجمع باسم وهوية الملك السعودي المقل، وما سيفرض على كل شركاء السعودية إقليميا ودوليا التوضع وفق المعطى الجديد، وما سيفرض على المتتردين إقليميا ودوليا، المجاهرة بمواقف مدنية لقطر من أجل الضغط على الدوحة للعودة إلى الحزن الخليجي وفق قواعد وسلوكيات العمل المشترك ووفق شروط تلك الشراكة.

وقال "أبارك لأخي الأمير محمد بن سلمان نيّله ثقة الملك سلمان واختياره وليا للعهد متمنيا له التوفيق".

وتحتاج السعودية في هذه المرحلة، التي تبحث فيها عن الزعامة الإقليمية في مواجهة إيران والمجموعات الإرهابية في أن واحد، إلى أن تقلص دائرة اتخاذ القرار في الملفات الكبرى والتي تعرف تقاربا كبيرا في الرؤية بين العاهل السعودي وولي العهد الجديد، ما يسهل سرعة القرار والحركة.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن حسم مسألة ولاية العهد، وهو أمر كان متوقعا على نطاق واسع في المملكة، سيعطي حرية كبيرة للأمير الشاب كي يبدأ بوضع خطط تفصيلية لخيار الإصلاح الداخلي الذي لم يظهر منه إلى الآن سوى الجانب الاقتصادي، بينما ينتظر السعوديون أن تبدأ بالظهور استراتيجيته للانفتاح والتطوير الاجتماعي الهادئ من خلال سماح تدريجي بالترفيه والسياحة، وإشراك المرأة في الحياة العامة، وهو التوجه الذي يتبناه الملك سلمان ويثمن له ولي العهد الجديد.

ويعتقد على نطاق واسع، أن ولي العهد الجديد سيسير على خطى والده في تفكيك سيطرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورجال الدين المتشددين الذين يقفون وراءها، على الحياة العامة، وأنه سيعمل على تنقية المؤسسة السلفية التقليدية من تأثير السروريين الذين احتلوا خلف ستارها ومزجوها بالسياسة وأسسا داخلها لفتاوى التكفير والتخريض على قتل الآخر، وهي أفكار مصدرها فكر جماعة الإخوان المسلمين. ويرى متابعون للشأن السعودي أنه لا يمكن الحديث عن الانفتاح في ظل هيمنة المتشددين على المنابر الدينية والإعلامية والتعليمية، وأن المملكة تحتاج إلى تفعيل قانون الإرهاب الذي يعاقب بالسجن لمدد متفاوتة كل من يروج أو يمتدح أو يتعاطف مع أفكار التنظيمات المتشددة مثل داعش والقاعدة والإخوان المسلمين.

وستكون الفرصة مواتية كي تظهر الرياض أنها لا تتحمل وزر الفكر المتشدد الذي أنتج القاعدة وداعش والإخوان، وأنها ضحية لهذا الفكر مثل غيرها من الدول.

ويشير المتابعون إلى أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة الحسم في ملف الإخوان، وتبديد الشكوك التي ترزعها عادة تسريبات الجماعة عن وجود انفتاح سعودي على هذا الفصيل الإخواني أو ذاك، لافتين إلى أن الحسم الداخلي لهذا الملف سيجعل المملكة تقود جهود تفكيك هذا التنظيم على المستوى الإقليمي.

وستسمح هذه الترتيبات للسعودية بالتحرك في القضايا الإقليمية بأكثر قوة منظما بدا بشكل جلي في الأزمة مع قطر، فضلا عما قطعتة من خطوات فعالة في اليمن لتطبيق التمدد الإيراني.



«العرب» قبل أربعة أعوام

الرياض - اختارت السعودية طريق الإصلاح الهادئ ومتعدد الأوجه من خلال الارتقاء بالأمير محمد بن سلمان إلى ولاية العهد لتسهيل مهمته في تنفيذ رؤيته للإصلاح 2030، ومنع تعدد مراكز اتخاذ القرار التي تكون عادة عنصر إرباك وتأجيل بدل التسريع بتحقيق المشاريع المطلوبة في أجالها.

وينتظر أن يقود هذا التغيير إلى ديناميكية أكبر في استراتيجية المملكة داخليا وخارجيا، خاصة ما يتعلق بالاستمرار في خيار الإصلاح، وتطوير المجموعات المتشددة وتجفيف منابعها الفكرية والإعلامية والمالية، فضلا عن إضفاء فاعلية أكبر على خطط السعودية لمواجهة التهديد الإقليمي لإيران والنيارات الإرهابية.

وأصبح الأمير محمد بن سلمان الأربعاء، وهو في سن الـ31، وليا للعهد بعد أن جلب إليه الاهتمام سعودي وإقليميا ودوليا منذ تعيينه وليا لولي العهد في الـ29 من أبريل 2015، وذلك بقيادة عاصفة الحزم في اليمن والتي تهدف إلى منع إيران من تهديد الأمن القومي للمملكة عبر وكلائها الحوثيين.

ولعل أكبر ما جلب الاهتمام الدولي إلى الأمير الشاب هو إطلاقه برنامجا واسعا للإصلاحات الاقتصادية في السعودية بهدف الحد من اعتمادها على عائدات النفط.

ويقول دبلوماسي غربي "من الجلي أنه متميز وشديد الذكاء ويتقن ملفاته بالكامل". كما أنه يتمتع بتأثير كبير على والده الملك سلمان البالغ 81 عاما.



الارتباك يعم صفوف إخوان اليمن

زخم مختلف في السعودية

9 تغيير يتناسب مع طبيعة التحديات

9 السعودية تستعيد روح المبادرة

6 الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد:

الدخول بقوة في مرحلة التغيير

11 ثورة إصلاحات اقتصادية في السعودية

ونص الأمر الملكي الصادر فجر الأربعاء على إعفاء ولي العهد السابق الأمير محمد بن نايف من مهامه كولي للعهد ونائب لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

وقام ولي العهد السابق بمبايعة الأمير محمد في رسالة خطية إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ويش التلفزيون السعودي صور الرجلين يتعانقان بعد الإعلان الذي صدر عند الفجر. وشوهد الأمير محمد بن سلمان يقبل يدي سلفه، وينحني أمامه. فيقول له الأمير محمد بن نايف "سأرتاح أنا الآن، والله يعين"، فيكرر محمد بن سلمان "الله يعين، ولا نستغني عن توجيهاتك".

وقالت أوساط سعودية مقربة من سلطة القرار إن تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد سيقلل ترحيبا واسعا في الغرب خاصة من الولايات المتحدة التي سبق أن زارها والنقي الرئيس دونالد ترامب وعقد لقاءات متعددة مع شخصيات أميركية نافذة. كما حظي هذا التعيين بدعم خليجي وعربي. وأعلن الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي أن الإمارات ستبقى الأخ والصديق والشريك للسعودية في مواجهة تحديات المنطقة وتعزيز أمنها واستقرارها وبشراكة خيرة نحو المستقبل.



«حركة فتح، لن تعيد قطاع غزة إلى الشرعية الفلسطينية، عبر الدبابات أو الحرب الأهلية، بل عن طريق الحوار والاتفاق».

محمد اشتية

عضو اللجنة المركزية في حركة فتح الفلسطينية

«استغرب طرح موضوع مجلس الشيوخ خلال لقاء بعددا نظرا لمينأقيته التي تحتاج إلى وجود ممثلين عن مختلف المذاهب ما يوجب طرحه في مجلس الوزراء».

ميشال فرعون

وزير الدولة اللبنانية لشؤون التخطيط



حوار بعددا: ضبط إيقاع الصراعات بين أركان السلطة في لبنان

● اللقاء يقصي الأطراف المضطوب عليها ● دعوة عون لنصرالله تثبيت للتحالف القائم بينهما



وفاق أم ربط نزاع

الحدود التي تسمح بتجنب كارثة الانهيار الاقتصادي.

وكانت الأزمة الخليجية مع قطر وطريقة التعامل السعودي والخليجي معها قد أثبتت بما لا يقبل الشك توجه السياسة الخليجية في هذه المرحلة الميل إلى التشدد والحسم، كما أنهى أوهام خصوصية موقع لبنان المميز. وتتشدّد بعض القراءات على أن حزب الله قرأ جيداً هذا المناخ وقرر التماشي معه من خلال التفاهم مع رئيس الجمهورية على إطلاق الحوار في بعددا بمشاركة مكونات السلطة. ولا يستطيع حزب الله المغامرة حالياً بالتسبب في أزمة تؤدي إلى قطع علاقات لبنان مع الخليج لأن تداعيات هذا الموضوع حالياً تتجاوز قدرته على التحكم فيه أو إدارته في اللحظة التي دخلت فيها الإدارة الأميركية مباشرة على خط الحرب السورية، وباشرت بفتح جبهة تستهدف النفوذ الإيراني في المنطقة على كل الجبهات.

في الحكومة خيار ضبط إيقاع الصراعات ضمن السقف الذي تحدده مرجعية تحالف حزب الله والتيار الوطني الحر، أو الإقصاء عن المعادلة كما هو حال القوى التي لم توجه إليها الدعوة. وترتبط بعض القراءات بين توقيت الدعوة إلى الحوار والتطورات الإقليمية وخصوصاً الخلاف القطري الخليجي، وما تبعه من تحذيرات خليجية صارمة للبنان، تؤكد أن اكتشاف أي إشارة لتدخل حزب الله في هذه الأزمة سيؤدي إلى قطع كافة العلاقات مع لبنان بشكل فوري.

وكانت بعض المعلومات قد أفادت عن تلقي سعد الحريري نصيحة خليجية ودولية اتخذت صيغة تحذير من مغبة الدفاع عن حزب الله في مواجهة العقوبات الأميركية ضده.

ويلعب هذا الجو دوراً فاعلاً في إعادة ترتيب الأولويات اللبنانية، وضبط الأمور عند

جديدة بينه وبين الرئيس ميشال عون. وكذلك يفتح الحوار الباب أمام مصالحات بين رئيس الحكومة سعد الحريري وبين حزب القوات اللبنانية، بعد أن تسبب ملف استجراح الطاقة الكهربائية عن طريق البواخر والذي يدعمه الحريري وترفضه القوات اللبنانية في خلافات حادة بين الطرفين.

وكان الملف نفسه قد أنتج سجلات عنيفة بين ممثل التيار الوطني الحر في الحكومة وزير الطاقة سيزار أبي خليل وبين وزراء القوات اللبنانية.

وتلفت بعض المصادر إلى أن دعوة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله إلى المشاركة في الحوار تعني قبل كل شيء الحرص على تثبيت التحالف بين التيار الوطني الحر وحزب الله، وبث رسالة إلى كافة القوى السياسية المشاركة في الحكومة تفيد بأن هذا التحالف هو صانع مشهد السلطة الحالي. وي طرح حوار بعددا على المكونات المثلة

على القانون الانتخابي ستكون خارج جدول الأعمال.

وقال نبيه بري الأربعاء في اللقاء الأسبوعي إنه "أصبح من الضرورة اليوم الإسراع في إنجاز الملفات التي تهم المواطنين من أجل الدفع بمسيرة البلد إلى الأمام". وشدد على أن "الكلام حول تعديلات على قانون الانتخابات كثير ولكن أي طرح لم يقبل في السابق لا يمكن أن يطرح مجدداً"، لافتاً إلى أن قانون الانتخاب الذي أقرّ هو أفضل الممكن بعد نقاشات مستفيضة وطويلة وهو قانون وفاق.

وكان اقتصار الدعوات على الأطراف المثلة في الحكومة قد أثار احتجاجات إذ اعتبر النائب بطرس حرب أنه لا يجب أن تنحصر الدعوة "في من هم شركاء في الحكم بل أن تتجاوزهم لتشمل من هم خارجه، وعندها يكون اللقاء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس كل اللبنانيين وليس رئيس الحاكمن فقط لا غير".

ويغيب حزب الكتائب عن الحوار في بعددا إضافة إلى مجموعة من القوى السياسية وأبرزها حزب البعث، وحزب الوطنيين الأحرار، والجماعة الإسلامية.

واستبق الرئيس بري موعد الحوار بالإعلان عن طي صفحة مجلس الشيوخ نهائياً معتبراً أن إنشاء مجلس شيوخ يرتبط بإقرار قانون انتخابي خارج القيد الطائفي، وهو أمر يتعذر تحقيقه حالياً.

ويعتبر محللون أن هذا الحوار يهدف إلى ضبط إيقاع الصراعات بين أركان الحكم والتي باتت تهدد استمرارية السلطة في المرحلة القادمة.

ويمكن أن يطلق على حوار بعددا تسمية "لقاء المصالحات"، وذلك لأن التهديد له تضمن وساطة للمصالحة بين الحريري وجنبلاط يقوم بها الرئيس بري، ويبدى الطرفان استعداداً للسير بها واستكمالها.

وتفسير المعلومات إلى أن بوارد الانفراج بين رئيس حزب المردة سليمان فرنجية ورئيس الجمهورية ميشال عون، تعود إلى الجهود التي بذلها حزب الله في هذا الصدد. وأنت هذه الجهود إلى تأكيد فرنجية على المشاركة في الحوار ما يشير إلى فتح صفحة

شادي علاء الدين

ب بيروت - يحتضن الخميس قصر بعددا حواراً وطنياً دعا إليه الرئيس اللبناني ميشال عون، يهدف إلى استكمال مسار التسويات في أكثر من ملف حيوي، مع تجنب المواضيع الخلافية مثل مجلس الشيوخ والقانون الانتخابي.

ويشارك في هذا الحوار كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري عن حركة أمل، ورئيس الحكومة سعد الحريري عن تيار المستقبل، والنائب وليد جنبلاط عن الحزب التقدمي الاشتراكي، وسمير جعجع عن حزب القوات اللبنانية، والوزير طلال أرسلان عن الحزب الديمقراطي اللبناني، والوزير علي قانصوه عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، والوزير جبران باسيل عن التيار الوطني الحر، والنائب أغوب بقرادونيان عن حزب الطاشناق، والنائب سليمان فرنجية عن حزب المردة.

وكان الرئيس ميشال عون قد وجه دعوة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ولكن لم يتضح إذا كان سيشارك شخصياً، أو سيوفد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أو نائبه الشيخ نعيم قاسم.

وأكد نص الدعوة أن المواضيع التي سيتم التطرق إليها تتعلق باستكمال وتطوير بعض المواضيع المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني وفي الدستور، والعمل على إقرار المشاريع ذات البعد الإنمائي الذي يساهم في تحسين وضع الاقتصاد اللبناني من قبيل مشروع الموازنة العامة، وسلسلة الرتب والرواتب.

وتشير المعلومات الواردة عن أجواء الحوار إلى الحرص على استبعاد المواضيع الخلافية، والاقتصار على البحث في الشؤون الاقتصادية والتنمية، ما يعني أن مواضيع من قبيل إنشاء مجلس الشيوخ والتعديلات



نبيه بري: أي طرح حول قانون الانتخاب لم يقبل في السابق لا يمكن أن يطرح مجدداً

قال قائد القوات الجوية الإسرائيلية الميجر جنرال عامير إيشل الأربعاء إن إسرائيل ستستخدم كل قوتها منذ البداية حال نشوب أي حرب جديدة مع حزب الله اللبناني، وذلك في تحذير شديد اللهجة بعد عشر سنوات من آخر صراع بين الجانبين.

سمحت السلطات المصرية الأربعاء بإدخال مليون لتر من مازوت سولار الصناعي لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، حسبما أعلنه المتحدث باسم معبر رفح الحدودي.

قالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله إن قوات الحكومة السورية استعادت أراض على مشارف شرق دمشق من المعارضة الأربعاء بعد أن صعدت هجماتها في تلك المنطقة.

التقى جاريه كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب وكبير مستشاريه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء في مستهل مسعى أميركي جديد لإحياء جهود السلام في الشرق الأوسط.

أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني لاجئاً فلسطينياً لانتماؤه إلى جماعات إرهابية.

أعلنت القوات المسلحة السودانية الأربعاء عن تحطم طائرة عسكرية، ومقتل أفراد طاقمها الأربعة.

ضبط رجال الجمارك في شرق فرنسا أكثر من مليون يورو مخبأة في سيارة يقودها شخص من أصل لبناني وشقيقه وكانت قادمة من إسبانيا ومتجهة إلى ألمانيا.

للمشاركة والتعليق: news@alarab.co.uk

فرنسا تشرع أبواب التعاون مع روسيا في سوريا

وقال لودريان "ربما كانت روح الثقة لفهم بعضنا بعضاً بطريقة أفضل مفقودة"، مضيفاً "بعد اجتماعات اليوم يمكننا مواصلة روح الثقة". وواجهت العلاقات الفرنسية الروسية هزات عديدة في عهد الرئيس فرنسوا هولاند بسبب الأزمة الأوكرانية وضم روسيا شبه جزيرة القرم إليها، ودعمها للرئيس بشار الأسد.

وعلى ضوء ذلك سعت باريس إلى خلق موسكو دبلوماسياً واقتصادياً عبر سلاح العقوبات، ولكن يبدو أن هذا المسار انتهى بتولي ماكرون السلطة.

نواجه نفس خطر الإرهاب ونحن مصرون على محاربته".

وأضاف لودريان الذي كان وزيراً للدفاع على مدى خمس سنوات في عهد هولاند "لا نتطلع إلى عزل روسيا عن باقي أوروبا أو لإضعافها اقتصادياً. نريد العمل معاً بشكل عملي لحل المشكلات التي تؤثر علينا كما تؤثر على روسيا".

وأشاد الوزير الفرنسي بالعلاقات التي تجمعها مع نظيره الروسي لأفروف وقال إنه يعتقد أنه يوجد الآن أساس للدخول في محادثات ملموسة خاصة بشأن سوريا.

التصريحات السابقة ضد نظام الأسد، أو روسيا.

وتعزز هذا الاستنتاج خلال اللقاء الذي جمع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بنظيره الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء، والذي ينظر إليه على أنه استكمال لمسار بدأ مع زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى باريس في مايو الماضي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي الجديد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحافي أعقب اللقاء إن بلاده ترغب في تعزيز التعاون مع روسيا في الملف السوري "فنحن

باريس - تكشف مؤشرات عديدة عن تغير في مقاربة باريس للأزمة السورية، التي طالما اتخذت في عهد الرئيس السابق فرنسوا هولاند موقفاً صارماً لجهة رفض بقاء بشار الأسد في السلطة، والتدخل الروسي. ومنذ تولي الرئيس إيمانويل ماكرون مهامه في قصر الإليزيه في 14 مايو الماضي، سجل تبدل ملموس في التعاطي مع الملفات الخارجية ومنها الملف السوري. وتحرص إدارة ماكرون على تبني لغة دبلوماسية هادئة ومرونة، ترجمت في عزوف الخارجية عن الإصداح بتصريحات نارية على خلاف

المحكمة الدستورية بمصر تلغي الأحكام بشأن تيران وصنافير

المحكمة، والذي أثبت وجود افتئات على اختصاص سلطة الموافقة على الاتفاقية (في إشارة إلى البرلمان) في ممارسة وظيفتها. وأوضح أن تقرير هيئة المفوضين أوصى بعدم الاعتداد بالحكمين المتناقضين لأن القضاء الإداري أعطى لنفسه سلطة الاختصاص في نظر صحة ممثل الدولة المصرية على الاتفاقية برغم أنه ممنوع من ذلك، لأن التوقيع على المعاهدات الدولية من أعمال السيادة الخارجة عن رقابة القضاء. وأضاف البيان "أما القضاء الثاني، وهي محكمة الأمور المستعجلة (صاحبة حكم سعودية الجزيرتين)، فهي أبطلت حكم القضاء الإداري، وهو الأمر المحظور عليها دستورياً".

وقالت نهاني الجبالي، نائبة رئيس المحكمة الدستورية سابقاً، لـ "العرب" إن قرار وقف تنفيذ الأحكام من جانب المحكمة الدستورية يعني أن هناك نزاعاً قضائياً يجب الفصل فيه، وبالتالي فإن هناك سيناريوهين، الأول أن تؤيد المحكمة الدستورية هذا الحكم أو ذاك (مصرية أو سعودية الجزيرتين)، وهذا احتمال ضعيف للغاية. أما السيناريو الثاني والأقرب فهو أن تنتهي الدستورية إلى أن الاتفاقية سيادية ولا علاقة للقضاء بها.

وأكد جمال زهران أستاذ العلوم السياسية، لـ "العرب" إن قرار الدستورية يعزز موقف الحكومة في الأزمة.

انتهى تماماً"، في إشارة إلى تصديق مجلس النواب بالأغلبية الأسبوع الماضي على الاتفاقية ولم يعد يتبقى سوى تصديقه هو (السياسي) عليها لتكون سارية.

وقالت المحكمة في بيانها الأربعاء، إن أمر وقف تنفيذ الأحكام بشأن الجزيرتين صدر محمولاً على ما ورد في تقرير هيئة مفوضي

الاتفاقية، لأن الحكم القضائي الخاص بمصرية الجزيرتين توقف تنفيذه، وهو الذي كانت تستنصره قوى معارضة للضغط لمنع التصديق النهائي على الاتفاقية.

وجاء قرار المحكمة بعد يوم من تأكيد السيسي خلال حفل إفطار مع مسؤولين حكوميين وسياسيين، بأن "موضوع الجزيرتين



إلى المربع الصفر



«الميليشيات الشيعية الموالية لإيران ستزعز الأمن والاستقرار في المناطق الكردية بعد هزيمة داعش في الموصل».

بيان سامي عبدالرحمن
ممثلة حكومة كردستان العراق في واشنطن

«التطرف والإرهاب خطران وجوديان على عالنا، ونرفض توظيفهما سياسيا أو محاولة تلمييعهما تحت أي شعار أو تفسير».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



أخبار

القيادة الفرنسية الجديدة تستطلع رؤى معسكر استقرار الخليج

● الشيخ محمد بن زايد يبحث مع ماكرون التطورات الإقليمية والدولية ● بحث فرنسي عن دور مختلف عن المقاربة الانجلوسكسونية



استجلاء الحقائق من شريك موثوق

الاستراتيجيين عبر العالم، وهو ما كان سعى إليه الشيخ محمد بن زايد من خلال زيارات سابقة إلى دول ذات وزن عالمي على غرار الولايات المتحدة وروسيا والصين وألمانيا. وتستثمر دولة الإمارات في تحقيق تلك الشراكات في مختلف المجالات، سمعتها الدولية وثقة الشركاء فيها كبلد مزدهر اقتصاديا ومستقر سياسيا وأمنيا يستند إلى دبلوماسية نشطة ذات صوت مسموع إقليميا ودوليا.

وتخدم زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى فرنسا توجهها ثابتا واظلت دولة الإمارات على اتباعه ويقوم على تنويع شراكاتها عبر العالم، لا سيما مع قواه الكبرى ودوله المتقدمة.

وباتت هذه الدولة الخليجية الصاعدة تجد لها من المؤهلات، بفعل ما حققته من تطور وما راكمته من إنجازات في مختلف المجالات، ما يتيح لها تجاوز الارتهان لعدد محدود من الشركاء وتوسيع دائرة حلفائها

التنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية التي تهم الجانبين.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وفرنسا وسبل تعزيزها. كما استعرض الجانبان تطور مسار العلاقات في مختلف المجالات.

استقرار الخليج ضد قطر، إعادة تفعيل سياسة فرنسا العربية وفق الفلسفة التي اعتمدها الرئيس الراحل شارل ديغول وفرنسوا ميتران، وأنه يريد لباريس دورا خاصا مختلفا عن المقاربة الأنجلوسكسونية لواشنطن ولندن.

وتضيف هذه المصادر أن ماكرون سيعمل على الحفاظ على نقطة توازن لحماية مصالح بلاده لدى دول مجلس التعاون الخليجي. وتذكر المصادر ذاتها بأن الرئيس الديغولي نيكولا ساركوزي اختار الاقتراب من قطر في عز الخلاف بين الدوحة والرياض، وراح يسعى إلى إنشاء تيار يضع فرنسا وقطر وتركيا وسوريا في خندق واحد.

بالمقابل اختار الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند الاقتراب من الرياض لاعتباره أن الدوحة حليفة لليمين في بلاده.

وتؤكد المصادر أن إيمانويل ماكرون يضع في الاعتبار أن لبلاده قاعدة بحرية في الإمارات فيما تتبع باريس طائرات رافال لقطر، لكن هذه المصادر تؤكد أن باريس أصغت بعناية للشيخ محمد بن زايد، لا سيما وأن الخطاب الإماراتي يلتقي مع تقارير مثيرة للقلق صدرت في فرنسا خلال السنوات الأخيرة تسلط الضوء على الدور القطري المريب في فرنسا.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن الشيخ محمد بن زايد بحث الأربعاء في باريس، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون علاقات الصداقة والتعاون والقضايا التي تهم البلدين وآخر المستجدات في المنطقة.

وبين الشيخ محمد بن زايد الأهمية الخاصة التي توليها دولة الإمارات العربية المتحدة للعلاقات مع فرنسا وحرصها على دفعها إلى الأمام في كافة المجالات، قائلا إنها "تمثل نموذجا متميزا للعلاقات بين الدول الصديقة القائمة على التفاهم والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة".

ورأى الرئيس الفرنسي من جانبه أن لزيارة الشيخ محمد بن زايد إلى باريس أهمية بالغة في توثيق التعاون بين البلدين وإثراء

باريس - لخصت المصادر الرسمية مضمون المباحثات التي أجراها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الأربعاء، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعلاقات الثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا والتطورات الإقليمية والدولية. غير أن مصادر فرنسية أشارت إلى أن زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى باريس، والتي وصفتها بـ"بالغة الأهمية"، لا تنفصل عما يجري بمنطقة الخليج من خلافات حادة بين كل من الإمارات والسعودية والبحرين من جهة، وقطر المتهمة على نطاق إقليمي ودولي بدعم الإرهاب وتمويله وممارسة سياسات وأنشطة مخلة بأمن المنطقة واستقرارها، من جهة مقابلة.

وكشفت ذات المصادر أن القيادة الفرنسية الجديدة مهتمة بالاطلاع على الوضع في الخليج وفهم قضاياها من خلال زاوية مختلفة عن وجهة النظر القطرية السائدة لدى بعض الدوائر الإعلامية والسياسية الفرنسية منذ عهد الرئيسين السابقين نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند.

وصنفت المصادر ذاتها الأمر ضمن مساعي الرئيس الجديد ماكرون لتأسيس نهج سياسي خاص بمقاربات جديدة، مشيرة إلى أن قطر تمكنت خلال السنوات الماضية من خلال توظيف الأصول واستخدام اللوبيات الإعلامية من ترويض صورة إيجابية لها في فرنسا مخالفة لأنشطتها المشبوهة في دعم الإرهاب والتمكين لجماعاته.

وتقول المصادر الفرنسية إن الرئيس ماكرون يريد من خلال تدخله في الأزمة الخليجية واصطفائه إلى جانب معسكر

الخطاب الإماراتي يلتقي مع تقارير فرنسية مثيرة للقلق تسلط الضوء على الدور القطري المريب في فرنسا

خامنئي ينذر العبادي: المساس بالحشد الشعبي سيزلزل بغداد

وساعدت ميليشيات الحشد الشعبي الذي أنشئ بفتوى دينية من المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، في مواجهة تنظيم داعش بعد أن أنهزت القوات المسلحة العراقية أمام زحف التنظيم في 2014.

وتوظّف إيران الميليشيات الشيعية لتحقيق أهداف استراتيجية تتجاوز العراق إلى المنطقة ككل، من بينها تأمين الطريق الواصل بين طهران وسوريا ولبنان عبر العراق وصولا إلى ضفاف البحر المتوسط، ما يفسر الاهتمام الإيراني الشديد بحماية الحشد الشعبي والدفاع عنه.

وحذر المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، حيدر العبادي أثناء زيارة الأخير للعاصمة الإيرانية طهران، من اتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الفصائل الشيعية المسلحة التي تدعمها إيران، قائلا إن مثل هذه التصرفات قد تعرض استقرار بغداد للخطر.

ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية عن خامنئي قوله خلال اجتماع في طهران إن تلك الفصائل المشكّلة للحشد هي القوى الأساسية التي تصد الجماعات المتشددة ويجب على بغداد ألا تنفق بالولايات المتحدة في القتال ضد تنظيم داعش.

وأصبح الحشد بقادته النافذين ذوي الصلات الوثيقة بإيران أداة ضغط كبير على رئيس الوزراء الطامح إلى إجراء بعض الإصلاحات السياسية في الداخل، وتعديل السياسة الخارجية للبلد باتجاه تحقيق قدر من الانفتاح على الدول العربية.

وفي ظل وجود الحشد وطموح قاداته لإحكامه في السياسة واستخدامه ورقة انتخابية في الانتخابات النيابية القادمة، سيكون من المستحيل على العبادي تمرير أي إصلاحات تحد من نفوذ الموالين لإيران في العراق.

طهران - كشفت إيران بشكل صريح عن مقدار رهانها على الميليشيات الشيعية المكوّنة للحشد الشعبي في السيطرة على الأوضاع السياسية والأمنية في العراق وضبطها، محذرة رئيس الوزراء حيدر العبادي من المساس بذلك الجسم شبه العسكري الذي تحول إلى ما يشبه الجيش الطائفي الرديف للقوات الحكومية مستفيدا من الدعم الإيراني السخي بالمال والخبرة العسكرية والسلاح، وأيضا من الحرب التي خاضها ضد تنظيم داعش وبرز بفضلها كطرف فاعل في المعادلة العسكرية وحتى السياسية.

تواصل الخروقات لنظام جمع التبرعات في الكويت

الكويت - لم تمنع الرقابة الصارمة التي تفرضها السلطات الكويتية على عملية جمع التبرعات حماية لها من انحرافات ممكنة قد تتجاوز مجرد الاحتيال لكسب المال لتصل حد تمويل الإرهاب، من تسجيل خروقات للقوانين والنظم المعمول بها في هذا المجال، خصوصا وأن عملية الجمع تنتشط بشكل استثنائي في شهر رمضان.

وأعلن الوكيل المساعد للتنمية في وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية حسن كاظم أن فرق التفتيش الميداني ضطت منذ بداية شهر رمضان الحالي وحتى بداية هذا الأسبوع 81 مخالفة في جمع التبرعات ارتكبتها جمعيات خيرية ومؤسسات مختلفة وأشخاص.

وما يزيد قضية العمل الخيري التباسا وتعقيدا في الكويت أن جمعيات ذات خلفيات أيديولوجية وسياسية تنشط في مجاله تحت يافطة النفع العام، مثل "جمعية الإصلاح الاجتماعي" التابعة لجماعة الإخوان المسلمين والتي تسود قناعة عامة بأنها جمعية سياسية بامتياز وأن الجماعة الأم تستفيد مما يُجمع في الكويت من تبرعات.

ونسببت بعض الانحرافات في جمع التبرعات بإحراج الكويت أمام المجتمع الدولي، حيث سبق للولايات المتحدة أن فرضت عقوبات على ثلاثة أشخاص بينهم كويتيان قالت إنهم نقلوا أموال تبرعات من الكويت إلى جماعات متشددة في العراق وسوريا.



عراقي من سكان مدينة الموصل بشمال العراق يحاول إجلاء أحد الجرحى من مناطق الاشتباك في المدينة القديمة، حيث تدور معركة عنيفة بين القوات العراقية وتنظيم داعش الذي يحتجز حوالي 100 ألف مدني لاستخدامهم كدروع بشرية.

باختصار

نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر دبلوماسية في العاصمة السعودية الرياض قولها إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز سيقوم في شهر يوليو القادم بزيارة رسمية إلى روسيا تستغرق يومين ويبحث خلالها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عددا من الملفات تتصل بعلاقات البلدين والتطورات في المنطقة.

اختتم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الأربعاء، جولته في المنطقة التي قادته إلى كل من السعودية وإيران بزيارة الكويت حيث بحث مع الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح علاقات البلدين وأهم القضايا الإقليمية والدولية.

قال مسؤول محلي بمحافظة نينوى العراقية إن تنظيم داعش أقدم على إعدام ما لا يقل عن 120 مدنيا كانوا يحاولون الفرار من منطقة الاشتباك بين التنظيم والقوات العراقية داخل المدينة القديمة التي بدأت تلك القوات باقتحامها، وأعلنت الأربعاء اقترابها من جامع النوري الذي أعلن داعش سنة 2014 "الخلافة" من على منبره.

وافق مجلس الوزراء الأردني على طلب نقل مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد من واشنطن إلى الأردن مؤقتا.

أعلنت إدارة مستشفى الثورة الحكومي، أكبر مرفق طبي بمدينة تعز اليمنية، عن توقف جميع أقسام المستشفى عن تقديم خدماتها للمرضى بسبب عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل مولدات الطاقة الكهربائية. ويشهد اليمن وضعاً صحياً معقداً مع انتشار وباء الكوليرا على نطاق واسع.



«لا وجود اليوم لمساجد خارج السيطرة. من باب المواطنة أن يكون كل تونسي خط دفاع أول ضد مختلف التجاوزات التي قد تحصل في بيوت العبادة».

أحمد عظم
وزير الشؤون الدينية التونسي

«الحل أولا وأخيرا بيد الليبيين، دور الأمم المتحدة هو دعم لجهد الليبيين في إيجاد حلول للأزمة، وبعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا تسمى بعثة الدعم وليس بعثة الحل».

عبدالرحمن شلقم
مندوب ليبيا الأسبق لدى الأمم المتحدة



الحرب على الفساد تفك لغز تسفير الشباب التونسي إلى بؤر التوتر

● الشتاوي: الحلقة بين التسفير والتهريب والإرهاب متكاملة ● جمعيات دينية وخيرية متورطة في تسفير الشباب بتمويل قطري



الترويكما لم تر عبث المتطرفين

موظفين فقط في الإدارة العامة للجمعيات والأحزاب لدى رئاسة الحكومة يشرفون على هذه العملية.

وستعقد لجنة التحقيق في تسفير الشباب عدة جلسات اجتماع لكل الأطراف التي لها علاقة بالموضوع لكشف اللبس عن هذه الجرائم وتقديم الحقائق الخاصة بهذا الملف للشعب.

وكانت أعمال لجنة التحقيق في تسفير الشباب قد توقفت عقب خلافات في حزب نداء تونس انتهت بإقالة ليلي الشتاوي من رئاسة اللجنة وتعويضها بالنائبة هالة عمران، لتلتحق الشتاوي في ما بعد بكتلة الحرة التي عينتها عضوا في اللجنة .

ولفتت إلى أن الجمعيات وقع إنشاؤها مباشرة بعد 2011 وهي جمعيات حديثة التأسيس وبدأت نشاطها بمجرد تلقيها التمويلات القطرية. وأشارت إلى أن "وزارة الداخلية تقينت من وجود جمعيات لها علاقة مباشرة بتسفير الشباب والإرهاب وعند اجتماع اللجنة بوزير الداخلية أكد أن هناك أكثر من 30 ألف شاب يحملون الفكر المتطرف قد منعوا من السفر إلى بؤر التوتر.

وأكدت الشتاوي أن اللجنة ستمد رئاسة الحكومة في سبتمبر المقبل بتقرير عن التحويلات المالية وتبيض الأموال لافقة إلى غياب المراقبة المالية للجمعيات إذ أن ثلاثة

وتوجهت الحكومة التونسية مؤخرا برسالة إلى الجمعيات للكشف عن مصادر تمويلها وإعداد تقارير مالية ستطلع عليها رئاسة الحكومة. وقرر رئيس الحكومة يوسف الشاهد منح أجل أقصاه شهر لجميع الجمعيات قصد نشر المساعدات والتبرعات والهبات الأجنبية المتحصلة عليها، وذكر مصادرها وقيمتها وموضوعها.

وقالت الشتاوي إن اللجنة الوطنية للتحاليل المالية استنتجت أن جميع تلك الجمعيات ذات صبغة دينية دعوية وتوصلت إلى أن مصدر تمويل الجمعيات جاء من دولة خليجية وتحديدا من قطر وهي معلومات ثابتة في اللجنة وصرحت بها.

تكثف الحكومة التونسية جهودها لكشف لغز عملية تسفير الشباب إلى بؤر التوتر التي كشفت التغيرات الإقليمية عن تورط أطراف داخلية وخارجية فيها حيث أظهرت التحقيقات الأولية تلقي جمعيات ذات صبغة دينية ودعوية دعما ماليا من قطر المتهمة بدعم الإرهاب للتكفل بمصاريف عمليات التسفير.

آمنة جبران

تونس – تحول لجنة التحقيق في شبكات تسفير الشباب التونسي للقتال في بؤر التوتر على الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة في حربها على الفساد في الكشف عن المتورطين في عمليات التسفير باعتبار أن الإرهاب والتهريب مرتبطان ببعضهما البعض.

ولجنة التحقيق في شبكات تسفير الشباب إلى بؤر التوتر هي لجنة برلمانية تم الإعلان عن تشكيلها في يناير الماضي بعد طلب تقدمت به النائبة ليلي الشتاوي.

وقالت الشتاوي عضو لجنة التحقيق في تسفير الشباب ورئيسة سابقة للجنة التحقيق لـ"العرب" إن "الإيقافات الأخيرة التي قامت بها الحكومة ضمن معركتها ضد الفساد ستساعد في فك لغز عملية التسفير خاصة بعد إيقاف رجال أعمال بتهم التامر على أمن الدولة".

وتشن الحكومة التونسية منذ شهرحملة واسعة ضد الفساد، شملت توقيف ومصادرة أملاك 8 من رجال أعمال متهمين بـ"التورط في قضايا فساد وتهريب ومساس بأمن الدولة".

ليلي الشتاوي:

قدوم الدعاة إلى تونس

كان لضرب أمن الدولة

وتفكيكها



ومن بين هؤلاء شفيق جراية الذي تربطه علاقة بالأمير السابق للجماعة الليبية المقاتلة عبدالحكيم بلحاج الذي يوصف بأنه أحد أذرع قطر في ليبيا.

وأكدت الشتاوي أن "عملية تسفير الشباب هي في صلب التامر على أمن الدولة إذ يتقاسم بعض رجال الأعمال هذه التهمة مع الدعاة الذين فتحت لهم تونس أبوابها خلال فترة حكم الترويكما".

العاقل المغربي ينهي أزمة العائلات السورية العالقة على الحدود الجزائرية

المغرب يعتمد استراتيجية جديدة في مجال الهجرة مكنت من تسوية عدد مهم من اللاجئين والمهاجرين من مختلف الجنسيات

اللاجئين حول العالم بشكل قياسي، حيث انتقل من 33.9 مليون سنة 1997 إلى 65.6 مليون لاجئ سنة 2016.

ويعزى هذا الارتفاع إلى الأزمات والحروب التي تشهدها عدة مناطق بالعالم وعلى رأسها الأزمة السورية التي تسببت في تشريد 5.5 مليون لاجئ بحسب إحصائيات تم إجراؤها سنة 2016.

اللاجئين من مكان تواجدهم من الحدود إلى بوعرفة حيث خصصت لهم السلطات وجبة السحور ليتوجهوا بعدها إلى مدينة وجدة شرق المغرب، وذلك لتسوية وضعيتهم القانونية.

واعتمد المغرب منذ العام 2013، استراتيجية جديدة في مجال الهجرة مكنت من تسوية عدد مهم من اللاجئين والمهاجرين وإدماجهم.

وتقوم الاستراتيجية على أربعة أهداف كبرى، تتجلى في إدارة تدفق المهاجرين في إطار احترام حقوق الإنسان، وإقامة إطار مؤسساتي ملائم، وتسهيل اندماج المهاجرين الشرعيين، وتأهيل الإطار القانوني.

وحسب تقرير للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فقد ارتفع عدد

وناشدت "جبهة الإنقاذ الوطني في سوريا" الملك محمد السادس، بأن يشمل يعطفه اللاجئين السوريين العالقين على الحدود بين المغرب والجزائر، والسماح لهم بدخول الأراضي المغربية.

واتهم المغرب الجزائر بتسهيل مرورعائلات سورية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، وقام باستدعاء السفير الجزائري للتعبير عن قلقه البالغ تجاه ما جرى.

واستغربت السلطات المغربية في بلاغات رسمية، عدم مراعاة السلطات الجزائرية لأوضاع هؤلاء المهاجرين ودفعهم قسرا نحو الأراضي المغربية، وذلك في تصرفات منافية لقواعد حسن الجوار التي ما فتئت تدعو إليها المملكة المغربية. وفور إصدار التعليمات باشرت السلطات المعنية نقل

محمد بن امحمد العلوي

الرباط – وضع تدخل العاقل المغربي الملك محمد السادس الأربعاء، حدا لمعاناة مجموعة من العائلات السورية كانت عالقة على الحدود المغربية الجزائرية لما يقارب الشهرين.

وأعطى الملك محمد السادس تعليماته إلى السلطات المعنية لمباشرة المعالجة الفورية لوضعية 13 أسرة من جنسية سورية. وعانى اللاجئون السوريون الأمرين بعدما حاصرتهم الجزائر في حدودها مع المغرب، إذ كانوا يبيتون في العراء ويفتقرون إلى ضروريات الحياة من ماء وغذاء منذ أبريل الماضي، واضطرت معه إحدى اللاجئات إلى إنجاب طفل في تلك الظروف القاسية.

باختصار

أشرف رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج الثلاثاء، على حفل تصويب كل من اللواء أسامة الجويلي أمرا للمنطقة العسكرية الغربية واللواء محمد الحداد أمرا للمنطقة العسكرية الوسطى.

انتخبت تونس الثلاثاء، عضوا بلجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري لمدة أربع سنوات (2017-2021) بمناسبة الانتخابات التي جرت بنيويورك في إطار الاجتماع الرابع للدول الأعضاء في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

أرسل الصليب الأحمر الدولي قافلة مساعدات إنسانية تضم 16 شاحنة مخصصة لسكان الحي السكني الثالث بمدينة سرت، بالتعاون مع لجنة الأزمة واللجنة العسكرية لقوات عملية البنيان المرصوص المكلفة بالإشراف على عودة النازحين.

قال عضو المجلس الأعلى للقضاء

في تونس عماد الخصوصي إن مجموعة من أعضاء المجلس تفكر جديا في تعليق أشغاله وعدم البت في ترشيحات المحكمة الدستورية وذلك إلى حين توفير الظروف الملائمة للعمل.

يجتمع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج الخميس في بروكسل، مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، في ثاني لقاء لهما في مقر الحلف خلال أقل من عام.

أغلق حوالي 100 شاب من مدينة دوز بمحافظة قبلي جنوب غرب تونس الأربعاء، مسامات مضخة البترول "أم الشياه" لعدد من خطوط نقل البترول والغاز، احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لمطالبهم في التشغيل.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

ولد عباس يشدد على تفرّد جبهة التحرير الجزائرية بخلافة بوتفليقة

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن "دوائر السلطة تتداول عدة أسماء لخلافة ولد عباس في قيادة جبهة التحرير الوطني، وأبرزهم القيادي مني حود، ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجديد سعيد بوحجة، الذي يكون، قد أجرى اتصالات أولية مع بعض القياديين لمساعدته على سحب الثقة من ولد عباس".

وحاول ولد عباس إضفاء تكامل ظاهري بين برنامج الحزب في الانتخابات التشريعية، والبرنامج الذي أعدته الحكومة لقيادة المرحلة الجديدة، والاستعداد الجماعي للاستحقاقات القادمة (الانتخابات المحلية في أكتوبر القادم، والانتخابات الرئاسية في 2019).

وأكد أنه "يدعم مخطط عمل الحكومة، لأنه تضمن كل الوعود والمقترحات التي رفعها الحزب خلال حملة الانتخابات التشريعية، وأبرزها الحفاظ على مكاسب التضامن الوطني ومجانية العلاج والتعليم".

وأضاف "كل ما طالب به ودافع عنه حزب جبهة التحرير الوطني في حملة الانتخابات التشريعية، تضمنه مخطط عمل الحكومة، كالحفاظ على مكاسب التضامن الوطني ومجانية الصحة والعلاج والتعليم وهي مكاسب لا رجعة فيها في هذا المخطط، على غرار المكاسب الثورية".

تعكس اهتمامات السلطة، في احتواء الوضع الاقتصادي والاجتماعي المرتبك.

وكان مراقبون قد توقعوا رحيل ولد عباس من قيادة الحزب، كنتيجة طبيعية للاستغناء عن رئيس الحكومة السابق عبدالمالك سلال، بعدما أظهر طموحا لخوض سباق خلافة بوتفليقة.

وتحدثت مصادر قيادية في جبهة التحرير الوطني لـ"العرب"، بأن "أيام ولد عباس على رأس الحزب باتت معدودة".

وأوضحت أن دوائر القرار تفكر جديا في بديل جديد، بعد فشل الرجل في تقديم خطاب سياسي مقنع أثناء الحملة الانتخابية، وحصره في مسائل ثنائية وشخصية لا



لا ولاية أخرى لبوتفليقة



«تجنبنا هجومًا كان من الممكن أن يكون أسوأ بكثير، لن نسمح لأنفسنا بأن نشعر بالخوف وسنمضي في حياتنا كالمعتاد».

شارل ميشيل
رئيس الوزراء البلجيكي

«أرفض تولي وزارة الخارجية لأنني لا أستطيع العمل مع ميركل في النهار، والعودة لمطالبتها في المساء بضرورة ترك منصبها والرحيل».

مارتن شولتس
زعيم الاشتراكيين الديمقراطيين في ألمانيا



الحكومة البريطانية تواجه اختبار البقاء بعد الكشف عن برنامجها

● نتيجة الانتخابات تجبر ماي على إسقاط إجراءات اجتماعية ● خلافات المحافظين حول بريكست تعمق عزلة رئيسة الوزراء



ثقة متدنية

وسائل الإعلام تتحدث عن إمكانية أن يحل محلها الوزير المكلف بشؤون بريكست ديفيد ديفيس أو وزير الخارجية بوريس جونسون. وتحضر أحزاب المعارضة بحسب الصحافة سلسلة تعديلات تتعلق خصوصا بتغيرات في سلامة السكن بعد الحريق المأساوي الذي التهم برج غرينفيل موقعا بـ79 قتلا.

ويرتقب أن تدعو تعديلات أخرى إلى تسهيل الدخول إلى السوق الأوروبية المشتركة وتشكيل لجنة متعددة الأطراف ومنفتحة على المجتمع المدني لبحث الاستراتيجية الواجب اتباعها حول بريكست. ودافع وزير المالية فليب هاموند الثلاثاء عن مقاربة أكثر ليونة لبريكست محاولا طمأنة أوساط الأعمال القلقة من النهج المتشدد الذي تعتمده ماي ويدافع عنه ديفيس.

الوحيدوي الديمقراطي الأيرلندي الشمالي المحافظ الصغير للحصول على الغالبية المطلقة. لكن هذا الاتفاق الذي كان يبدو مؤكدا، تأخر إبرامه.

وقال مصدر من الحزب "إنه ليس وشيكا بالتاكيد" لأن المحادثات "لم تجر بالشكل الذي كان يتوقعه الحزب الوحيدوي الديمقراطي" مؤكدا أنه لم يكن يجب اعتبار دعم الحزب على أنه محسوم.

ووصفت صحيفة "ذي تايمز" حكومة ماي بأنها "حكومة أموات أحياء" مؤكدة أن رئيسة الوزراء "أضعفت إلى حد أنه لم يعد بإمكانها وقف الخلافات بين وزرائها" على خلفية غضب متزايد من الشعب حول استراتيجيتها المتعلقة ببريكست.

وتصدت ماي للدعوات الكثيرة لكي تقدم استقالتها منذ نكستها في الانتخابات لكن

الاتحاد الأوروبي لن يقطعها عن جمهورية أيرلندا المجاورة.

وقالت ماي إن "نتائج الانتخابات لم تكن كما كنا نأمل لكن هذه الحكومة ستترد بتواضع وستستمع إلى الرسالة التي وجهها الناخبون".

وأضافت ماي في بيان أن "هذا الخطاب يهدف إلى الاعتراف واقتناص الفرص التي ترسم لبريطانيا فيما نغادر الاتحاد الأوروبي" في حين بدأت مفاوضات بريكست رسميا الاثنين في بروكسل.

وقد ضعفت رئيسة الوزراء كثيرا من جراء الانتخابات التشريعية التي دعت إليها لتعزيز غالبيتها البرلمانية بهدف خوض مفاوضات بريكست من موقع قوة.

ومع 317 مقعدا من أصل 650 يراهن المحافظون على دعم عشرة نواب من الحزب

تواجه الحكومة البريطانية اختبارا للبقاء في السلطة بعد الكشف عن برنامجها والذي أجبر فيه المحافظون على إسقاط عدد من وعودهم الانتخابية تحت ضغط نتيجة الانتخابات المخيبة للأمال، ويأتي هذا في وقت تتعمق فيه عزلة تيريزا ماي بعد تصاعد الخلافات داخل الفريق الحكومي بشأن بريكست.

ولندن - كشفت الحكومة البريطانية الأربعاء عن برنامجها في خطاب ألقته الملكة إليزابيث الثانية أمام البرلمان رغم أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا ستمكن رئيسة الوزراء تيريزا ماي وحزب المحافظين من الحصول على الغالبية المطلقة التي تبقى رهنا باتفاق مع الحزب الوحدوي الديمقراطي في أيرلندا الشمالية.

وتخلت ماي في الخطاب الذي يعرض سياسة الحكومة للسنتين المقبلتين عن الغالبية الإجراءات الاجتماعية التي كانت واردة في البرنامج الانتخابي للمحافظين الذين فقدوا الغالبية المطلقة في البرلمان بنتيجة الانتخابات التشريعية التي جرت في 8 يونيو. وعرضت الملكة ظهر الأربعاء أمام مجلس العموم برنامج الحكومة في هذا الخطاب الذي يعطي إشارة الانطلاق إلى الدورة البرلمانية مع تأخير يومين.

ويقدم الخطاب الذي تتلوه الملكة لكن أعدته الحكومة، الخطوط العريضة للبرنامج التشريعي للسنتين المقبلتين وسيفتح عدة أيام من النقاشات البرلمانية قبل تصويت على الثقة يرتقب أن يتم في 29 يونيو وقد يكون حاسما بالنسبة إلى رئيسة الوزراء.

وقالت الملكة في خطابها الذي يتضمن الخطوط العريضة لبرنامج ماي "أولوية حكومتي هي الحصول على أفضل اتفاق ممكن فيما نتسحب البلاد من الاتحاد الأوروبي".

وأضافت أن الحكومة البريطانية تسعى إلى "بناء أوسع توافق ممكن حول مستقبل البلاد خارج الاتحاد الأوروبي" فيما ينقسم وزراء ماي حول الاستراتيجية الواجب اعتمادها والأهداف.

كما قالت ماي إن برنامج الحكومة سيخضع لإجراءات لدعم صناعة الطيران في ويلز وحماية الوصول إلى المياه البريطانية وهو أمر "مهم للغاية للصيادين الاسكتلنديين" وفتح أسواق جديدة لصناعات التصدير الرئيسية في أيرلندا الشمالية.

وتحتاج خطط ماي إلى دعم الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي من المتوقع أن يصوت أعضاءه العشرة في البرلمان لصالحها مقابل الحصول على تمويل أكبر لأيرلندا الشمالية لتعزيز اقتصادها مع الحصول على ضمانات بأن الخروج من

◀ من بين الإجراءات التي أسقطتها ماي من برنامجها وعدها بإلغاء الوجبات المجانية في المدارس وتعديل نظام رعاية المسنين

اتهامات الفساد تحاصر الحكومة الفرنسية

حزب الحركة الديمقراطية هم سيلفي غولار (وزارة القوات المسلحة) وفرنسوا باريو (وزارة العدل) وماريال دي سارنيه (وزارة الشؤون الأوروبية).

وبحسب عدة وسائل إعلام فإن إعلان وزيرة القوات المسلحة سيلفي غولار المفاجئ الثلاثاء عن انسحابها على خلفية قضية وظائف وهمية مفترضة في البرلمان الأوروبي هو الذي غير مسار الأمور.

وقالت غولار بأنها تريد بقرارها هذا أن "تؤكد حسن نيتها" في مسألة وظائف وهمية داخل حزب الحركة الديمقراطية على حساب البرلمان الأوروبي.

باريس - استقال أربعة وزراء فرنسيين خلال ثلاثة أيام بينهم ثلاثة من الحزب الوسطي "الحركة الديمقراطية" المتحالف مع الرئيس إيمانويل ماكرون، بعدما اضطروا إلى الرحيل انسجاما مع توجه الحكم الجديد في فرنسا لإرساء معايير أخلاقية للحياة العامة. ومنذ فوز حزبه الأحد في الانتخابات التشريعية التي أعطته غالبية مريحة، يعمل الرئيس الفرنسي على تعديل وزاري لحكومته السابقة. وكان من المرتقب أن يكون التعديل محسودا و"تقنيا"، إلا أنه بات كبيرا مع رحيل أربعة وزراء هم: الاشتراكي السابق ريشار فيران (وزارة تماسك الأقاليم) وثلاثة وزراء من

باختصار

◀ عقد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ونظيره الصيني يانغ جايشي اجتماعا الأربعاء في العاصمة الأميركية التي ترغب في أن تمارس بكين المزيد من الضغوط على نظام بيونغ يانغ لكي يوقف جهوده في المجالين النووي والصاروخي.

◀ اقتربت مقاتلة تابعة لحلف شمال الأطلسي الأربعاء من طائرة كانت تقل وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو فوق بحر البلطيق، بحسب ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية، في ثالث حادث من نوعه خلال ثلاثة أيام.

◀ أسقط البرلمان الروماني الأربعاء، الحكومة بعد أن أقدم الحزب الحاكم على خطوة غير مسبوقة بحجب الثقة عن رئيس الوزراء المنتمي إليه إثر خلافات سياسية داخلية.

◀ وافق مجلس الأمن الأربعاء بالإجماع على مساندة قوة من دول غرب أفريقيا لمحاربة الجماعات المتشددة ومكافحة الأسلحة والمخدرات وتهريب البشر في منطقة الساحل بعدما قال دبلوماسيون إن فرنسا خففت من لغة مشروع القرار لضمان دعم الولايات المتحدة له.

◀ تعززت وزارة التعليم الألمانية دعم الأبحاث المعنية بالطرف على الإنترنت بـ35 مليون يورو. وسيتم ضخ نحو 14.7 مليون يورو من تلك الأموال في خمسة مشاريع بهدف البحث حول تنبؤات المتطرفين بسبل ترويجهم وتجنيدهم عبر الإنترنت.

◀ قال الجيش الفلبيني إن المتمردين المسلمين الذين اقتحموا بلدة في جنوب البلاد واحتلوا مدرسة الأربعاء لا يزالون هاربين بعد فرار العشرات من الرهائن في الأزمة التي استمرت طوال اليوم.

من يونيو. ولا بد من أن يفصل القضاء عما إذا كان هذا الحزب الوسطي قد دفع روايت لمتعاونين يعملون في فرنسا في إطار عقود عمل كمساعدين برلمانيين أوروبيين.

وهذه القضية تعتبر مرحلة بشكل أساسي لأن باريو كان يشرف على مشروع قانون يحدد معايير أخلاقية للحياة العامة وضع كنتيجة لتحالفه مع ماكرون الذي جعل من هذه المسألة إحدى أولوياته.

وكان عدة مسؤولين سياسيين بينهم الأمين العام لحزب الجمهوريين اليميني برنار أكوييه قد دعوا بسرعة رئيس الحكومة إدوار فيليب إلى المطالبة باستقالته.

وقال صحفي في صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية "إنها أوروبية وتطبق قواعد يمكن أن تثير الاستغراب في فرنسا، لكنها تتماشى مع المعايير في دول أخرى".

وقال عمدة مدينة نيس كريستيان استروزي من حزب الجمهوريين تعليقا على استقالة وزيرة القوات المسلحة "بشجاعة أخذت بنفسها مبادرة عدم رهن وزارة سيادية مهمة. وحذا باريو و دو سارنيه حذوها، وهو تصرف حكيم جدا".

ويعتبر باريو وسارنيه من أركان حزب الحركة الديمقراطية وهما مستهدفان بتحقيق أولي حول وظائف وهمية بدأ في التاسع

تجدد المعارك الطائفية في أفريقيا الوسطى

آخرين، حسبما أعلنه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والحكومة المحلية.

وفي مدينة بريا وحدها، أجبرت أعمال العنف أكثر من 40 ألفا من السكان على مغادرة منازلهم، حسب أرقام مكتب الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن ينزح المزيد من السكان بعد تجدد القتال الثلاثاء.



صوت السلاح أقوى

وقال النائب البرلماني عن المنطقة أرسين كونغبو الأربعاء "الأطراف المتحاربة أحرقت قرى وأحياء في بريا، مجبرة المزيد من السكان على الهرب نحو الأغال".

ودفع حمام الدم في أفريقيا الوسطى الأمم المتحدة إلى دعوة كافة أطراف الأزمة للوقف الفوري لأعمال العنف.

وقال بارفيه أونيانغا-أونيانغا ممثل الأمم المتحدة الخاص في أفريقيا الوسطى إنه "أمر حيوي أن يدخل وقف إطلاق النار الذي وقعته الأطراف المعنية حيز التنفيذ لتحرير السكان والمناطق العديدة من الدولة التي لا تزال تعاني من العنف المسلح".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد أعرب في مطلع يونيو الجاري عن "قلقه إزاء عدم الاستقرار" في جمهورية أفريقيا الوسطى، مبديا خشية الأمم المتحدة من تصاعد المواجهات "ذات الطابع الديني والإثني".

وقال غوتيريش في تقرير لأنشطة الأمم المتحدة في وسط أفريقيا "أنا قلق بسبب عدم الاستقرار الشامل واستمرار انتهاكات حقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى وأيضا للهجمات التي استهدفت جنودا للأمم المتحدة في جنوب شرق البلاد".

وقتل ستة من قوة حفظ السلام في مايو ببانغاسو ومناطقها المجاورة التي تشهد مع بلدات أخرى تناميا في أعمال العنف.

بانغي - قتل 100 شخص على الأقل في معارك طائفية دارت في مدينة بريا في وسط أفريقيا الوسطى الثلاثاء غداة توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في البلاد، كما أفادت مصادر إغاثية وأمنية.

وقالت المصادر إن المعارك دارت بين عناصر من ميليشيات إنتي بالاكا المسيحية وعناصر من مجموعة كانت منضوية في ائتلاف سيليكا المسلم، وذلك غداة توقيع 13 من أصل 14 جماعة متمردة وميليشيا تضمها البلاد اتفاقا في روما برعاية جمعية سانتيغيديو الكاثوليكية ينص على وقف فوري لإطلاق النار.

وقال جميل باباناني المتحدث باسم الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى، إحدى أبرز الجماعات المسلحة التي كانت منضوية في ائتلاف سيليكا المسلم "لقد وقفنا على الاتفاق ولكن لا يمكننا إلا أن ندافع عن أنفسنا، لن نسمح لأحد أن يهاجمنا من دون أن نرد".

وبحسب مصادر متطابقة فإن المعارك اندلعت في مدينة بريا السبت وتواصلت بصورة متقطعة منذ ذلك عقب مقتل حمد عيسى "الجنرال" في الجبهة الشعبية لنهضة أفريقيا الوسطى.

وبدا القتال مجددا صباح الثلاثاء في مدينة بريا وبحلول منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء أفادت مصادر أمنية ومنظمات



«المجمعات الصاروخية التي شنتها إيران على ما قالت إنها مواقع لداعش في دير الزور، تخدم غرضاً أكبر وهو إنشاء ممر عبر العراق إلى سوريا ولبنان (المدال الشيعي)».

تيم ليستر
محلل سياسي لدى شبكة سي أن أن

البدر الشيعي يكتمل قريباً والأنبار ضحيته الجديدة

يقصد اقتحام مركز القضاء، وإنما ركز على محيطه الذي يخترقه من الجنوب، الطريق البري الدولي الرابط بين الموصل والحدود السورية، وهو ما أوضحه العبادي في تصريحه الذي قال فيه بالنص "إن قوات الحشد الشعبي لم تنفذ الخطة المتفق عليها التي تتضمن تحرير المناطق المحيطة بقضاء تلعفر حيث صدرت إليها الأوامر بذلك منذ أربعة شهور لقطع إمدادات داعش من سوريا".

وواضح أن قرار تحرك فصائل الحشد نحو مناطق الحدود العراقية السورية، لم يأت من بغداد ولم يكن من ضمن الخطة المتفق عليها باعتراف رئيس الحكومة العراقية، وإنما جاء من مكان آخر، لا يحتاج المرء إلى عناء أو تفكير لمعرفة، وهنا تبرز حقيقة الحشد الشعبي وأجندته الإيرانية، في إيجاد طريق أو ممر سالك، ليست فيه مشاكل كثيرة مثل طريق الموصل- تلعفر- سنجار- سوريا الذي ما زال مسلحو داعش يسيطرون على أجزاء منه، فالخطة الإيرانية التي بدأت ملامحها تتضح تقوم على مسك الحدود مع سوريا انطلاقاً من أراضي قضاء البعاج التابع للموصل، نزولاً إلى قضاء القائم في محافظة الأنبار، وعند السيطرة على هذا القضاء المواجه لدير الزور السورية، فإن الطريق يصبح مفتوحاً إلى عكاشات (مدينة الفوسفات والكبريت)، والاستيلاء على معبري الوليد مع سوريا وطريقيل مع الأردن، وصولاً إلى شمال السعودية، وهذا يعني أن إيران ستكون ليست المتحكمة بالمثلث العراقي السوري

□ استغرب رئيس الحكومة حيدر العبادي في لقاء مع إعلاميين وأكاديميين، الأحد الماضي، عزوف قوات الحشد الشعبي عن إكمال تحرير مناطق محيط قضاء تلعفر، وتوجهها إلى مناطق أخرى، يقصد الحدود العراقية السورية، قائلاً "لقد أصدرت أمراً إليها قبل أربعة شهور وطلبت منها إنجاز تطهير تلك المناطق، ولكنها لم تستجب للخطة الموضوعة وانتقلت إلى محاور أخرى".

والمثير في الأمر، أن هذا التصريح المعلن رغم خطورة ما جاء فيه، وما تضمنه من اعتراف بوجود شرخ بين القائد العام للقوات المسلحة وبين قوات الحشد التي تخضع رسمياً وقانونياً له، لم تلتفت إليه وسائل الإعلام المحلية ولم تتناوله بشيء من التحليل أو العرض، ويبدو أنها باتت تخشى الميليشيات المتنفذة في بغداد التي وقف أحد قادتها، قيس الخزعلي، وأعلن في احتفال عام أن الحشد لن يغفر لمن يسيء إليه أو ينتقص من دوره ورموزه، معترفا بملء الفم أن العصائب التي يرأسها هي التي اختطفت الإعلامية أفرح شوقي ومن بعدها النشاط السبعة، وكان بمقدورها تصفيتهم ولكنها أفرجت عنهم بعد أن حققت معهم وحذرتهم مما أسماه التطاول على الحشد المقدس مستقبلاً، بينما تسابقت الصحف والقنوات الفضائية في نقل تصريحات مرتبكة أطلقها القيادي في الحشد معين الكاظمي رداً على تساؤلات العبادي قال فيها إن تأخر اقتحام قضاء تلعفر دفع الحشد الشعبي إلى تحرير القيروان والحضر والبعاج، وصولاً إلى الحدود السورية، رغم أن رئيس الحكومة لم

الأردني فقط، وإنما جارة شمالية للسعودية أيضاً.

وبالتأكيد فإن إيران وهي تراقب تخبط واشنطن في سوريا وتفرجها في العراق، استغلت ذلك وأوعزت إلى قوات الحشد بتغيير مسار المعركة من جنوب تلعفر، إلى التوجه للمدن الرخوة على خط الحدود العراقية السورية، مما يسهل عليها إحداث اختراق جغرافي عريض وآمن نسبياً، بين محافظتي الموصل والأنبار، والسيطرة على المعابر والمنافذ الحدودية مع سوريا والأردن، وهو ما يتيح لها ربط غربي العراق بشركي سوريا، دون وجود عوائق حقيقية على الأرض، فقوات الحدود العراقية مشلولة ووحدات الجيش السوري والميليشيات في الجانب الآخر نشطة، وباتت قريبة من خط الحدود مع العراق.

وعندما حذرنا في أكثر من مناسبة وقلنا وكتبنا، بأن الحشد الشعبي ليس عراقياً إلا بالاسم، وأن فصائله جميعها، باستثناء سرايا السلام الصدرية وهي صغيرة ومحدودة الانتشار في سامراء تحديداً ومهمتها حماية زوار الإمامين العسكريين حصرًا، تخضع لخطط وتوجيهات الجنرال الإيراني قاسم سليماني، فإننا كنا نتابع تحركات قوات الحشد ميدانياً، ولاحظنا أنها لا تستهدف قتال داعش في المقام الأول، بقدر قتلها أكبر عدد من سكان المدن والمحافظات السنية وتخريبها وتحويلها إلى مناطق لا تصلح للعيش الآدمي والزراعة والصناعة مستقبلاً، وهذا ما حدث في ببجي والدور وسامراء والصبينة والبويعج والشرقاط في محافظة صلاح الدين، وكما حصل في القيارة وحمام العليل والحضر، ويحصل حالياً في الموصل التي دمر جانبها الأيمن وهو الأكبر سكاناً بالكامل، والبيت أو المرقف الذي ينجو من تخريب داعش، تجهز عليه قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع بقدائفها الثقيلة، والمأساة مستمرة وهي في طور الانتقال إلى الأنبار.

تخرب أكبر محافظتين عراقيتين، الموصل حالياً والأنبار قريباً، وقبلهما شطبت محافظتا ديالى وصلاح الدين من الخارطة العربية في العراق، مع تحول بغداد العباسية إلى بؤرة عصائبية وبدرية وكتائبية وتسميات أخرى لا نذكرها لأنها تشوه الأئمة، ويتحكم في هذه الحاضرة وسيدة المدن، أشباه رجال ولا رجال، كل ذلك من أجل سواد عيني خامنئي الدامعتين دوماً من رماذ الحقد على العرب والإسلام المحمدي، لتحقيق حلمه في البدر الشيعي الذي يمهّد لعودة الإمبراطورية الكسروية، ويتم سحق عرب العراق وسوريا ولبنان واليمن، وتحاصر الجزيرة العربية والخليج، ونحن لا نملك غير التوجع وإطلاق الحشرات، بينما قاسم سليماني يحقرنا ويتجول في كربلاء مزهواً، وقبلها سرح ومرح في ديالى وصلاح الدين وغربي الموصل وائق الخطوة بمشي ملكاً، وغدا سنشاهده في القائم والرطبة وطريقيل في نزهة ليلية ومنظاره العسكري المكبر مصوب نحو دول الجوار العربي، ولا أحد يقول له قف أو يسأله "سر الليل"؟

قطر.. الشقيق الذي يريد بنا شراً

في الداخل والخارج، ولا بالعمل على تشويه صورة الأنظمة المجاورة والتخريض عليها، وإنما سعوا إلى حفر سراييد الخيانة لتحريك الرمال الهادئة عبر التخطيط للفضوى، وتشكيل شبكات الجوسسة والعمل السري، وتكوين مجموعات معادية هدفها قلب أنظمة الحكم، والتحالف مع الأعداء الخارجيين لضرب منظومة العمل الخليجي، ودعم الحوفيين ليكونوا خنجرًا في ظهر الملكة العربية السعودية، وتمويل وتسليح الميليشيات الطائفية في البحرين لزعزعة استقرار مملكة البحرين، ومحاولة اللعب بأمن دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثم إن الشقيق الذي يريد شراً بأشقائه تجاوز حدوده الإقليمية ليتجه نحو مصر، الشقيقة الكبرى، وإلى سوريا والعراق واليمن وفلسطين ولبنان، وإلى دول المغرب العربي، ليجذر الشوك في طريق الشعوب، وليفقد جحافل الإرهاب الإخواني والقاعدي والداعشي، سرا وعلناً، بهدف إعادة تشكيل خارطة الوطن العربي حسب الرؤية التي تخدم مصالح خلفائه في تل أبيب وطهران وأنقرة.

شقيقنا الذي لا يريد بنا خيراً سقط عنه القناع، ولم يعد يمتلك حتى ورقة التوت التي تغطي عورات خيائته، ووضع نفسه في موقف لا يحسد عليه، وبات عرضة لاتهامات موفقة، أبرزها دوره في سفك دماء الآلاف من العرب والمسلمين، وهو دور سيجعله دائماً مطلوباً لثأر لن ينام في صدور ضحايا المخططات الشيطانية التي قبلت قطر أن تكون أداتها التنفيذية دون أن تحسب حساباً لليوم الذي يفتضح فيه أمر الخيانات وتكتشف فيه حقيقة المؤامرات.

من مخططات الدوحة التي تقف وراءها آلة شيطانية تجمع ما كنا نعتقد أنها متناقضات سياسية وعقائدية وفكرية وثقافية في بوتقة التآمر ليس على المنطقة العربية وحسب، وإنما يتجاوزها إلى بقاع أخرى من العالم، ويكفي هنا أن نرصد مشهد استقبال إسرائيل لجرئى جبهة النصرة الإرهابية المدعومة قطريا، ومداواتهم في مشافي تل أبيب، أو إعلان الحكومة الإسرائيلية عن تلقيها اعتذاراً من تنظيم داعش عن إطلاق أحد مسلحيه رصاصاً بالخطأ على حدود الجولان المحتل، لندرك حجم التحالف بين وجئى عملة الإرهاب في قطر وإسرائيل، كما لسنا بحاجة إلى التذكير بدور قطر التخريبي في العراق عندما كانت الدوحة قد تحولت إلى عش للدابير التي أعدت مخطط غزو العراق، ثم إلى تقسيمه وتمزيقه وتقديمه في طبق من ذهب إلى الحليف الأكثر غموضاً إيران، ولا في حاجة إلى التذكير بما حققته لإسرائيل من مكاسب استثنائية في أفريقيا بعد الإطاحة بالنظام الليبي الذي كان قد نجح إلى حد كبير في طرد الصهاينة من القارة السمراء.

وإذا كانت قطر صديقا متآمرا على الفرنسيين بحسب بو وبورجيه، فهو حتما شقيق لا يريد الخير لأشقائه العرب. وقد عمل دائما على أن يكون السوس الذي ينخر الدول والمجتمعات، وأن يكون الخيمة التي تدور تحتها أغنى المؤامرات ضد الجميع ودون استثناء، وخاصة الجيران وأبناء العمومة وشركاء الجغرافيا والتاريخ والدم والتراب والثقافة والمصير في الخليج العربي. فحكام قطر لم يكتفوا بالحملات الدعاوية المغرضة عبر وسائل إعلام مضللة

□ في العام 2013 نشر اثنان من كبار الصحافيين الفرنسيين، هما نيكولا بو وجارك ماري بورجيه، كتابا مثيرا للجدل عنوانه "قطر هذا الصديق الذي يريد بنا شراً"، تحدثا فيه بالأدلة والمستندات عن العلاقات الوطيدة بين قطر وإسرائيل، وعن الدور التخريبي لحكام الدوحة في المنطقة العربية منذ وصول حمد بن خليفة إلى الحكم وإطلاق قناة "الجزيرة"، وحتى قيادة ما سمي بعاصفة الربيع العربي، وسعي الإمارة الخليجية الصغيرة إلى تغليب كفة الإسلام السياسي عبر دمج الجماعات الإرهابية المختلفة في مشروع واحد تجسدت تظاهراته بالخصوص في الحالتين الليبية والسورية. الواقع أن لا شيء جاء صدفة، فالمخطط كان قد تم تجهيزه في الغرف السوداء، وقطر تم تكليفها بالإشراف العام والتمويل والتسليح والتخريض الإعلامي، وعلاقة الدوحة وتل أبيب كانت عماد المؤامرة برعاية أميركية فرنسية، منذ تسعينات القرن الماضي حين قررت دولة قطر بيع الغاز لإسرائيل، انطلاقا من أن الطريق إلى دائرة أصدقاء واشنطن تمر من خلال العلاقة المباشرة مع إسرائيل، ولذلك دأبت قطر على استقبال شيمون بيريز وتسيبي ليفني زعيمة حزب كادима الإسرائيلي والتي كانت تستسيع التسوق في المجمعات التجارية القطرية المكينة وزيارة القصر الأميري، حيث عادة ما كان رئيس الوزراء السابق حمد بن جاسم يستقبلها بالسؤال "هل سيزعجنا هؤلاء الأغبياء طويلا؟" في إشارة إلى الفلسطينيين. حديث الصحافيين الفرنسيين عن قطر الصديق الذي يريد ببلادهما شراً، لم يكن أكثر من إشارة إلى طبيعة التوجس الفرنسي

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



إذا كانت قطر صديقا متآمرا على الفرنسيين بحسب بو وبورجيه، فهو حتما شقيق لا يريد الخير لأشقائه العرب. وقد عمل دائما على أن يكون السوس الذي ينخر الدول والمجتمعات

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

«القصف الإيراني على مدينة دير الزور يصب في نوايا طهران في مد نفوذها إلى البحر المتوسط. ويظهر تساؤلات حول دور إيران في الحرب على الإرهاب».

عقاب يحيى
عضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض

الحفلة الإيرانية

قادمة



فاروق يوسف
كاتب عراقي

□ في تعاطفهم مع قطر لم ينزلق الإيرانيون إلى مستوى الإساءة إلى الدول التي قاطعتها. لا يعبر ذلك السلوك عن حسن نوايا أو ذكاء سياسي، بقدر ما ينطوي على حذر مبرمج في سياق تسلسل الأحداث. تترك إيران أن جزءاً من العبء الثقيل الذي صار ينقل الدوحة ويؤشر إلى انفصالها عن المشروع المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي، إنما يتعلق بعلاقتها المربية بمشاريع طهران في المنطقة.

غير أن خوف إيران لا يصدر من تلك الحقيقة وحدها، بل هناك حقيقة أكبر مفادها أن إيران نفسها معنية بالإرهاب باعتبارها واحدة من أكثر الدول رعاية وتمويلا له. لقد أشارت القمم الثلاث التي عقدت في الدوحة إليها بالاسم، من غير تورية دبلوماسية.

وقد تكون إيران قد وجدت في أزمة قطر مناسبة لكي تشغل موقع المتفرج في انتظار تداعيات تلك الأزمة وما يمكن أن يسفر عنها، غير أن الأمور في حقيقتها ليست كذلك.

فمثلا تنتظر دول عربية من الدوحة أن تراجع سياستها التي سببت الكثير من الكوارث للمنطقة، فإن المجتمع الدولي هو الآخر ينتظر من طهران أن تقوم بخطوات ملموسة على طريق تأكيد انسحابها إلى حدودها الإقليمية بعيدا عن اللعب بمصائر دول أخرى من خلال ميليشيات تابعة لها.

إيران مطالبة اليوم بأن تنأى بنفسها عن الإرهاب. ولكنها لا تقوى على القيام بذلك. قد يكون الأمر هيئنا بالنسبة إلى القطريين إذا ما نجحوا في استئصال عقدة عنادهم التقليدي ولكنه ليس كذلك بالنسبة إلى الإيرانيين.

يمكن لقطر أن تستعيد حجمها الطبيعي لتعيش منسجمة مع جيرانها بعيدا عن أوهام الإمبراطورية الورقية، غير أن إيران لن تتمكن من العودة إلى حجمها الطبيعي بسبب التزامها العقائدي الذي يملئ عليها رعاية الجماعات التي تنفذ مشروعها في تصدير عقيدتها عن طريق السلاح. إيران هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنتفس من خلال الأذرع التابعة لها هواء عالميا ولو قطعت تلك الأذرع لانقطع عنها الهواء وظهرت على حقيقتها جثة بائسة.

تكمن المفارقة في أن إيران التي تمول جماعات إرهابية بالمال والسلاح وتروج لها إعلاميا صارت مع الوقت تستمد من تلك الجماعات أسباب حياتها وتبرهن على وجودها وقوتها ونفوذها من خلالها. لذلك فإن إيران لن تغامر في رفع يدها عن حزب الله اللبناني وميليشيا الحشد الشعبي في العراق وجماعة الحوثي في اليمن، إضافة إلى علاقاتها السرية مع طالبان الأفغانية وجماعة الإخوان المصرية وحركة حماس الفلسطينية والجماعات الإرهابية العابرة للبلدان كتنظيم القاعدة.

وهي تراقب أزمة قطر فإن إيران تعيش أسوأ أيامها. ستكون إيران موضع مساءلة في أي وقت. ذلك ما نتوقعه بعد أن ثبت بما لا يقبل الشك أن مساءلة قطر لا رجوع عنها. هي مسألة وقت. الأمر الذي دفع بذبولهم في العراق إلى الإعلان عن أنهم يقفون على مسافة واحدة من أطراف الأزمة. وهو تعبير رخوي عن الرغبة في الهروب من اتخاذ موقف حاسم من الإرهاب قد يغضب إيران ويسبب لها حرجا في وقتها العصيب.

إيران التي لم تقل إنها تقف على مسافة واحدة من أطراف الأزمة مثلما فعل أتباعها في العراق تعرف أن حفلتها قادمة. وهي حفلة لن تكون صغيرة.

ذلك لأنه سيكون على الأطراف العالمية المعنية بمصير المنطقة أن تعيد خلط الأوراق مرة أخرى لتضع كل شيء في مكانه، وهو بالضرورة ما لن تتمكن إيران من التعامل معه إيجابيا.

لأسباب عقائدية لن تتخلى إيران عن اطماعها في المنطقة. صحيح أنها حتى الآن لم تتورط عسكريا بشكل مباشر إلا في حدود ضيقة. لكن مَن يدرى ما الذي ستفعله إن تم التضيق عليها في العراق ومنع إمداداتها من الوصول إلى حزب الله.

في اللحظة التي تتخلى إيران عن حذرها تكون لحظة مواجهتها غضب المجتمع الدولي قد حانت. وهو الدرس التاريخي الذي ينتظره الكثيرون من أجل أن تسترد المنطقة صوابها بعد سنوات الجنون.

وإذا ما كان صحيحا الادعاء الإيراني بإطلاق صواريخ في اتجاه الأراضي السورية، فإن حفلتها تكون قد بدأت.



«قرار العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، الخاص بتعيين نجله محمد بن سلمان، وليا للعهد، قرار تاريخي سيكون له أثر إيجابي على مستقبل المملكة العربية السعودية،

أحمد عبدالعزيز القطان

سفير المملكة العربية السعودية بمصر

«المسؤوليات التي كلف بها الأمير محمد بن سلمان كان لها دور مهم في هذا الترسيع، وكان للتواصل الدولي النوعي الذي قام به أثر بارز وشاهد على لسان الجميع».

محمد بن عبد الكريم العيسى

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عضو هيئة كبار العلماء في المملكة



السعودية تستعيد روح المبادرة

المسلمين من جهة، وأن تمدّ اليد لإسرائيل من فوق الطاولة... وأن تستضيف قاعدة أميركية في العديد من جهة أخرى!

أن يصبح محمد بن سلمان ولياً للعهد ليس معزولاً عن محاولات سعودية عدّة لاستعادة المبادرة داخلياً وإقليمياً ودولياً، كما حصل في القمم الثلاث التي استضافتها الرياض قبل أقل من شهر بحضور الرئيس دونالد ترامب.

ليس تولى محمد بن سلمان ولاية العهد سوى تكريس للقرار السعودي باستعادة المبادرة في ظل قيادة سياسية متماسكة تعرف تماماً ماذا تريد. هذه القيادة السعودية المتماسكة فاجت إيران في اليمن ودمرت المشروع الذي استهدف تطويق المملكة من كل حذب وصوب. هذه السياسة المتناسكة تستهدف القضاء على أي محاولة خارجية لاستغلال الوضع الداخلي السعودي واللعب على التناقضات فيه. بات معروفاً من هو الملك ومن هو وليّ عهده، وماذا سيحصل في حال غياب الملك بعد عمر طويل.

حصل التغيير الذي قطع الطريق على أي تاويلات. ليس هذا التغيير سوى تأكيد لوضع قائم يستند إلى رؤية شاملة للإقليم ولما يدور في العالم. ليست السعودية لاعبا هامشيا يخاف من قناة "الجزيرة" وما شابها أو من حملات تشنها عليها إيران مباشرة أو عبر أدواتها. السعودية لاعب أساسي في الشرق الأوسط والخليج وهي تمتلك القدرة على المبادرة من دون عقدة الخوف من هذا الطرف أو ذاك. تخلّت السعودية عن دور المتفرّج على الأحداث. هناك وعي في المملكة بضرورة

خلق أجواء جديدة تسمح للشباب السعودي بالعيش في ظروف أفضل تسمح له بالتعلق بثقافة الحياة بدل ثقافة الموت. كان لا بدّ من البدء بالداخل، أي بالسعودية والسعوديين. لذلك كان التركيز على الشباب في "رؤية 2030" وعلى تغيير في النظرة إلى متطلبات المجتمع السعودي بعيداً عن أي نوع من أنواع التزمّت والثقافة التي تشجّع على نشوء الفكر المتطرّف.

فرض هبوط أسعار النفط ضرورة اعتماد سياسة جديدة في الداخل السعودي. ما كان مسموحاً به في الماضي صار من المحرّمات. على الصعيد الخارجي، هناك الهجمة الإيرانية وهناك حرب اليمن وهناك التصرفات القطرية التي كان لا بدّ من وضع حدّ لها بطريقة أو بأخرى. كل هذه التحديات، تحديات طويلة الأمد تحتاج صبرا ونفسا طويلا. لم يعد مسموحاً بأي تردد من أي نوع كان، خصوصا في ظل الهجمة الإيرانية المستمرة على العراق من أجل ابتلاعه كلياً وتحويله إلى قاعدة تستخدم ضد دول الخليج العربي، على رأسها السعودية. فوق ذلك كله، لا يمكن الاستخفاف بخطر الإرهاب، سواء أكان سنيّاً أو شيعياً.

باختصار شديد، كان على المملكة العربية السعودية أن تتغير كي تواجه التحديات الضخمة التي قد تتخذ شكل حروب مفتوحة. وهذا ما حصل بالفعل. حصل تغيير في العدي على كل المستويات وفي كل المجالات. لم يعد ممكناً السكوت على ما تقوم به قطر التي اعتقدت أن إعلامها القوي يسمح لها بأن تفعل ما تشاء حيث تشاء، أي أن تجمع بين دعم "حماس" والإخوان

الاستفادة منها وتوظيف الوقت من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه المملكة على غير صعيد. انتهت مرحلة تمرير الوقت والأيام السهلة التي كانت أسعار النفط تغطي فيها على كل الشوائب والأخطاء التي يمكن أن تحصل. في الواقع، لم يعد من مجال آخر غير التعاطي مع عالم جديد متغيّر كلياً في وقت لم تتخلّ إيران عن مشروعها التوسّعي المحاولات التي تستهدف أمن المملكة على كل صعيد. بكلام أوضح، على المملكة تحمّل مسؤولياتها وعدم الاكتفاء بإلقاء اللوم على آخرين. هناك مشاكل حقيقية لا مفرّ من التعامل معها، بما في ذلك وجود سعوديين يؤمنون بالمتطرّف ويعملون مع تنظيّمات إرهابية. وهذا ما فعله محمد بن سلمان منذ اليوم الأول الذي تولّى فيه مسؤولياته في مطلع العام 2015. واجه الرجل الواقع ولم يهرب منه أو يستسلم له.

تخوض المملكة العربية السعودية حالياً معارك عدّة في الوقت ذاته. تفعل ذلك في عالم مختلف ومتقلب، وفي منطقة مختلفة في ظلّ هجمة إيرانية واضحة وفي ظلّ سياسة قطرية تعمل على تقويض نقاط القوة التي يمتلكها مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

لم يكن من خيار آخر أمام المملكة العربية السعودية سوى المواجهة. تفعل ذلك بدءاً بترتيب أوضاعها الداخلية والتدخل المباشر في محيطها من أجل حماية أمنها. ليست "رؤية 2030" التي خرج بها محمد بن سلمان بعيدة عن هذا التوجه الذي أخذ المملكة إلى إعادة النظر في الوضع الداخلي، بما في ذلك

تغيير في السعودية يتناسب مع طبيعة التحديات

الركون إليها، أم أن ساعة التغيير قد أُرّفت وما عادت ترفاً للاختيار.

لعل ما يثير الطمأنينة في نفس الأمير الشاب هو إحساسه بأن الكثير من الشباب السعودي معه ويريد أن يكون جزءاً من عملية التغيير والإصلاح، كرهبته أن لا يرى بلده مهتداً من قوى سياسية وإقليمية يمكن أن تخرب كل ما بني على مدى قرن من الاستقرار. ولعل ما يثير ارتياحه أكثر هو تلك الأيادي الأمانة من دول الجوار التي تمتد عوناً وسنداً، وتلك العقول الراجحة التي لا تبخل على الشقيق بالمشورة والراي.

أمام كل هذه التحديات وكل هذه الآمال يقف الأمير محمد بن سلمان. الكثير من المؤشرات تقول إنه مستعد لها ومتقبل مقدماً لكل ما ستأتي به من امتحانات.

التغيير الذي فرض نفسه في السعودية اليوم يتناسب مع مستوى التحديات. فالسعودية تنظر وترى تجارب تنموية ناجحة قريبة تمتلك نفس المقومات البشرية والمادية مما يجعل من المشجع لصاحب الرؤية يخطط بروح قريبة من روح الجار. والسعودية تنظر أيضاً وترى أنها مطوقة بقوى كبرى لا تخفي أطماعها، سواء عبرت عن هذه الأطماع بشكل مباشر كما هو حال إيران ومحاولتها استكمال تطبيق المملكة من الجنوب والشرق، أو تركيا التي لا تتردد في أن تستعرض قوتها العسكرية داخل البيت الخليجي على خلفية جدل داخل دول مجلس التعاون في قضية طال الصبر فيها على الشقيق. أمام مثل هذا الطوق والتهديد، لا توجد خيارات إلا الرّد والتصعيد.

لن تكون الخيارات سهلة وقد عبر الأمير محمد بن سلمان عن طبيعة المصاعب في أكثر من مناسبة سابقة. ولكنه كان يتساءل دائماً عن طبيعة الخيارات وهل ثمة بدائل وحلول موجودة في مسلك إدارة الدولة السابق يمكن

إعادة التأهيل هذه تحتاج إلى قيادات من نوع خاص. لا يكفي القول بأن منطقتنا أمام مشاريع مثل المشروع الإيراني الصفوي أو التركي الطوراني، تحتاج إلى صقور من أنبائها يواجهون التحديات. هذا أمر مفروغ منه لأن تلك المشاريع الضاغطة والمحدية لم تترك الكثير من البدائل. لكن ما نحتاجه أيضاً هو قيادات تمتلك رؤية تستطيع، وهي تواجه التحديات الآنية على خطورتها، أن تخطط لمستقبل قريب قد يأتي بتحديات أكبر.

الأمير محمد بن سلمان كان يتساءل دائماً عن طبيعة الخيارات وهل ثمة بدائل موجودة في مسلك إدارة الدولة السابق يمكن الركون إليها

حتى يصبح التمييز بين العدو والصديق صعباً وضاعطاً كما لم يكن من قبل من جهة ثانية.

لم تترك قوى الإسلام السياسي حجراً لم تقلبه في المنطقة، مما جعل التعويل على أي من المسملمات التقليدية غير وارد. المنطقة بحاجة إلى إعادة التأهيل بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. حجم الدمار النفسي والسياسي والمادي كبير ويستلزم قيادات استثنائية تستطيع أولاً أن توقف مد الفتنة والتخريب، وأن يكون لديها ثانياً مشروعها البديل أمام مشروعات منافسة كثيرة ليس أقلها مشروع الإسلام السياسي بأوجهه الإخوانية أو الخمينية، أو المشاريع القومية المستعيرة لصيغة الدين والقادمة بجيوشها من إيران وتركيا، أو حتى بقايا مشروع التغيير الفوضوي الأميركي بصفته العسكرية الذي بدأ مع انهيار العراق عام 2003، أو بصفته الفكرية متمثلاً بسنوات بارك أوباما العجاف في الحكم. كل هذا على خلفية نمو سكاني وتراجع تنموي وإحباطات اقتصادية.

محمد بن سلمان وليا للعهد: شباب السعودية وترهل لبنان

معظم المنتقن إلى هذه المنظمات هم من الشباب اللبناني المتعلم الذي يعاني من ثنائية الشهادة-البطالة التي باتت التعبير الأصق عمّا يسمى بالخصوصية اللبنانية. يخلق هذا الوضع فراغات خطيرة يقدم الإرهاب نفسه كجهة قادرة على ملئها، لأنه يعرف أن لا مدخل أكثر ملاءمة لطموحاته من انتشار شعور شبابي بالإهانة وفقدان الدور.

هنا تحديداً يكمن ذلك الفارق الجوهرى بين السعودية ولبنان في مقاربة الحرب على الإرهاب التي تشكل حالياً الهم العالمى الأبرز.

انتبعت السعودية أن نمو الإرهاب لا يقوم على تلك الفكرة الساذجة التي تربطه بالفقر والبيؤس، بل يقوم أساساً على حرمان الشباب من الدور والمكانة، وأن مسارات الإرهاب كما تظهرها العديد من العمليات الاستعراضية التي ينفذها شباب، تكشف عن بنية رمزية ترفع عنوان تحقيق المكانة أو استعادتها، ولو من خلال وسيط القتل والدمار وإفناء الذات.

الترهل العام يخلق بيئة معادية للشباب وصالحة لنمو الإرهاب، ولعل الدفع بالأمير محمد بن سلمان إلى واجهة المشهد السعودي، يدل قبل كل شيء على أن منطق تلازم مسارات التنمية والتحديث والتطوير، مع التشدد الواضح في محاربة الإرهاب، يهدف إلى خلق مفهوم ينظر إلى الشباب بوصفهم مشروعاً سياسياً وإنمائياً وليس مجرد مرحلة عمرية، وهو مفهوم لا يبدو أن العقل السلطوي اللبناني المترهل قادر على فهمه أو استيعابه.

التباعد بين ما يفرزه المشهد اللبناني في هذه الفترة ومآلات المشهد السعودي. في مقابل صعود الشباب إلى واجهة المشهد في السعودية يسجل لبنان قمعاً عنيفاً لحضور الشباب ودورهم. تنكرس في أذهان العالم بأسره صورة شباب لبنانيين يسحلون على أرفصة المدينة على أيدي عناصر أمنية، أو يقتلون في الطرقات بالسلح المتفلت من عقالة، أو ينتحرون ياساً، أو يعودون من مغامرات المشاركة الإلهية في حروب المنطقة في صناديق خشبية.

تعمل الآلة السلطوية في لبنان على تحويل الشباب إلى أزمة بغية استمرار تناسل تأسيس السلطة في لبنان على معادلات الحرب، وما نتج بعدها من سلم بانس كرس قدرية المشاكل واستحالة الحلول، وأبدية سيطرة أبطال الحرب على مفاصل البلاد.

توقف الحرب ميدانياً ولكن استمرارها بأشكال أخرى أدى إلى سيطرة الترهل على أبطالها دائمى الإقامة في الواجهة. من هنا كان لا بد من تعميم حالة الترهل وبثها في كل الميادين المرتبطة بالإنماء والتحديث والاقتصاد والسياسة، وكذلك في الفن والأخلاق والسلوك العام.

صار الترهل منظومة تقصي من لا ينتمي إليها، أي الشباب بشكل خاص، وكان من أبرز نتائج الركون إليها ذلك النمو المتصاعد للتيارات الإرهابية في لبنان، حيث بات خبر إلقاء القبض على مجموعات شبابية مرتبطة بالمنظمات الإرهابية خبراً عادياً يومياً عابراً.

خلال تنوع الموارد الاقتصادية، وتحديث القطاعات المنتجة، وتفعيل حضور الشباب في الحياة العامة وفي المواقع الإدارية. تبني السعودية نظام أحلاف وعداوات انطلاقاً من مفهوم "السعودية أولاً" ما يعني ببساطة أن استثماراتها في كل هذه الفترة ستكون في ذاتها وفي مواردها البشرية بشكل خاص قبل كل شيء، ما يفرض على كل المتعاملين معها البحث عن سياسة تتلاءم مع هذا التوجه، أو الخروج من دائرة العلاقة. انتهت السعودية إلى القوة الهائلة التي تملكها وحرصت على وضع جل جهدها وقدراتها في خدمتها، وهذه القوة ليست النفط كما يتبادر إلى الذهن مباشرة، بل الشباب الذين تتمثل أهميتهم الكبرى في المشهد السعودي الجديد في رمزية تعيين الأمير محمد بن سلمان الذي لا يتجاوز عمره 32 عاماً في مثل هذا المنصب الشديد الأهمية. ما ينظر إليه اللبنانيون على أنه تموضعات وتحولات هو في الحقيقة عملية إعادة إنتاج كاملة، من شأنها أن توسع

تلازم مسارات التنمية والتحديث، مع التشدد في محاربة الإرهاب، يهدف إلى خلق مفهوم ينظر إلى الشباب بوصفهم مشروعاً إنمائياً وليس مجرد مرحلة عمرية



خبر الله خير الله إعلامي لبناني

لا يمكن إدراج ما حصل في المملكة العربية السعودية سوى تحت عنوان واحد هو استعادة روح المبادرة. تحتاج المملكة في هذه المرحلة إلى رجل، مثل الملك سلمان بن عبدالعزيز، قادر على اتخاذ قرارات كبيرة وإلى من يترجمها على أرض الواقع. لذلك كان ضرورياً أن يصبح الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد كي يكون هناك من هو في وضع تحويل هذه القرارات الكبيرة إلى حقيقة ملموسة في منطقة تزداد فيها التعقيدات يوماً بعد يوم.

هذا لا يعني أن وليّ العهد السابق الأمير محمد بن نايف لم يبذل كل ما يستطيع من أجل تحقيق الأهداف التي وضعها الملك سلمان نصب عينيه. على العكس من ذلك، لعب محمد بن نايف الدور المطلوب منه في مرحلة معينة، خصوصاً على الصعيد الأمني. نجح في المجال الذي كان من اختصاصه، لكن الظروف تبدلت سريعاً إلى درجة باتت فيها حاجة إلى تغيير داخلي يحمي السعودية من لعبة الانتظار والتفرّج على الأحداث بدل التأثير فيها. صارت هناك حاجة إلى العمل في إطار رؤية واسعة للدور السعودي على الصعيدين الإقليمي والعالمي بالاعتماد على وضع داخلي متين. من هذا المنطلق، كان من أهم القرارات الملكية المتخذة، بعد قرار تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد طبعاً، التجنيد الإجباري لخريجي الجامعات. منذ أصبح ولياً لولي العهد، لم يدع محمد بن سلمان ساعة تمرّ من دون



هيثم الزبيدي كاتب عراقي

يعدّ تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية في السعودية كبلد وللمنطقة برمتها. فمن السهل القول بأن السعودية تحتاج الدماء الشاببة لتدعيم زخم الدولة أسوة ببقية دول العالم. ومن الأسهل أن يرتبط التغيير باليات الانتقال السلسلة التي تتم داخل إطار الأسرة المالكة والتي باردت بعد رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تحديد الإطار الذي ينتقل فيه الحكم إلى الجيل التالي من الأسرة. لكن الصعب في هذه المعادلة هو المتغيرات الدولية وطبيعة التحديات التي تشهدها المنطقة. هذا لا يعني أن السعودية كانت تعيش في نطاق إقليمي سهل وأنها تواجه اليوم مفاجات التغيير. لكن الفارق يكمن في أن التحديات هذه المرة منقلبة جغرافياً وعابرة للحدود من جهة، ومتشابكة سياسياً



«مفادرة بريطانيا للسوق الموحدة والاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي ضروريان لتمكينها من متابعة ترتيبات التجارة الحرة مع الدول خارج الكتلة».

ديفيد ديفيس
وزير البريكست البريطاني

«التوصل إلى اتفاق عادل أمر ممكن وأفضل بكثير من عدم التوصل إلى اتفاق.. سنعمل مع بريطانيا وليس ضد بريطانيا».

ميشال بارنييه
كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي مع بريطانيا



اقتصاد

السياسي يسعى لإطفاء غضب المصريين من غليان الأسعار

● زيادة دعم البطاقة التموينية لتخفيف أعباء تراجع الجنيه ● 2.3 مليار دولار قيمة الدعم في موازنة السنة المالية الجديدة



انقاذ القدرة الشرائية للفقراء

بعض الخدمات المقدمة من الحكومة وفقا لبرنامج الحكومة الاقتصادي. وببيرة تنم عن القلق، قالت نبوية، وهي في العقد الخامس من عمرها، "لا نريدهم أن يزودوا الدعم من ناحية وبياخذوه من الناحية الثانية بزيادة الأسعار.. الأفضل أن يتركوا الدعم كما هو من دون زيادة وتبقى الأسعار كما هي". وتعهد السيسي قبل أشهر باتخاذ إجراءات حمائية خلال أسابيع تشمل رفع الحد الأقصى للإعفاء الضريبي وزيادة المواد التموينية المدعمة لتخفيف معاناة اصحاب الدخل المتوسط والمحدود في محاولة لامتصاص غضب المواطنين من موجة الغلاء الطاحنة.

ويعد توفير الغذاء بأسعار في متناول المواطنين قضية حساسة في مصر التي يعيش الملايين فيها تحت خط الفقر والتي شهدت الإطاحة برئيسين خلال ست سنوات لأسباب منها السخط على الأوضاع الاقتصادية.

وقال محمد أبوباشا، محلل الاقتصاد في المجموعة المالية هيرميس، إن "آثار التضخم ما زالت أكبر من الحزمة لكنها محاولة لإحداث توازن ومساعدة محدودي الدخل على تحمل تكلفة الإصلاح الاقتصادي وأي إجراءات جديدة خلال الفترة المقبلة". ويتوقع المصريون زيادات جديدة في أسعار الكهرباء والمياه والبنزين بجانب

السنة المالية المقبلة رغم الأعباء المالية لحزمة الحماية الاجتماعية الجديدة.

ونكر الجارحي أن مشروع الموازنة يتضمن حزمة حماية اجتماعية بقيمة 75 مليار جنيه (4.13 مليار دولار) يستفيد منها أكثر من 90 بالمئة من المصريين.

وقالت ريهام الدسوقي، محللة الاقتصاد المصري في أرقام كابيتال لرويترز، إن "زيادة الدعم ستجعل المواطن يشعر بالآثر الإيجابي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي بعدما شعر بالفعل بالآثر السلبي".

ومع ذلك ترى الدسوقي أن "القرار جيد بالتأكيد لكنه ليس كافيا ومن غيره سيكون الوضع أسوأ بكثير".

أحمد كوجك:
تكلفة زيادة الدعم في
البطاقة التموينية تم
تضمينها في الموازنة المقبلة

التموين ستنفذ مع صرف مقررات شهر يوليو. الأسرة المكونة من أربعة أفراد ستحصل على 200 جنيه (نحو 11 دولارا) دعما ضمن البطاقات على أن يحصل أي مواطن إضافي في الأسرة على 25 جنيه فقط (نحو 1.4 دولار).

وسترفع الزيادة الجديدة دعم السلع التموينية إلى 42 مليار جنيه (2.3 مليار دولار) من 19 مليار جنيه حاليا (نحو مليار دولار)، فيما سيزيد إجمالي تكلفة دعم السلع التموينية والخبز إلى نحو 85 مليار جنيه (4.7 مليار دولار) من نحو 45 مليار جنيه حاليا (2.5 مليار دولار).

وقال أحمد كوجك نائب وزير المالية لرويترز إن "تكلفة زيادة دعم الفرد في البطاقة التموينية تم تضمينها بالفعل في موازنة السنة المالية المقبلة".

ووعد السيسي المصريين في ديسمبر الماضي بتحسين الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ستة أشهر ودعا رجال الأعمال والمستثمرين إلى مساعدة الحكومة على كبح جماح الأسعار.

وكانت الحكومة أقرت في نهاية مايو حزمة ضمان اجتماعي بقيمة 43 مليار جنيه (2.37 مليار دولار) في السنة المالية 2017-2018 لتخفيف العبء عن المواطنين.

وشملت تلك الحزمة زيادة معاشات التقاعد والدعم النقدي الموجه للأسر الفقيرة تحت مسمى "تكافل وكرامة" إلى جانب زيادة الحد الأدنى للإعفاء الضريبي ومنح خصم ضريبي لمحدودي ومتوسطي الدخل.

وأوضح وزير المالية عمرو الجارحي في بيان أمس، أن حكومته تستهدف الحفاظ على نسبة عجز الموازنة عند 9.1 بالمئة في

ألواح طاقة شمسية متنقلة تغذي مدينة دوما السورية بالمياه

● ارتفاع أسعار الوقود وغياب الخدمات يدفعان السكان لابتكار حلول بديلة ● طموحات لتوسيع المشروع حتى يغطي 70 بالمئة من المدينة

لوحا للطاقة الشمسية و6 بطاريات تتألف منها العربية حيث يؤمن اللوح الواحد مئة واط كحد أقصى

12

ويقول المهندس أحمد إن بعض السرقات حصلت في السابق، فاضطر المجلس إلى أن يخزن الألواح المتبقية قبل أن تتبادر إلى الأذهان فكرة استخدامها مجددا لتغذية أكبر عدد ممكن من الإماكن.

وتحمل المجلس المحلي تكاليف تجهيز العربية التي جرى تجميعها من بقايا سيارات مدمرة نتيجة القصف.

ويقف أحمد في أحد شوارع دوما وخلفه عامل ينظف بقطعة قماش ألواح الطاقة على العربية المتنقلة.

ويقول "كلمنا زاد عدد ألواح الطاقة الشمسية كان أفضل"، مشيرا إلى أن العربية صممت أساسا لتنقل 24 لوحا، إلا أن عدم توفرها وغلاء الأسعار أجبرا المسؤولين على الاكتفاء بنصف الألواح فقط.

ويبلغ سعر لوح الطاقة الشمسية الواحد 200 دولار، والبطارية 240 دولارا، فضلا عن جهاز تحويل الطاقة الذي تصل كلفته إلى نحو 600 دولار.

ويأمل أحمد في أن يتوسع المشروع، ويضيف "إذا توفرت الإمكانيات لدينا خطط لاعتماد ما بين 20 عربية و50 عربية قادرة على تغطية 22 حيا في المدينة، لتؤمن بذلك 70 بالمئة من حاجات المياه"، لسكان المدينة البالغ عددهم 50 ألفا.

وفي إحدى مدارس دوما، يعتبر المدير بشار (54 عاما) المشروع "نقلة نوعية، فهو سهل لنا تعبئة المياه بكل هدوء".

ويقول "كنا في السابق نشغل المولد فيصدر عنه الكثير من الضجيج أثناء الدروس.. كنا نتعذب كثيرا. يعمل المولد أحيانا وأحيانا أخرى لا يعمل، هل هناك مازوت أو لا؟".

أما اليوم، على حد قوله، "دخلت عربية الطاقة بكل هدوء إلى الباحة وملأنا المياه من دون أن يدري أحد. هذا ممتاز جدا".

والمشحونة مسبقا في التعويض عن أي نقص خلال النهار.

ويقطع عاملان شوارع عدة أحدها دمرت المباني على جانبيه، بينما يوجد سوق في الشارع الآخر. ويمر بجانب عربتهما المتنقلة أشخاص على متن دراجات هوائية تستخدم في دوما بدلا للسيارات نتيجة النقص في الوقود.

ويصل العاملان إلى وجهتهما، فيمد أحدهما شريطا من العربية ويصله بالة الضخ لتبدأ المياه بالتدفق من خزان أزرق اللون. ويسارع رجل عجوز وشاب وطفل إلى تعبئة قواريرهم البلاستيكية.

ويصف أبوأكرم (52 عاما) عربية الطاقة الشمسية بـ"أنجح المشاريع في الغوطة". ويقول الرجل الأسمر، الذي دمر القصف محله لبيع المواد الغذائية وتركه دون دخل، "كنا في البداية نستخرج المياه عن طريق المولدات، لكن كوننا بلدا محاصرا، فإن نقطة البترول نادرة، ونمنها باهظ".

وكان أبوأكرم ومجموعة من جيرانه يشتركون في شراء المازوت لتعبئة خزان المياه في الحي، لكن مشروع الطاقة الشمسية "مجاني وقد وفر علينا كثيرا"، على حد قوله. ويأمل أبوأكرم في أن يتطور المشروع ليشمل أيضا ضخ المياه مجانا إلى الأراضي الزراعية. ويضيف "تكلفة الزراعة هي أصلا في المياه، فإذا حصلنا على المياه مجانا فإن الخضار ستصبح في متناول الجميع بأسعار زهيدة".

ومنذ بدء العمل، تنتقل العربية يوميا بين ثلاث وأربع مدارس عوضا عن المساجد وخزانات الأحياء الفقيرة. وجاءت هذه العربية نتيجة فشل مشروع طاقة شمسية آخر، إذ كان المجلس المحلي قد زود في السابق 13 مدرسة بالألواح ثابتة.

تكاليف المشروع

◀ 200 دولار سعر لوح الطاقة الشمسية الواحد

◀ 240 دولارا سعر البطارية

◀ 600 دولار سعر جهاز تحويل الطاقة

واضطر أهل دوما إلى الاعتماد على المولدات التي تعمل بالوقود. لكن سرعان ما ارتفعت أسعار المشتقات البترولية وقل توفرها. وفي ظل الحصار الخائف، كان لا بد لسكان دوما من أن يبتكروا طرقا جديدة للتأقلم مع واقعهم.

ومنذ نحو شهر، تنتقل عربية الطاقة الشمسية بين شوارع دوما لتضخ مياه الآبار في خزانات المدارس والمساجد والأحياء الفقيرة.

وتتألف العربية من 12 لوحا للطاقة الشمسية و6 بطاريات. ويؤمن اللوح الواحد مئة واط كحد أقصى من الطاقة بحسب حرارة الشمس. وتساعد البطاريات المرافقة

لجأ المجلس المحلي في دوما السورية إلى اعتماد عربية تنقل ألواح الطاقة الشمسية بين الأحياء ليضخ عبرها المياه في الخزانات، في ابتكار جديد يخفف عن أهل المدينة المحاصرة في ريف دمشق أعباء انقطاع الكهرباء والماء.

فيه مياه لا توجد فيه حياة. وأوضح أنه نتيجة أسعار الوقود الخيالية، كان لا بد من إيجاد بديل عن المولدات التي تستخدم في ضخ المياه ومن هنا جاءت فكرة تركيب مجموعة من الألواح الشمسية على عربية متنقلة.

ويعاني سكان مدينة دوما، أبرز مدن الغوطة الشرقية معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق والمحاصرة من قوات النظام منذ 2013، من نقص في المواد الأساسية.



الحاجة إلى المياه تدفع السوريين لابتكار



«الذين يراهنون حالياً على انخفاض قيمة الدرهم المغربي مع اقتراب اعتماد نظام صرف مرن، يقومون بحسابات خاطئة».

عبد اللطيف الجواهري
والي بنك المغرب المركزي

«من الضروري أن تتحرك المؤسسات المالية العالمية لمساعدة السودان في فتح حوارات مع المانحين والمؤسسات المالية لتمويل مشروعات التنمية».

سمية إدريس أكد
وزيرة الدولة للتعاون الدولي السودانية



اقتصاد

زخم جديد لثورة الإصلاحات الاقتصادية في السعودية

● الاقتصاد محور اهتمام ولي العهد الجديد الأمير محمد بن سلمان ● الرياض تقرر إعادة بدلات ومكافآت موظفي الدولة بأثر رجعي



ترجيح تحول السعودية إلى ورشة عمل

النشاطات الحكومية ومن ضمنها القطاع الصحي من أجل تعزيز التزام الحكومة بتقديم علاج طبي للمواطنين السعوديين دون أن تقوم بالضرورة بإدارة المستشفيات.

خلاله لخلق إيرادات مالية تحول إلى خزينة الدولة وتسهم في العديد من القطاعات غير النفطية بهدف تنويع مصادر الدخل. وكشف الأمير محمد عن خطط لخصخصة بعض



جون سفاكياناكيس:
التغيير يعطي دفعة هائلة
لبرنامج الإصلاح الاقتصادي
ورؤية المملكة 2030

الاقتصادية والسعي نحو تحويل وتحريك الاقتصاد..

وأعلن الأمير محمد في العام الماضي تغييرات كاسحة تهدف إلى إنهاء ما يصفه بـ«إدمان» المملكة عّل النفط في إطار حملته للتعامل مع تحديات جذرية لم يسبق للسعودية أن تصدت لها.

ويرأس الأمير محمد أيضاً مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يضم مجموعة من الوزراء يلتقون أسبوعياً للإشراف على جميع عناصر السياسة التي تمس الاقتصاد أو القضايا الاجتماعية مثل التعليم والصحة والإسكان.

كما يرأس المجلس الأعلى لشركة أرامكو مما يجعله أول فرد من العائلة الحاكمة يشرف مباشرة على الشركة المملوكة للدولة.

وتسعى السعودية في إطار برنامج التحول الاقتصادي إلى إدراج أرامكو في البورصة المحلية وعدد من البورصات العالمية خلال العام المقبل. وتعتمد طرح نحو 5 بالمئة من أسهم الشركة للاكتتاب العام للمساعدة في إنشاء أكبر صندوق استثماري في البلاد بقيمة تبلغ نحو تريليوني دولار.

وتنص خطة الإصلاح الاقتصادية أيضاً على رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 إلى 60 بالمئة وزيادة نسبة النساء العاملات من 22 إلى 30 بالمئة بحلول عام 2030.

وقدم الأمير محمد في بداية مايو الماضي تفاصيل طموحة وغير مسبقة لخطة التحول الاقتصادي تتضمن ضخ مئات مليارات الدولارات في الاقتصاد المحلي ومعالجة أزمة الإسكان المزمنة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية والدخول في قطاعات اقتصادية جديدة.

وتتحور الخطط حول نشاطات صندوق الاستثمارات العامة السعودي الذي تسعى من

أجمع المحللون على أن برنامج الإصلاح الاقتصادي في السعودية سيكتسب زخماً جديداً بعد تعيين مهندس البرنامج الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد. وأكدوا أن بناء الاقتصاد على أسس مستدامة سيكون محورياً أساسياً في جهود الرياض في المرحلة المقبلة.

ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل لكن مازن السديري رئيس وحدة الأبحاث في الراجحي كابيتال المالية قال إن الأمر سيغني فعلياً إعادة 6 شهور من العلاوة السنوية إلى موظفي الدولة.

وتشير التقديرات إلى أن تكلفة هذا القرار تتراوح بين 2.1 إلى 2.4 مليار دولار. ورجح السديري ألا يكون لإطلاق تلك المخصصات أي تأثير يذكر على توازنات الإنفاق في العام الحالي.

وتشير التقديرات الأولية للحكومة إلى أن موازنة العام الحالي ستسجل عجزاً بقيمة 52.8 بالمئة، لكن مستويات العجز سجلت تراجعاً بنسبة 71 بالمئة في الربع الأول من العام.

وقال محللون إن هذا التغيير سيمكن الأمير محمد بن سلمان من الإسراع بخططه لبناء الاقتصاد على أسس حديثة واستحداث قطاعات جديدة مثل مجمعات الموانئ وتطوير صناعة التعدين وخصخصة الكثير من المؤسسات والخدمات الحكومية.

أكد جون سفاكياناكيس مدير مركز الخليج للأبحاث ومقره الرياض أن «التغيير يعطي دفعة هائلة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي (رؤية المملكة 2030) ونموذج التحول بأكمله الذي تسعى الرياض إلى تطبيقه والأمير محمد بن سلمان مهندس. من المهم أن يشرف الأمير محمد بنفسه على تنفيذ رؤيته واستراتيجيته».

وذهب محللون ماليون إلى أن تصعيد الأمير محمد لتولي ولاية العهد، يؤكد أن العناصر المهمة في الإصلاحات الجذرية لتنويع اقتصاد السعودية لعصر ما بعد النفط ستستمر وترسخ في الفترة المقبلة.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري «لا نتوقع أن نرى أي تغييرات كبيرة في جوانب رئيسية للسياسة بما في ذلك الاقتصادية. الأمير محمد بن سلمان يقود بالفعل الأجندة

الرياض - رغم كثرة الملفات الساخنة التي تواجه الأسرة الحاكمة في السعودية، إلا أن الخبراء يؤكدون أن تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد وتسريع انفتاحه على أحدث التقنيات والنشاطات الجديدة سيكون حجر الزاوية في سياسات الرياض في السنوات المقبلة.

وتستند تلك الآراء إلى تعيين صاحب «رؤية 2030» الطموحة في منصب ولي العهد سريز من صلاحياته في رسم مستقبل البلاد على المدى البعيد وتنفيذ الرؤية التي وضعها لتنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط وجذب الاستثمارات إلى قطاعات جديدة بينها الترفيه في دولة أكثر من نصف سكانها دون 25 عاماً.

وقد اتضح ذلك في ترحيب جميع الأوساط الاقتصادية وحالة التفاؤل التي عمت الشباب بعد إعلان التعديلات في أعلى هرم السلطة والتي ذهب معظم المناصب فيها إلى جيل الشباب في أكبر تحول سياسي في تاريخ البلاد.

ولتعزيز زخم التفاؤل الذي عم الأوساط الاقتصادية والشعبية، سارعت الحكومة السعودية أمس إلى إعلان إعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية لموظفي الدولة من مدنيين وعسكريين بأثر رجعي.

وكانت الرياض قد خفضت المزايا المالية في سبتمبر الماضي لترشيد الإنفاق بعدما واجهت ميزانيتها ضغوطاً بسبب تراجع أسعار النفط. لكنها أعلنت في أبريل أنها ستعيدھا من أجل تحفيز النمو الاقتصادي وأيضاً لأن العجز في الربع الأول كان أقل من المتوقع.

مونيكا مالك:

الأمير محمد يقود بالفعل
الأجندة الاقتصادية وبرنامج
التحول الاقتصادي



بورصة الرياض تقفز مرجحة بدخول عهد جديد

● اقتراب إدراج السوق السعودية في مؤشر الأسواق الناشئة ● توقعات بتسريع الإصلاحات المالية والانفتاح على المستثمرين الأجانب



باسل خاتون:

الانضمام إلى مؤشر الأسواق
الناشئة سيكون حافزاً
للبورصة السعودية

خمساً بالمئة في شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية، والمتوقع أن يكون أكبر طرح عام أولي في العالم.

ويقدر مدير صناديق أن يزيد إدراج أرامكو وزن السعودية في مؤشر الأسواق الناشئة إلى المثلين تقريباً، بما قد يمنح المملكة وزناً أكبر من روسيا والمكسيك على المؤشر.

وتشير تقديرات مديري الصناديق إلى أن رفع تصنيف إم.إس.سي.أي للرياض، وكذلك القرار المتوقع أن تتخذه إف.تي.إس.إي في سبتمبر المقبل برفع تصنيفها إلى وضع السوق الناشئة الثانوية، قد يجلب ما يزيد على 50 مليار دولار من الاستثمارات في السنوات القليلة المقبلة. ويشمل هذا التقدير الصناديق «الخاملة» التي تتبع المؤشرات وكذلك الصناديق النشطة.

وتبلغ القيمة السوقية للبورصة السعودية حالياً نحو 445 مليار دولار. ومع الضغوط التي يفرضها انخفاض أسعار النفط على الاقتصاد والمالية العامة، تحرص الرياض على جذب رأسمال أجنبي لأهداف من بينها المساعدة على تحسين إدارة الشركات السعودية.

لكن رفع تصنيف إم.إس.سي.أي لن يضمن صعوداً قوياً لأسعار الأسهم من مستوياتها الحالية. فتقييم البورصة ليس منخفضاً، إذ يبلغ مضاعف الربحية المتوقع لأثني عشر شهراً 13.9 بينما يصل معدله على مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة إلى نحو 12، ويواجه الاقتصاد أوقاتاً صعبة في السنوات القليلة القادمة.

وتتبنى الحكومة سياسات تقشفية لخفض عجز الموازنة الضخم وستطبق ضريبة القيمة المضافة العام المقبل. ولأسباب من بينها تلك الضغوط، فإن جميع المستثمرين الأجانب لا يملكون سوى ما يزيد قليلاً على أربعة في المئة من السوق.

السوقية وهي تضم 173 شركة موزعة على 20 قطاعاً.

وقالت مؤسسة إم.إس.سي.أي لمؤشرات الأسواق الثلاثاء إنها ستدرس رفع تصنيف السعودية إلى وضع السوق الناشئة، في خطوة قد تجذب أموالاً أجنبية جديدة تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

ومن المنتظر أن تعلن إم.إس.سي.أي قرارها في يونيو المقبل، وأي تحرك لرفع التصنيف سيتم تنفيذه على مرحلتين في شهري مايو وأغسطس 2019.

وفتحت الرياض سوقها أمام الاستثمار المباشر للمؤسسات الأجنبية في يونيو 2015، ومنذ ذلك الحين أخذت تعدل نظام التسوية لديها وغيره من الأنظمة كي تصبح أقرب إلى الممارسات العالمية. ومن ثم يتوقع الكثير من مديري الصناديق قراراً إيجابياً.

وقال باسل خاتون مدير استثمارات أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدي فرانكلين تيمبلتون للاستثمار إن «الانضمام إلى مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة سيكون حافزاً محولاً لا لسوق الأسهم السعودية فحسب بل أيضاً للبورصات في جميع أنحاء المنطقة».

وأوضح أنه في ظل وجود أموال نشطة وخاملة بنحو تريليوني دولار تتبع مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة، فإن المؤشر يهيمن بقوة على تدفقات سوق الأسهم.

وأكد أن الانضمام إلى مؤشر إم.إس.سي.أي للأسواق الناشئة سيجعل السعودية، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مزار اهتمام كبير من المستثمرين العالميين.

وتقدر إم.إس.سي.أي أن 32 سهماً سعودياً رئيسياً ستتأثر بوضع السوق الناشئة، مما يمنح البلاد وزناً محتملاً يبلغ 2.4 بالمئة على مؤشرها.

ولا يتضمن هذا الحساب الطرح العام الأولي المزمع في أواخر 2018 لحصة تقارب

بالمنة ارتفاع مؤشر
البورصة السعودية أمس
ليصل أعلى مستوياته منذ
بداية العام الحالي

5.5

وشركة المراعي والبنك السعودي البريطاني، التي قفزت بنسب تقارب 10 بالمئة.

وقال أسامة السدمي محلل أسواق المال السعودية إن «هناك حالة تفاؤل كبيرة في السوق، بعد اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد»، مشيراً إلى أنه يوم حافل بعدة أنباء محفزة، خصوصاً بعد إعلان وضع البورصة على قائمة المراقبة تمهيداً للانضمام إلى مؤشر أم.أس.سي.أي.

وأعلنت مورغان ستانلي لمؤشرات الأسواق الناشئة مساء الثلاثاء عن انضمام البورصة السعودية إلى قائمة المراقبة في مؤشر «أم.أس.سي.أي» تمهيداً لترقيته إلى الإدراج المتوقع العام المقبل.

وتعد البورصة السعودية أكبر أسواق منطقة الشرق الأوسط من حيث القيمة



الأسواق أكبر المرشحين بالتحويلات الجديدة



«كنت معجبا بالرئيس الأميركي الراحل رونالد ريفان لأنه كان يتوقف عن العمل في الساعة السادسة مساء لمشاهدة التلفزيون مع زوجته».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«الشيخة نبال بنت محمد بن راشد آل مكتوم تولي قضية تعليم الأطفال والفتيات في الدول النامية اهتماما كبيرا في إطار رؤيتها للعمل الخيري والإنساني».

لمياء عبدالعزيز خان
مديرة نادي دبي للسيدات



السياسة حياة

رئيس وزراء ماليزيا في ورطة أسرية بسبب ربيبه

● ابن زوجة نجيب عبدالرزاق على علاقة بقضايا فساد لشركة إنتاج سينمائي يديرها



على حافة الهاوية يقف رئيس وزراء ماليزيا نجيب عبدالرزاق الذي تلاحقه فضائح الفساد الواحدة تلو الأخرى منذ توليه السلطة في 2009، حيث يواجه وضعاً حرجياً لورود اسمه في قضايا اختلاس أموال واسعة تتعلق بصندوق تنمية ماليزيا السيادي.

كوالالمبور - بعد أن وجّهت إلى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق ولحكومته العديد من الاتهامات في فضائح فساد في العامين الماضيين، اتسعت كرة الثلج لتصل إلى الولايات المتحدة التي تنظر في كيفية استعادة أموال من شركة إنتاج سينمائي يديرها ربيبه.

واتخذت وزارة العدل الأميركية إجراء قانونياً لاستعادة أصول تقدر قيمتها بنحو 540 مليون دولار، تقول السلطات إن ممولين مرتبطين بصندوق ثروة سيادي أسسه عبدالرزاق سرقوها.

ومن بين الأشياء المسروقة لوحة لبيكاسو أهديت لنجم هوليوود الشهير ليوناردو دي كابريو وحقوق فيلمين أميركيين.

وكان تقديم مستندات قانونية للمحكمة الجزئية الأميركية في مدينة لوس أنجلوس قبل أيام، أحدث خطوة لوزارة العدل في قضية بدأت منذ وقت طويل في مزاعم بالتخطيط لغسل أموال مختلصة من صندوق 1 إم.دي. بي للتنمية الذي أسس في 2009 لتعزيز النمو الماليزي.

وتقول وزارة العدل في الشكاوى إن مسؤولين كباراً في الصندوق وأشخاصاً مرتبطين بهم، استولوا على أكثر من 4.5 مليار دولار من الصندوق.

وقال القائم بأعمال المدعي العام، كينيث بلانكو، في بيان "لن نسمح بأن تكون الولايات المتحدة مكاناً يتوقع الفاسدون أن يخفوا أصولاً فيه، وينفقوا ببذخ أموالاً كان يجب استخدامها لصالح مواطني دول أخرى".

وفي كوالالمبور، نفى صندوق 1 إم.دي.بي أن يكون طرفاً في القضية المدنية التي رفعتها

ريد غرانيت التي أسسها رضا عزيز ابن زوجة نجيب تجري محادثات مع وزارة العدل الأميركية لحل المشكلة



باختصار

▲ ظهر الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي برفقة رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزيرة الرياضة ماجدولين الشارني في منصة الملعب الأولمبي برادس أثناء نهائي الكاس الذي جمع بين النادي الأفريقي واتحاد بنقردان.

▲ كرمت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية الشرطي كيث بالمر الذي قتل أثناء حمايته للمواطنين والبرلمان خلال هجوم وستمنستر بوسام للشجاعة بعد وفاته وذلك خلال توزيع أوسمة الجعمة الماضي، وفق رئاسة الوزراء.

▲ احتفلت إيفانكا ترامب بعيد ميلاد والدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث وجهت التهاني لوالدها ووصفته بالآب الرائع، كما تمنّت له أوقاتاً أفضل في السنة القادمة عبر صفحتها الخاصة على إنستغرام.

▲ استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي مجموعة من المواطنين بمقر إقامته مساء الأحد الماضي لتناول وجبة الإفطار معه، حيث حرص على استقبالهم بنفسه وأجرى معهم حديثاً حول الأوضاع في مصر.

▲ شاركت الملكة رانيا العبدالله قبل أيام محبتها عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي احتفالها بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لزواجها من العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين.

▲ اضطرت وزيرة الدفاع الفرنسية سيلفي غولار إلى الاستقالة من الحكومة بعد شهرين من تعيينها في منصبها على خلفية تحقيقات في توظيف أعضاء من حزبها كموظفين في البرلمان الأوروبي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

«فاشية تويتر» تغضب مادورو

□ كاراكاس - اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن موقع التواصل الاجتماعي تويتر يمثل "تعبيراً عن الفاشية" بعدما أغلقت الشركة الأميركية المسؤولة عنه حسابات حكومته، متهماً إياها بأنها تضطهد اتباعه.

وأحد حسابات تويتر التي تم إغلاقها تعود إلى راديو "ميرافلوريس"، وهي محطة أنشأها مادورو بثت من قصر الرئاسة ومن بين برامجها برنامج موسيقي اسمه "ساعة سلسا" الذي يستضيفه الرئيس. ووسط حالة الفوضى الاقتصادية التي تمرّ بها فنزويلا، إحدى أبرز الدول المنتجة للنفط، ليس في أميركا اللاتينية فقط بل في العالم أيضاً، لجأ مادورو إلى هذه الطريقة لزيادة شعبيته بعد أن انتفض الشعب ضده بسبب سياسته الضعيفة.

وقال مادورو في تجمع بثه التلفزيون الرسمي إن "تويتر عطل الآلاف من الحسابات في فنزويلا اليوم (السبت).. ببساطة لكوننا تشافيزيين"، في إشارة إلى أنصار الزعيم الاشتراكي الراحل هوغو تشافيز.

وكان تشافيز رائداً بين السياسيين في استخدام تويتر، حيث كان له الملايين من المتابعين وكان في الكثير من الأحيان يعلن أنباء على تويتر، كما يفعل الكثير من السياسيين.

وحتى يومنا هذا يتجاوز عدد متابعي تشافيز عدد متابعي مادورو على تويتر، حيث كان يتابع تشافيز أربعة ملايين متابع في حين يتابع مادورو ثلاثة ملايين.

ويصف مادورو بانتظام وسائل الإعلام الدولية مثلما كان يفعل سلفه تشافيز بأنها عملاء لنظام رأسمالي جشع تقوده الولايات المتحدة يشوه فنزويلا.

وحت مادورو صحافياً مؤيداً للحكومة على نشر صور لمدير تويتر في فنزويلا ليظهر للناس "من المسؤول عن التلاعب". ولم يتضح بعد ما إذا كان لتويتر موظفين في فنزويلا.

ورغم إغلاق حسابه وحسابات الملايين في بلاده، مازال مادورو (55 عاماً) يقول إن الحساب يساعد في إظهار فنزويلا "الحقيقية" التي تعد خصماً أيديولوجياً للولايات المتحدة.

ولم ترد جهات اتصال وسائل الإعلام الموجودة على موقع شركة تويتر على بريد إلكتروني يطلب التعليق. ولا تصنف الشركة كاراكاس من بين المدن التي توجد بها مكاتب دولية لها.

ولم يتضح سبب إغلاق تلك الحسابات أو عدد الحسابات التي تأثرت، لكن وزير الاتصالات والمعلومات إرنستو فيلغاس قال في وقت سابق إن "180 حساباً أغلقت".

خلافات عائلية روتينية

الصندوق الماليزي بعد أن رددت السلطات الماليزي عبر حساب في الولايات المتحدة، حيث أنفق ببذخ على أشخاص مرتبطين به، بينهم دي كابريو.

ولم تتهم السلطات الأميركية لو باي جريمة رسمياً، لكنها أشارت إلى أنه في 2014 استخدم 3.2 مليون دولار محاولة من بيع سندات من صندوق التنمية الماليزي لشراء لوحة من أعمال بيكاسو، لإهدائها إلى دي كابريو. ولم يوجه أي اتهام للنجم الأميركي.

وفيما بدأت القضية تأخذ منعطفاً جديداً، قال متحدث باسم دي كابريو الأسبوع الماضي إنه بدأ إجراءات لنقل ملكية لوحة بيكاسو للحكومة الأميركية. وأكد أن دي كابريو بادر في يوليو الماضي برد هدايا تلقاها من ممولين على صلة بقضية

من 400 مليون دولار مسروقة من الصندوق الماليزي عبر حساب في الولايات المتحدة، حيث أنفق ببذخ على أشخاص مرتبطين به، بينهم دي كابريو.

ولم تتهم السلطات الأميركية لو باي جريمة رسمياً، لكنها أشارت إلى أنه في 2014 استخدم 3.2 مليون دولار محاولة من بيع سندات من صندوق التنمية الماليزي لشراء لوحة من أعمال بيكاسو، لإهدائها إلى دي كابريو. ولم يوجه أي اتهام للنجم الأميركي.

وفيما بدأت القضية تأخذ منعطفاً جديداً، قال متحدث باسم دي كابريو الأسبوع الماضي إنه بدأ إجراءات لنقل ملكية لوحة بيكاسو للحكومة الأميركية.

وأكد أن دي كابريو بادر في يوليو الماضي برد هدايا تلقاها من ممولين على صلة بقضية

رئيس الشيشان مولع بتحطيم الأرقام القياسية

وهذا الإعجاب جعله يتخطى رئيس الوزراء الكندي، الذي يحظى بمتابعة 1.2 مليون شخص في كندا والعالم، في حين لم يتعد متابعو الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون 326 ألف متابع.

وكما هو الحال مع ترامب، فإن متابعي قديروف يشعرون كما لو أنهم يتابعون شخصية شهيرة لا علاقة لها بمنصب الرئيس

وذلك لأن محتوى حسابه مختلف ومسل إلى حد بعيد. ومن الواضح أن هناك محاكاة ساخرة للمناقشات التي دارت بين ترامب ومنافسته

ومن غير المعتاد أن يظهر مسؤول رفيع في أي دولة من دول العالم بهذا الشكل على مواقع التواصل الاجتماعي، ففي حين استقطبت حسابات المسؤولين في تلك المواقع الافتراضية، الملايين من المتابعين، إلا أن قديروف يبدو متميزاً.

وترى المجلة أن تخلي الرئيس الشيشاني عن البروتوكولات بسبب حساسية منصبه في بلد يتمتع بحكم ذاتي في روسيا جعله يستقطب أكثر من 2.7 مليون متابع لحد اليوم لدرجة أن شعبيته تجاوزت حدود بلاده التي لا يتعدى عدد سكانها 1.5 مليون شخص.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقرينته بريجيت ترونيو يستمتعان بقيادة الدراجة بعيداً عن صخب السياسة

ماكرون وعقيلته

في رحلة ملائمة للبيئة

□ لو توكيه (فرنسا) - حرص الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقرينته بريجيت ترونيو على الظهور أمام العامة وهما يستقلان دراجتهما خلال مغادرتهما لمنزلهما الواقع بشوارع مدينة لو توكيه قبل يوم من الجولة الثانية للانتخابات التشريعية الأخيرة.

وأظهرت صور لرويتز الرئيس الفرنسي (39 عاماً) وهو يستقل دراجته وجواره زوجته التي حرصت أيضاً على التواجد معه في رحلة وصفها البعض بالملائمة للبيئة.

وبينما رحب الزوجان بالحمشود التي كانت تحييهما خلال قيادتهما دراجتهما، حيث اصطفت أمام منزلهما في حادثة فريدة من نوعها في فرنسا.

واكتسب ماكرون، أصغر المرشحين عمراً في السباق الرئاسي، زخماً كبيراً بعد أن صعد نجمه فجأة وازداد جاذبية بعد أن تمكن من دخول الإلزيه حيث بات إحدى الشخصيات المميزة، لا سيما مع علاقة الحب الغريبة التي تجمعهم بزوجته التي تكبره بربع قرن.

ويؤكد المتابعون أن هذا السياسي الذي شغل منصب وزير الاقتصاد في حكومة مانويل فالس قبل أن يستقيل لدخول المعترك السياسي بقوة يتمتع بشخصية كاريزمية ستجعل منه واحداً من بين أكثر الشخصيات الرسمية جاذبية في أوروبا.



«المسلمون والمسيحيون يعيشون على أرض الوطن في تلاحم وأخوة، والعلاقات القوية بين الأزهر والكنائس المسيحية تعكس نموذجاً فريداً للتعايش المشترك بين أبناء الوطن الواحد».

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

«الأزهر يبذل جهوداً دولية لترسيخ ثقافة التسامح، ويحرص على الانفتاح على جميع المؤسسات الدينية من خلال عقد لحوار مع كنيسة كاتدربري ومجلس الكنائس العالمي والفاتيكان».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر



تسامح

مفتي الديار المصرية: حان وقت التصدي لمفاهيم التطرف

● شوقي علام: صناعة الفتوى أولى خطوات مواجهة الإرهاب ● المواطنة والعيش المشترك مسائل راسخة في المجتمع المصري



فتح الطريق نحو بيئة أكثر تسامحا

وأضاف هناك أساليب متعددة تلجأ إليها دار الإفتاء لتصحيح الفتاوى المتشددة، ومنها وسائل الإعلام المتنوعة، ومن خلال مقالات في الصحف والمجلات العربية والأجنبية، أو برامج الإعلام المرئي، أو عبر الفضاء الإلكتروني، وقد قمنا بتدشين صفحة "داعش تحت المجهر" باللغتين الإنكليزية والعربية".

وفي مواجهة الإصدارات الإعلامية التي أصدرها تنظيم داعش الإرهاب قامت دار الإفتاء المصرية بإصدار مجلتي "بصيرة" والتي تصدر باللغة الإنكليزية، و"إرهابيون"، وهي إصدارات كان هدفها الأول تفنيد السرديات والمقولات التي تنشرها أذرع داعش الإعلامية والرد عليها.

ورأى علام أن صناعة الفتوى تتطلب أن تكون هناك ثقافة تحترم التخصص في مجال الإفتاء، خاصة وأن هناك مؤسسات معدة لهذا الأمر درست علوم الفتوى بطريقة صحيحة، وأن دار الإفتاء تعاني من إشكالية تصدر غير المتخصصين للفتوى، وهو ما شدد على أهمية تبنيه من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

◀ من يراجع التاريخ المصري منذ دخول الإسلام سيجد أن التجربة المصرية رائدة في إرساء مبادئ المواطنة والعيش المشترك

ولعل قرب مفتي الديار المصرية، البالغ من العمر 56 عاماً، من فئة الشباب جعله أكثر انفتاحاً على أساليبهم التكنولوجية في محاولة للوصول إلى الطبقات التي تستهدفها التنظيمات الإرهابية، وبالتالي فهو يركز على إصدار خطاب ديني وسياسي موجّه إلى الشباب من خلال بيانات "مرصد الفتاوى التكفيرية" يحاول من خلاله تحليل تحركات التنظيمات الإرهابية.

كما أن دراسته للعلوم الفقهية بكلية الشريعة والقانون، ثم حصوله على الماجستير والدكتوراه في التخصص ذاته عام 1996، وترجعه وظيفياً إلى أن أصبح رئيساً لقسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، كل هذا كان له أثر بالغ على توظيف الآراء الفقهية الوسطية لمحاربة التطرف.

ويؤمن علام بأن "الشباب يمثلون ثورة الشعوب الحقيقية على مر العصور والأزمان، واحتضان الشباب الذين يمثلون 40 بالمئة من المجتمع المصري يقطع الطريق على المتاجرين والمزايدين الذين يستغلون حالة العزلة التي كانوا يعانونها خلال الفترات الماضية ليبتثوا في عقولهم التشوهات الفكرية ضد أوطانهم وعقائدهم الدينية".

تخدم هدفين، الأول يرتبط بمحاولة الانتفاخ على أسس عالمية للفتوى والثاني بنشر الوسيلة والدفاع عن الإسلام، ودور دار الإفتاء يركز بصورة أكبر على أماكن يتزايد فيها استغلال الفتاوى المتطرفة لتجنيد العناصر الإرهابية، ومن ثم فإن التركيز يكون على أماكن تواجد الأقليات الإسلامية بالخارج والتي يكون سهلاً من خلالها تمرير تلك الفتاوى وإقناع المتلقين بها، وعلى المستوى الداخلي يكون ذلك من خلال الأقاليم والمحافظات المختلفة التي قد تكون أكثر عرضة لتلك الفتاوى.

فتاوى بعشر لغات

ولفت إلى أن تحركات دار الإفتاء الدولية لدعم صناعة الفتوى تمت بالتوازي مع اتخاذ خطوات داخلية لدعم تلك الصناعة على المستوى العالمي "وفي هذا السياق احتفلنا مؤخراً بتخريج إحدى دفعات البرنامج التدريبي لتأهيل المبعوثين على الإفتاء، والذي استمر لمدة ثلاث سنوات، حيث تم تخريج 24 مبعوثاً من جنسيات مختلفة في الكثير من الدول ومن قارات العالم المختلفة".

ضبط الفتوى يتطلب أيضاً إدخال مهارات جديدة لدى المتخصصين في الفتوى، إذ تم تدريبهم على اللغات المختلفة بحيث أضحت هناك علماء يصدرون الفتوى بعشر لغات مختلفة على مستوى العالم، إلى جانب تدريبهم على التصدي للأفكار المتشددة والمتطرفة وإيجاد خطاب إفتائي وسطي معتدل يلبي احتياجات الجاليات العربية والإسلامية في الكثير من دول العالم.

وبقدر الحاجة إلى إدخال مهارات جديدة لدى المتخصصين في الفتوى، فإن مفتي الديار المصرية أدرك مبكراً ضرورة إدخال أساليب حديثة لتفنيد الفتاوى المتشددة، وكان له السبق في إصدار "مرصد الفتاوى التكفيرية" على الإنترنت لمواجهة الأفكار المتطرفة قبل ثلاث سنوات وتبعته في ذلك مؤسسة الأزهر ووزارة الأوقاف.

على الرغم من تزايد أعداد المنضمين إلى صفحة المرصد على فيسبوك بعد أن وصل عددهم إلى 6 ملايين مشترك، بحسب علام، فإنه يعترف بأن "نتائج ذلك لم تترجم حتى الآن في دراسات تثبت انحسار تأثير الفتاوى المتطرفة على تجنيد العناصر الإرهابية وارتكاب جرائم العنف". غير أن المفتي المصري أشار في حديثه لـ "العرب"، إلى أنه لمس خلال الفترة الأخيرة تراجعاً في وتيرة فوضى الفتاوى، سواء كانت ذلك على الإنترنت أو من خلال المساجد، مشدداً على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الأفكار المتطرفة ساهم بشكل كبير في وصول صحيح الدين إلى أكبر قدر ممكن من الناس خاصة الشباب.

العلمي للدول والأقليات الإسلامية لإنشاء دور إفتاء محلية في هذه الدول.

محاولة إيجاد تعاون دولي لضبط إصدار الفتاوى قد لا تنفصل عن التوجه السياسي المصري الذي يبحث عن تكاتف دولي لمواجهة الإرهاب، وهو ما قد يظهر من خلال الجولات الخارجية المتتالية التي قام بها مفتي الجمهورية المصري على مدار العام الماضي، كما أن عمله لفترات متباعدة لدى بعثات تابعة للأزهر خارج مصر، وتحديدًا في سلطنة عمان، كان له دور أيضاً في هذا التوجه.

وقال علام إن "دار الإفتاء المصرية لها حضور مؤثر في المحافل الدولية وفي مقدمتها الأم المتحدة، والبرلمان الأوروبي، ومنتمى دافوس العالمي، والمفوضية الأوروبية واليونيسكو، والبرلمان الدولي للأديان، ومراكز الأبحاث، بالإضافة إلى المشاركة في أكثر من 23 مؤتمراً دولياً في الكثير من دول العالم".

ويشار إلى أن شوقي علام هو المفتي التاسع عشر في تاريخ دار الإفتاء المصرية، كما أنه أول مفت يتم انتخابه من قبل هيئة علماء الأزهر في عام 2013 وتم التجديد له لولاية ثانية في شهر يناير الماضي. وأوضح أن "تحركات دار الإفتاء الخارجية

من وجهة نظر الكثيرين، يعد التحكم في بوصلة إصدار الفتاوى وتوجيهها بشكل سليم ومحاربة الأفكار المتطرفة والوصول إلى المتلقين لها من الأدوار البارزة في مواجهة التطرف، وهذا ما أكدته الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية في حوار مع "العرب"، مشدداً أيضاً على أن تجديد الخطاب الديني ليس مسؤولية المؤسسة الدينية وحدها بل مسؤولية الجميع.

حول أهمية ضبط الفتاوى قال "إن العالم أدرك أهمية وجود آلية خاصة يتم الاتفاق عليها عالمياً لتخريج مفتين مؤهلين لدراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد فيها اجتهداً أصيلاً فاعلاً، بهدف تقديم الحلول الناجبة من التراث الإسلامي والمنفتحة على تطوراتها الفقهية".

ومن هنا جاء القرار الذي اتخذته أكثر من خمسين عالماً من كبار الفقهاء على مستوى العالم بإنشاء أمانة عامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم من أجل تبادل الخبرات العلمية، وذلك خلال عقد المؤتمر العالمي للإفتاء بالقاهرة خلال شهر أغسطس الماضي.

وأوضح أن دور تلك الأمانة سيرتكز على التشاور بين أئمة ومفتي أكثر من 20 دولة لوضع أسس سليمة لإصدار الفتوى والاتفاق على آليات خاصة لتخريج دفعات جديدة من الشباب تكون مهمتهم إصدار الفتوى السليمة ومواجهة الفتاوى المتطرفة، وهو ما سيتطلب إمكانات هائلة ستوفرها الأمانة التي يتواجد مقرها الرئيسي داخل دار الإفتاء المصرية بالقاهرة.

ويؤمن مفتي مصر بأن الجماعات المتطرفة تقتل بفتوى وتدمر بأخرى، وهي بالطبع فتاوى أصدرتها دون منهجية أو فهم، ما جعله أول الداعين إلى توحيد جهود الفتوى العالمية خلال مؤتمر عالمي سابق للإفتاء في نهاية العام 2015. وأشارت إحصاءات دولية إلى أن 86 بالمئة من المنضمين إلى تنظيم داعش تأثروا بفتاوى دينية متطرفة أصدرها التنظيم على الإنترنت أو من خلال المساجد، وفي هذا السياق شدد مفتي الديار المصرية على أن "الجماعات الإرهابية تجذب أتباعها من خلال تصدير خطاب ديني واحد يعتمد السردية الجهادية التي تستقطب عدداً كبيراً ممن يفتقرون إلى الإحساس بالهوية أو الانتماء من الشباب صغير السن".

تعاون دولي

شدد مفتي مصر على أن التعاون الدولي لمواجهة فوضى الفتاوى له أثر إيجابي على صناعة الفتوى والقضاء على الشاذ منها، "إذ يركز هذا التعاون على وضع معايير لوظيفة الإفتاء وكيفية إصدار الفتاوى بما يساهم في ضبط الإفتاء وتعزيز التعاون المثمر بين دور وهيئات الإفتاء في العالم بالوسائل الممكنة، وبناء الكفاءات الإفتائية وتأهيلها من خلال تراكم الخبرات المتنوعة للدول الأعضاء".

جانب من أدوار هذا التعاون أيضاً يكمن في التنسيق بين دور الإفتاء لبناء منظومة إفتائية وسطية علمية تعمل على بناء استراتيجيات مشتركة بين دور وهيئات الإفتاء، والتبادل المستمر للخبرات بين دور وهيئات الإفتاء أعضاء الأمانة، وتقديم الدعم

أحمد جمال
كاتب مصري

القاهرة - تشكل محاربة التطرف إحدى أولويات المجتمع الدولي خلال الفترة الراهنة، وهو ما أدى إلى تسليط الضوء على جميع أدواتها، وعلى رأسها الفتاوى المتطرفة التي تعد البذرة التي تنبت الفكر والعمليات الإرهابية التي تنتشر في جل أنحاء العالم.

واشادت منظمة أمم المتحدة إلى بذل المزيد من الجهود الدولية لدعم "صناعة الفتوى" والاهتمام بتخريج دفعات من المتخصصين في إصدار فتاوى تفند ما تروجع التنظيمات الإرهابية من فتاوى وحجج دينية متطرفة، الأمر الذي راه شوقي علام "أولى خطوات مواجهة انتشار الإرهاب في العالم". وتطرق مفتي الديار المصرية إلى مسألة تجديد الخطاب الديني في حديثه مع "العرب"، والتي يدور حولها خلاف داخلي كبير فيما يخص تحديد الجهات المسؤولة عن فشلها حتى الآن، كما أنها تعاني صراعاً آخر بين المؤسسات الدينية المصرية حول أحقية كل منها للقيام بهذا الدور، وهو الصراع الذي اختار علام أن يكون على بعد خطوات منه وليس متشابكاً معه.

واجب وطني

مسؤولية تجديد الخطاب الديني في تصور علام "تقع على عاتق جميع مؤسسات الدولة المصرية وليس على المؤسسات الدينية وحدها، لأن الارتكان إلى تجديد الخطاب الديني على الأزهر وحده أو الأوقاف وحدها أو الفتوى وحدها يعد اعتقاداً خاطئاً منتشراً بين الغالبية العظمى في مصر، حيث هناك مؤسسات أخرى تقع عليها مسؤولية كبيرة يجب أن تقوم بها".

لذلك يحاول أن يجد حلاً لإيقاف سيل الفتاوى الداخلية التي تحرم التعامل مع الآخر، بعد أن رصد أكثر من خمسة آلاف فتوى تحدد العلاقة بين المسلمين والمسيحيين، "لقد وجدت أن 70 بالمئة منها تحرم التعامل مع الأقباط، وأن 20 بالمئة منها تجعل التعامل معهم مكروهاً، فيما 10 بالمئة فقط تجعل التعامل معهم مباحاً، وهو ما قد يفسر تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية ضدهم خلال الفترة الأخيرة".

ومع ذلك شدد على أنه لا يوجد صراع على الهوية المصرية بين المسلمين والأقباط، ويبرهن على ذلك قائلًا من يراجع جيداً التاريخ المصري منذ دخول الإسلام إلى مصر حتى يومنا هذا سيجد بما لا يدع مجالاً للشك أن التجربة المصرية رائدة في هذا الشأن في تحقيق وإرساء مبادئ وقواعد المواطنة والعيش المشترك دون تفرقة بين المواطن المسلم وأخيه المسيحي.



ثمن تأخر المؤسسات الرسمية في مواجهة خطاب التطرف



عن الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت صدرت أخيراً الترجمة العربية لرواية «الطابق ألف» للكاتبة الأميركية كاثرين ماكفي.

صدر مؤخرًا، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب بعنوان «الشاعر والتراث»، للناقد مدحت الجبار.



شاعر أمازيغي ينشد قصائده اليومية لكل الناس

● حسن بولھويشات يقتنص مشاهد نيئة من الحياة اليومية ● «قبل القيامة بقليل» قصائد متمرده على البنى والأنظمة



يكتب وظهره إلى القارئ (لوحة للفنان سبهان آدم)

والتي تعتمد على وحدة الفكرة، فهو يكتب وظهره إلى القارئ كما يصف هيدغير شعر أولدرلاين، حتى وإن توجّه بالخطاب إلى الشعب في قصيدته "خطاب إلى الشعب"، حين يقول "أيها الشعب الهمام، المسفوحة دماؤه فسوق بلاط الجلادين" فإن خطابه لم يخل من نبرة دونكيشوتية ساخرة.

شعر بولھويشات رغم إغراقه في قاموس الهامش والفوضى والتمرد، لم يخف بروقا صوفية، ظهرت خافطة بين شقوق النصوص، لنرى بومضة أدها وجه الشيخ محبي الدين بن عربي، الذي يقول إن الحياة سفر طويل إلى الله، حين يقول الشاعر "أريد أيضا أن أصل إلى الله قبل القيامة بقليل".

الجرح العربي المشترك "فلسطين" لكن زاوية نظره إلى القضية الفلسطينية تختلف هنا عن شعراء النبرة الحماسية العالية، فهو يقوم بعملية تشريح فاسية للذات بأسلوب كاريكاتيري، تماما مثلما يفعل ناجي العلي في رسوماته، يقول الشاعر "أن يزهر الضمت في ميكروفونات الجامعة العربية، وتجلس أميركا على كرسي دوار، وتضع قطع السكر في فنجان التاريخ، ليستسيغه طلاب المدارس".

وهو لا يكتف عن استقزاز الذائقة المنبرية والخطابية بأسلوبه الفوضوي إلى حد الاستهتار بكل البنى والأنظمة الشعرية من القصيدة العمودية إلى قصيدة التفعيلة وحتى قصيدة النثر الخارجة من مختبر المنظرين

وأشتم اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر بلا سبب واضح".

يعتبر كتاب "قبل القيامة بقليل" لحسن بولھويشات الصادر عن دار مخطوطات إحدى المحاولات الجادة في الشعر العربي الراهن الذي عرف تحولات فارقة خلال هذه السنوات الأولى من الألفية الثالثة، متأثرا بالأحداث السياسية التي عرفها الإنسان العربي وبالقلق الفكري والنفسي الذي يعيشه، وبالحامل الجديدة للمعرفة والخبر التي حولت واقعه إلى دوامات مرعبة من الفانتازيا.

لا تكف القصيدة عند بولھويشات عن أن تكون حمالة مواقف، كما يكتب في قصيدة "دفتر الخراب"، وهو يضع أصبعه على

من صفات كتاب الهامش أنهم يبتعدون عن فكرة تصنيف كتاباتهم، فهم يهتكون المسلمات، ويسخرون من كل التنبؤات والقواعد النقدية، كما أجاد مرة محمد الماغوط صحافيًا سألّه "لماذا تكتب قصيدة النثر؟" بقوله ساخرا "لم أسمع بذلك". ويبقى أدب الهامش أكثر قربا إلى الواقع لأنه ملتصق بالتفاصيل اليومية لحياة الإنسان دون الميل إلى الإغراق في الرمزية والشعارات التنظيرية.

سفيان رجب

للماء بالمعاول ليصل إلى الأشجار، رعاة يتلمسون الدفء لأصابع مخدوشة بجلابيهم الغليظة، وأحذية البلاستيك الممتدة إلى الركبتين.

كل هذه المشاهد أخذها الشاعر نيئة من الحياة اليومية، ونثرها في نصوصه دون أن يلمسها بريشة المجاز، فقط هو كان يشتغل على الإطار الذي يحيطها وعلى ما يربطها إلى بعضها البعض بنسق حركي درامي، ورغم أن بولھويشات يميل إلى الفوضى والهروب من كل البنى والأنظمة التي تحد من تشنجه الشعري، إلا أن هذا لا يخفي بناء خاصا بالشاعر اشتغل عليه في أغلب نصوص كتابه الذي يقوم خاصة على إطار النص، من العنوان الذي يمثل عتبة النص، ثم السطر الشعري الذي يدخل به والسطر الشعري الذي يختم به، عدا ذلك يترك الشاعر للصور والأحداث حرية التحرك والتفاعل مع بعضها البعض دون انضباط لفكرة محددة.

يكتب بولھويشات، مثل فناني الغرافيتي وعازفي محطات القطارات والجسور ومسرحيي الشوارع، غير عابئ بآدابيات الصالونات والميكروفونات، فهو يرى أن المحمل الحقيقي للوحة هو الجدران التي يخط عليها النوار شعاراتهم ويجلس تحتها الشحاذون، وليست الأوراق الباردة التي يحج إليها نقاد الفن التشكيلي بغليوناتهم الطويلة، وهو يرى أن الموسيقى الحارة هي التي تخرج من الأصابع المرتبكة والأوتار التي لم تعد ليسمعها العمال وهم يسرعون إلى مشاغلهم، أو العاطلون في مقاهيهم، وتكون مزروجة بضجيج الحياة، وليست المسارح النظيفة التي يصطف على ركعها العازفون مثل تلاميذ أمام قسم، ليعزفوا موسيقى مرتبة ومنضبطة يسمعها جمهور صامت.

وقراءة الشعر عند بولھويشات تكون تماما كما يكتب في قصيدة "أضلل النهار بنظارات شمسية" قائلا "أن أقرأ أشعاري في إسطليل الدواب، ويصفق البدو بحواجبهم الكثّة/ أن أكون أمازيغيا، وأنتسب للعرب بقوة الشعر/ أن أهرب قصائدي إلى لندن والشام،

يقتفي الشاعر المغربي حسن بولھويشات، في كتابه "قبل القيامة بقليل"، خطى كبار الشعراء الذين بنوا عوالمهم الشعرية من قش الهامش والمهمشين كبولبير وبوكفسي والماغوط وجون دمو وغيرهم. فقصائده تبدو يوميات إنسان يعيش على الهامش، كما يقول في قصيدة أفكار سيئة في الرأس "أسكن في سطيحة الفيلا مثل كلب حراسة، وأغسل ملابسي تحت ضوء القمر، حيث عضلاتي بارزة كيدوي في الحفام، وشعري مردود إلى الخلف مثل لوركا، دائما زلزال في جيوب الخيال الزخوة، وداثما يخرج هذا السرير، ليصلح أعطابه عند نجار الضاحية".

مثل الماغوط يتسلح بولھويشات بكاف التشبيه، يضعها في جيب خياله مثل مسدس، ويخرج إلى الشوارع، وكلما رأى مشهدا أخرج مسدسه "كاف التشبيه"، كما وأصابه من الطلقة الأولى، كما يستعرض الشاعر تشبيهاته في نصّ "الكرفال الضامت"، حيث يقول "تبدو الأشياء والعناصر صريحة كالمتوت/ شفاقة كالיום الذكريات/ دقيقة كملاحج الجذات/ البيوت صغيرة ومتكومة كإتام في العيد".

بكاف التشبيه تلك، كان بولھويشات يقتنص المشاهد، مثل مصوّر فوتوغرافي قلق، وهذا ما جعل قصائده ملغمة بالمشاهد الحارة التي تصوّر الحياة اليومية للإنسان المغربي: البيوت الصغيرة والمتكومة، العجايز على العتبات يغلزن الألم فوق ألواح خشبية، الأطفال يملؤون جيوب النهار بمطاردة الشيطان وتشنيت شمل الكلاب، النهر وسط الأحجار، حقول البرتقال، الرجال يفسحون

◀ شعر بولھويشات رغم إغراقه في قاموس الهامش والفوضى والتمرد، لم يخف بروقا صوفية تظهر خافطة

باختصار

◀ تحت إشراف المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بمحافظة قبلي التونسية وبدعم منها، تقدم فرقة بلدية بوز لتتمثيل سلسلة عروض مسرحيتها الجديدة "صابرة" وهي من إخراج مكرم السنهوري وتأليف الشاعر الناصر بنعون.

◀ كشف وكيل مكتبة المسجد الحرام حسن بن أحمد الزهراني عن أن المكتبة تستقبل يوميا خلال شهر رمضان 500 زائر ويبحث من مختلف الجنسيات على مدار 24 ساعة، للبحث والقراءة حول الكتب الورقية والرقمية التي تحتويها المكتبة ويبلغ عددها 15 ألف كتابا.

◀ تستقبل محافظة ظفار العمانية مهرجان موسم خريف صلالة وذلك خلال الفترة من أواخر شهر يونيو الجاري إلى غاية سبتمبر، في الوقت الذي تشهد المناطق المجاورة ارتفاعا في درجات الحرارة خلال الصيف.

◀ أعلنت مجلة ماجد عن إصدار العدد رقم 2000، والذي يأتي تزامنا مع قرب حلول عيد الفطر، حيث قدمت المجلة من خلاله لقرائها باقة مختارة من الأبواب والشخصيات الجديدة التي تحل ضيفة على صفحاتها.

◀ تحتفل وزارة الثقافة المصرية، ممثلة في المركز القومي للترجمة يوم الاثنين القادم بنويع أول ترجمة من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية لرواية "الكسيس زوربا" للكاتب الراحل نيكوس كازانزاكيس.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

مكتبات الحدائق العامة في دبي تنشر ثقافة القراءة

المكتبة لتمكين الآخرين من الاستفادة منها. ولفت كذلك إلى أنه تم تزويد المكتبات بعدد من المصادر يناهز 70 مصدرا معرفيا، وذلك بكلتا اللغتين العربية والإنكليزية، ليسهل على الجمهور أيضا التعرف على تراث الدولة وتاريخها وأعلامها وقيمها وتقاليدها الراسخة من خلال الاطلاع على العناوين المتاحة في هذه المكتبات.

كما تم الحرص على توفير بعض الإصدارات الخاصة والمحبة لفئة الأطفال والمثيرة والنادرة. ولكن بعد معركة قضائية وباليافعين، وذلك لغرض تعزيز عادة القراءة لدى النشء، مع التركيز على القصص ذات البعد التوعوي التثقيفي.

أساسي، وفي الوقت ذاته تكسب حقائق دبي بعدا تعليميا وثقافيا.

وشدد ناصر لوتاه على أن هذه المبادرة ترمي إلى تقريب الكتاب من أفراد المجتمع والمساهمة في الترفيه عن الزوار ومرتادي الحدائق. ونوه إلى أنه تم تزويد هذه المكتبات بمجموعة مختارة من العناوين والإصدارات في المجالات المعرفية كافة؛ الثقافية والعلمية والتاريخية والأدبية، والتي تناح لمرتادي الحدائق بصورة مجانية وسهلة، وبما يمكنهم من استعارة الكتب بصورة مباشرة للاستفادة منها في القراءة، ومن ثم عند ترك الحديقة تتوجب إعادتها إلى موضعها في

مختلف اهتماماتهم، وتحفزهم على تطوير عادة القراءة كاسلوب حياة، بحيث تشكل ممارسة يومية أصيلة، وتنظيم فعاليات وبرامج موجهة تركّز على القراءة المعرفية التخصصية.

وأضاف المدير العام أن فكرة المبادرة تمثلت في توفير عدد من المكتبات موزعة على حدائق إمارة دبي، خصوصا أن هذه الحدائق أضحت تجتذب مئات الآلاف من المراتدين سنويا وعلى جميع فصول العام، الأمر الذي يجعلها أحد المواقع المثالية التي تسهم في تحقيق توجهات الإمارات في تعزيز القراءة كاولوية وطنية وحكومية ومنظّل تنموي

مدرسة الخلاعة

الدينية والنفسية والسوية، وبذلك تسجل الرواية رسداً غير مسبوق لحياة النبلاء السرية في القرن السابع عشر فاضحة طبقات الأثرياء الذين يتعاطون العنف بتدنيس المقدس دينيا وروحيا في واحدة من السرديات الكبرى التي لا سابق لها في الكتابات الروائية والجناس الأخرى، ولا نظن أن أحداً قادر على الكتابة بمثل هذا الهوس المجنون بالجنس العنيف وقذاراته التي لا تخطر على بال أحد بطريقة احترافية غير مسبوقة، ومع أن المصادر الفرنسية ترى بأن مدرسة الخلاعة في أيامها المئة والعشرين تقع ضمن تجارب دي ساد الشخصية المولع بممارساته العنيفة مع النساء كصاحب فضائح كثيرة أدّت إلى أن يُسجن عدداً من المرات، إلا أنها سرديّة مجتمعية متمرده على الدين والأخلاق العامة ومدرسة كاشفة بمجهرها المتعددة للنوع السياسي والاجتماعي والديني والطبقي لفرنسا في قرننا السابع عشر.

ظلت هذه السردية المثيرة غير منشورة حتى القرن العشرين وكان دي ساد قد خبأ

هذه الرواية عصيّة على القارئ العربي طيلة أكثر من قرنين من الزمن، حتى تمكن المترجم العراقي كامل عويد العامري وبعد سنة ونصف السنة بجهد استثنائي من ترجمتها عن الفرنسية ترجمة كاملة وستصدر قريباً من إحدى دور النشر العربية.

وتسنّى لنا الاطلاع على هذا العمل السريدي المضمّن بترجمته الكاملة قبل الطبع وسيكون القارئ العربي على مواجهة مع هذه السردية الشهوانية الإباحية بخلاعتها غير المعهودة والتي تسبب الأذى النفسي في امتحان هذه الرواية مع ذائقة العربي المشربة بالممنوعات الكفيرة، لكن هذه الرواية التي أجتّرح منها مصطلح "السادية" في علم النفس نسبة إلى المؤلف "دي ساد" ستكون رواية الجريمة الجنسية الوحشية التي تبحث شخصياتها عن اللذة باندفاعات قهرية غير سوية حينما يكون التعذيب والهوس بالقتل أحد وسائل المتعة القصوى ليكشف دي ساد حالة مجتمعية مفطرة في المجون والتهتك والجريمة، خلافاً لقواعد الحياة



وارد بحر السالم

كاتب عراقي

◻ هذه رواية نادرة في تاريخ السرد العالمي كتبها ماركيز دي ساد عام 1785 أي قبل 232 سنة بعنوان (مدرسة الخلاعة ..أي سدوم المئة والعشرون) وهو تاريخ بعيد جدا للفن الروائي في العالم لكنها رواية امتلكت شروط الفن السريدي بمعطياتها التي كتبت فيها بل تعدت ذلك إلى القرن العشرين متجاوزة زمينتها بأشواط كثيرة، ومع أن الرواية أثارت وتثير إشكالات نفسية واجتماعية ودينية وقانونية إلا أنها رواية تخطت أزمانا متعاقبة بعد عقبات كثيرة حالت دون نشرها بسبب إباحيتها وموضوعتها الجنسية التي تبعث على القرف والاشمئزاز فعلاً.

ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم يجرؤ مترجم عربي على فك الغان هذه الرواية إلى اللغة العربية سوى بعض الفصول القليلة المتناثرة التي ترجمت متباعدة زمنيا من دون أن تحيط بها كليا، لذلك ظلت



تقدم دار سوئي للمزادات أول لوحة لإندي وارمول يجسد فيها صورته (سيليقي)، حيث تعرضها للبيع بسعر أولي قدره 5-7 مليون جنيه إسترليني (8.9-6.3 مليون دولار).

شاعر سررقته الحرب من كتابة الشعر إلى كتابة القصص

● سمر الفيل: الكتابة محاولتي الجادة لفك شفرة العالم



فيما اتفق نقاد ومتابعون على أن فوز القاص المصري سمر الفيل (66 عاماً) بجائزة الدولة التشجيعية الأحد الماضي عن مجموعته القصصية "جبل النرجس" أمر مستحق، أطلق آخرون تساؤلات عن سر تأخر نيله الجائزة هذه السنوات كلها، فضلاً عن مغزى منح جائزة تشجيعية لمن تخطوا مرحلة الشباب. "العرب" التقت الكاتب وكان لنا معه هذا الحوار.

شريف الشافعي

لم يكن هناك شرط يخص سن المتقدمين لجائزة الدولة المصرية التشجيعية، لذا ترشح الكاتب سمر الفيل بمجموعته القصصية "جبل النرجس" التي يصفها في حديثه لـ "العرب" بأنها محاولة للاقترب من عوالم المهمشين والبسطاء، من أجل اصطلياد لحظة سعادة هاربة.

والفيل، صاحب الـ14 مجموعة قصصية، والروايات والمسرحيات المتعددة مثل "رجال وشظايا"، و"ظل الحجرة"، و"حكاية من هناك"، بدأ حياته شاعراً إذ قدم مجموعات شعرية متنوعة نذكر منها "الخيل"، و"تنهجن الوطن في النور"، لا يخفي سعادته بالفوز بالجائزة، معترفاً بأنها تبدو متأخرة، لكنها بداية جديدة أيضاً، إذ تفتتح الباب مرة أخرى للإطلال على عوالمه الفنية من منظور أرحب.

صور فضفاضة

يقول الكاتب ابن مدينة دمياط في شمال مصر (مواليد 16 يناير 1951)، إنه ترك مدينته فترة من أجل العمل، ثم عاد ليستقر بين أحضان أرضها ومانها، مشيراً إلى أنه في "جبل النرجس" حاول الاقتراب من عوالم المهمشين، ومن ينتمون بشكل أو بآخر إلى الطبقة المتوسطة، التي ضربت في مقتل بعد زمن الانفتاح الاقتصادي، والعمولة الصاخبة، التي دخلت كل بيت مصري من خلال "الكولا" و"الجيّنز" و"قفوات التلفزيون الفضائية"، حيث الأفكار عابرة القارات، ووسط هذا الضجيج يبحث أبطال قصصه عن حيوات آمنة، عن سعادة هربت من النواذف، وربما عن كبرياء مفقّد.

يتصور سمر الفيل أن أغلب الأبطال يجابهون خطراً ما، يمس بقائهم، فينزعون إلى العودة للماضي، حيث نثار "النوستالجيا"، وهنا يعيدون إنشاء علاقات كانت مستقرة، وهمشّت أو زحزحت.

يرى الفيل أن نصوص المجموعة: "عين حلوان"، "هندسة"، "البلكونية"، "حرنكش"، "جبل النرجس"، تشير إلى تلك الصبوات الغربية، فأغلب الحكايا تبدأ بصور فضفاضة في البداية، ثم تنحسر عن ضباب مميت.

في المقابل، هناك قصص تحمل تفاصيل في غاية الدقة، عن ضواحي مدينة دمياط.

المجموعة في مجملها مشغولة

بالبحث عن جذور الانكسار، الذي

يشمل حياة البائسين الباحثين عن

خلود أو مجد ما

مثل قصة "زوجة العياشي"، أو تفاصيل عن "الموت"، وهو عنصر مهمين، يحتل جانباً من اهتمام الكاتب، في قصة "الطريق إلى المقبرة"، فضلاً عن حكايا الطفولة الشاردة في "رأس البر"، كما في قصة "حكايتي مع الجارية".

ويؤكد أن المجموعة في مجملها مشغولة بالبحث عن جذور الانكسار، الذي يشمل حياة البائسين، الباحثين عن خلود أو مجد ما؛ ففي قصة "معطف المطر"، على سبيل المثال، هناك نبرة ساخرة، تخص بطل النص "هاني الطاعون عوضة"، وهو شخصية دنيئة، لكن لها تاريخ مؤثر.

بدأ سمر الفيل الكتابة شاعراً، في مقتبل عمره، ثم اجتذبه التعبير عن الحروب سارداً، ففعل هذا التحول يعود إلى انكسار الطفولة برومانسيتها على صخرة الواقع الدامي. قدمه عبدالرحمن الأبنودي شاعراً صغيراً في جرن قمح لجنود كتبية مشاة، سنة 1969، ثم نشر قصائده في مجلات مختلفة.

حين نشبت الحرب، يقول الفيل "نحيت هذا جانباً، لإحساسي بأنه غير مُجد أو غير مُشبع"، وكتب روايته الأولى "رجال وشظايا" عن طاقم هاون 82 مم يشارك في الحرب، وقد كتب الدكتور عبدالمنعم أبوزيد عن

الرواية في رسالته حول البناء الفني لروايات الحرب في مصر. يضيف الفيل "كتبت ثلاث مجموعات قصصية تحتفي بالحارب المصري، وفكرة الشهادة، عبر الالتحاق بالجندية. المجموعات هي 'خوذة ونورس وحيد'، و'كيف يحارب الجندي بلا خوذة'، و'شمال.. ميم'. وقد عبرت خلال هذه التجارب السردية عن فهمي لفكرة الحرب، وأن من يقاتلون هم البسطاء من أبناء الوطن، فيما أن ثمرة النصر تسقط غالباً في أيدي السماسرة وكبار التجار".

التنقيب عن الطفولة

بعد فترة صمت، راح الكاتب ينقب عن طفولته، فكتب "مكادات الطفولة والصبا"، و"صندل أحمر"، و"قبيلات مميتة"، ثم إذ به "يدفع من لحمه الحي مبالغ مالية كي ينشر نصوصه القصصية، في مصر ولبنان، بدلاً من أن تجمد في ثلاجة المطابع الحكومية"، وفق حديثه.

عقب تلك الرحلة، يقول الفيل "أصبح عندي مشروع لفن كتابة القصة القصيرة ينسم بعلامات محددة، منها: أن الأبطال من قلب الواقع، والعلاقات مرت بها الشخصيات فعلاً، والتأمل في الحكايات بوابة الدهشة، مع النبرة الساخرة التي تتبني أينما ذهبت".

وحول موقف الحكاية في مجموعاته القصصية الأخيرة بين ما هو حقيقي وما هو

متخيل، يوضح الفيل "أنا رجل عجوز لذلك فكرت في أن أعود إلى 'عمود الحكاية'، كما في مجموعتي الأخيرة 'الاستاذ مراد'، وفيها يشعر القارئ بأن هؤلاء الأبطال قابلهم، ولكنهم يكتمون أسراراً ما، والكتابة تقوم بعملية الفضح أو الكشف والتعرية".

ويتابع "حين أمسك بالقلم، لا تكون الفكرة مكتملة، لكنني أجد أمامي الشخصيات نزقة، حائرة، تتخبط في اللامعنى. هنا، النقطها، لتدخل في التجربة الإنسانية المركبة، والنص الذي لا يثير بداخلي متعة لا يؤبه له. أنحي الورق أحياناً لأفكر في مصائر أبطال، كما حدث مع مشيرة ونرجس وتمرحنة، كلها شخصيات نسائية تبحث عن طمانينة مفقّدة". يظل الفيل يكتب بقوة وعنفوان، بجوار المكتب كوب شاي ساخن، ومجموعة أوراق بلا سطور، ثم يندفع للكتابة، ولو أنجز نصف صفحة فقط، يشعر بأنه طوى مخاوفه، وبات إنجاز النص مجرد مسألة وقت. وهو دائماً، كما يشرح في حديثه مع "العرب"، يهتم بالعتبات الأولى للنصوص القصصية، ويراه ذات أهمية في البنية العامة للنصوص، من قبيل هذه العناوين: "القفزة"، "النق".

اهتمام الفيل بحكاية ما أو حدث، لا يشترط حضوره شخصياً في المساحة البيضاء؛ فهو يثق في شخصياته، وربما غدرت به شخصية ما، فيحترس، حسب تعبيره.

أغلب الحكايا تبدأ بصور فضفاضة

في هذا الإطار يقول "أشعر بالتعاسة وأنا أقلب مصائر الشخصيات في رأسي، وفي اللحظة التي يسبقني فيها القلم أعرف أنني في الطريق الصحيح".

عن تلك الطقوس يستطرد الفيل "أحياناً أشعر بأنني أتوحد مع بعض شخصياتي، فأقبع في ركن منزو، وأبكي أبطالي الموتى أو المنكسرين، وهذا حدث في 'مشيرة' وفي 'صواني فضية' وفي 'بريزة فضة'".

يبدو سؤال الكتابة عادة بلا إجابة، لكن الفيل يصف في حوارهِ مع "العرب" حيثيات خوضه غمار تلك اللعبة، وماذا يرى في نهاية الحلم، قائلاً "أداوم على الكتابة منذ كنت في الصف الثالث الإعدادي، وهي متعتي الشخصية، وأحاول جادا فك شفرة العالم، وفي أحيان أخرى هي لعبتي الفنية التي أجيدُها وبها أمر بالسحر".

ويوضح أنه امتهن منها مختلفة في ورش الموبيليات التي تشتهر بها مدينة دمياط على البحر المتوسط، وفي عابار صنع الأحذية، وعمل بائعاً جوالاً، ومدرساً ابتدائياً، ومارس الملاكمة والوثب العالي، وكانت هوايته عبور نهر النيل من ضفة إلى أخرى في محاولة للحاق باللافين التي كانت تشق النهر قادمة من المتوسط. أما بعد بناء السد العالي، فلم تعد اللافين تأتي مطلقاً، وظل البحر وحده بوابة الكاتب سمر الفيل للشعور بالانعتاق.

دراسة جديدة حول عكاظ أشهر سوق عربية على مر التاريخ

عبارة عن شظايا من حجر الصوان، تظهر على بعضها آثار تقنية التصنيع، ويرجح أن بعض تلك الممشآت مقابر تعود إلى الفترة المتأخرة من العصر الحجري الحديث، أو فترة عصر البرونز.

وسجلت أعمال المسح الأثري عدداً من مواقع الرسوم الصخرية، حيث سُجِّلَت أعداد كبيرة من الرسوم الأدمية والحيوانية. وتم توثيق عدد من النقوش المعروفة بالخط النمودي المتأخر في مواقع العرفاء.

كما كشفت أعمال المسح الأثري في محيط سوق عكاظ عن عدد من المواقع الأثرية منها موقع العبل الذي يقع شرق سوق عكاظ بمسافة 2 كم، وهو معلم طبيعي عبارة عن تل مرتفع يتكون من قمتين توجد أعلاه دائرة حجرية، وقد تكون إحدى علامات طريق الحج اليمني، كما وجد عدد من أساسات المباني الأثرية قرب البوابة الشمالية لسوق عكاظ.

وسجلت أعمال المسح الأثري عدداً من النقوش الإسلامية مدونة على هضبة السرايا الحمراء في وسط عكاظ، وهي من نوع النقوش التذكارية التي يسجلها المسافرين على سفوح الجبال القريبة من مسارات الطرق، أو يسجلها المقيمون في المنطقة، وتتضمن مثل هذه النقوش عبارات أدعية مختلفة المضمين، مثل: طلب الرحمة، والمغفرة، أو آيات قرآنية ونحو ذلك.

في موسم سوق عكاظ ليسمعه الحاضرون، ويتناقله الرواة، وكان كبار الشعراء يعلقون حتى العشرين من ذي القعدة، ثم يرتحل الناس منها إلى سوق مجنة، فإذا أهل شهر ذي الحجة ذهب الناس إلى سوق المجاز، ثم إلى الحج.

وكانت عكاظ معرضاً تجارياً شاملاً تجلب إليه أنواع البضائع المختلفة من هجر والعراق والشام وفارس واليمن، ومن البوادي. كما كانت عكاظ منتدى ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً للرب يقصوده ليرزوا فيه أخبارهم، ويتفاخروا بأدبهم. وعدت الدراسة النشاط الأدبي من أهم مظاهر سوق عكاظ، حيث اكتسبت عكاظ اسمها من المعاظلة بين الشعراء، أي:

التباري في إلقاء قصائد الفخر، ولا يعني هذا عدم وجود أنواع الشعر الأخرى كالرثاء وغيره، ومعظم القصائد التي تلقى في سوق عكاظ، مما أحدثه الشعراء من الشعر، فيحرصون على إلقائه



باسواقها. وتبدأ سوق عكاظ في أول ذي القعدة من كل عام، فيغد الناس إليها، وتستمر حتى العشرين من ذي القعدة، ثم يرتحل الناس منها إلى سوق مجنة، فإذا أهل شهر ذي الحجة ذهب الناس إلى سوق المجاز، ثم إلى الحج.

وكانت عكاظ معرضاً تجارياً شاملاً تجلب إليه أنواع البضائع المختلفة من هجر والعراق والشام وفارس واليمن، ومن البوادي. كما كانت عكاظ منتدى ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً للرب يقصوده ليرزوا فيه أخبارهم، ويتفاخروا بأدبهم. وعدت الدراسة النشاط الأدبي من أهم مظاهر سوق عكاظ، حيث اكتسبت عكاظ اسمها من المعاظلة بين الشعراء، أي:

التباري في إلقاء قصائد الفخر، ولا يعني هذا عدم وجود أنواع الشعر الأخرى كالرثاء وغيره، ومعظم القصائد التي تلقى في سوق عكاظ، مما أحدثه الشعراء من الشعر، فيحرصون على إلقائه



بعد كتابه «لماذا تموت الكتابات كمدا؟» و«ضحيا يوسف إدريس وعصره» يصدر قريباً عن دار «بتانة» للنشر والتوزيع، كتاب «المنسيون ينهضون» للناقد والشاعر شعبان يوسف.

اللغة الحية واللغة الميتة



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

لا يحتفل معجم لاروس الصغير هذا العام بمرور قرنين على مولد بيير لاروس (1817-1875)، المربي والموسوعي والمعجمي والناشر الفرنسي الذي تدين له اللغة الفرنسية بمعجم يحمل اسمه، كان يطمح أن يكون أداة لـ"ترويج فكر الأنوار من خلال نشر المعرفة، ومقاومة الجهل والأفكار المسبقة، والعمل على التطور الديمقراطي". هذا المعجم الذي قال عنه جان دورميسون، عضو الأكاديمية الفرنسية، إنه الكتاب الوحيد الذي يمكن أن يأخذه معه إلى جزيرة خالية، ما أنفك يتطور كل سنة، منذ ظهوره ويستقبل ما يجد في خطاب الناس من ألفاظ ومصطلحات ومفاهيم أقرها الاستعمال اليومي في الشارع، وفي وسائل الإعلام، وفي الأوساط السياسية والعلمية والثقافية والفنية وسواها مما تكون اللغة أداته في التعبير عن حال أو وضعية أو تجربة أو مستحدثات تكنولوجية فرضها المراس والتواصل والابتكار، لا يستثنى من ذلك ما يأتي من وراء البحار، في شتى القارات، ويجد له على السنة الفرنسيين منطلقاً، حتى يواكب إيقاع العصر ومتكراته، المادية منها والمعنوية، ويكون دليل الباحث والطالب والكاتب والصحافي وكل راغب في تبين ما غمض لديه من ألفاظ واستعمالات.

هذا المعجم، الذي حوى في طبعته الأولى سبعمائة صفحة من القطع الصغير، يمسح في طبعته الحالية الصادرة في نهاية شهر مايو الماضي أكثر من ألفي صفحة من القطع الكبير، وهي طبعة استقبلت ما يزيد عن مائة وخمسين لفظة حديثة، تتراوح بين فن الطبخ والأكل ومستجدات عالم الفنون وفتوحات الطب والعلوم ومبتكرات المعلوماتية وتطورات عالم الاقتصاد والتحولات المجتمعية الكبرى. وكلها ألفاظ فرضها الاستعمال اليومي وتخطت مرحلة الموضة، ولم ير معجم لاروس بداً من إقرارها حتى تظل الفرنسية لغة حية لا تني تتجدد. وكل جديد، يهمل لاروس من الألفاظ ما لم يعد مستعملاً، فهو وإن استقبل منذ عام 1998 نحو ثلاثة آلاف لفظة، استغنى عما يزيد عن أربعة آلاف صارت في عداد "حوشي الكلام وغريبه" خلال الفترة نفسها، لأن المشرفين عليه من المعجميين والأكاديميين يحرصون على أن يكون مرآة للغة حية تواكب عصرها.

فاين العربية من كل هذا ومرجعيتها اللغوية لا تزال مشدودة إلى قواميس يرجع عهدها إلى قرون خلت، والمجامع اللغوية تجهد في تنقية ما تقادم، وإيجاد بديل للألفاظ الدخيلة، غير عابئة بما يفرضه الخطاب اليومي، قاصرة عن مواكبة إيقاع العصر، تتعامل مع اللغة في فضاءات أكاديمية مغلقة لا يرجع الواقع أصداءها. وكنتفي بعد ذلك بالإشادة بلغتنا كاسمي اللغات وأعرقها في العالم.

باختصار

قال الفنان إسماعيل مختار

رئيس البيت الفني للمسرح بمصر إن المسارح المصرية استعدت لاستقبال الجمهور من ثاني أيام عيد الفطر بالقاهرة والإسكندرية بـ12 عرضاً مسرحياً، سبق أن لاقَت نجاحاً جماهيرياً كبيراً خلال فترة عرضها في المواسم الأخيرة.

ينظم المتحف العمومي

الوطني الجزائري معرض "العملة النوميديّة.. عملة جزائرية" بـوهران، ويضم المعرض الذي يستمر حتى 30 يونيو الجاري، خرائط توضيحية حول مملكة نوميديا ومواقع انتشارها، ومعلومات حول ملوكها بداية من سنة 150 قبل الميلاد.

قدم الفنان السوري بشار زرقان،

مؤخراً، أناشيد ومقاطع من الشعر الصوفي، في حفل أقيم على مدرج "الأوديون" الروماني بمنطقة اختير عُمان عاصمة للثقافة الإسلامية 2017.



شبهت شكران مرتجى مسلسل «باب الحارة» بالسيجارة بسبب تعلق الناس بالعمل رغم الانتقادات العديدة التي تطاله مع كل جزء منه، وتجسد الممثلة السورية في العمل دور توأم.

تعاقدت الفنانة المصرية غادة عبدالرازق رسمياً مع المنتج تامر مرسي على تقديم عمل درامي جديد لعام 2018، وذلك بعد نجاح مسلسهما الرمضاني الحالي «أرض جو».



المسلسلات المصرية تخطط لآلام المرض بالبهجة في رمضان

● دراما إنسانية برسائل توعوية للمريض والمجتمع ● تجسيد شخصية المريض يحتاج إلى حرفة عالية



«حلاوة الدنيا» دراما صعبة ومعقدة

على الورق، وهنا يختلط الأمر على المرضى فيشعرون عند مشاهدة العمل بأنهم خدعوا وتم اختراق خصوصيتهم الطبية، وحدث ذلك مع مريضات السرطان حينما شاهدوا أولى حلقات مسلسل «حلاوة الدنيا»، وعبروا عن غضبهن لتشابه قصة المسلسل مع قصصهن.

وقالت الدكتورة سامية خضر أستاذة علم الاجتماع لـ «العرب» إن هذا شعور عادي ويمكن حدوثه، وقصص المرضى تتشابه في الكثير من تفاصيلها، وهو شعور يمكن أن يصاحب المريض حينما يشاهد أو يسمع قصة تتشابه مع تفاصيل حياته وتجربته مع المرض.

وأشارت إلى أن نسبة نجاح الأعمال الدرامية التي تتناول قصص المرض -خصوصاً الأمراض القاسية مثل السرطان والإيدز- تكون جيدة ورائعة حينما تتوخى هذه الأعمال الحذر في تناول حتى لا تكون مزعجة ومؤلمة للمشاهد، فيتوقع على ذاته خائفاً مرتجفاً من أن يصاب بهذا المرض يوماً ما، مشيرة إلى أن النتيجة قد تكون سلبية وليست إيجابية.

وأوضحت أن الأعمال الدرامية الأجنبية تناولت ذلك بنجاح وحقق الأفلام أعلى المشاهدات على مستوى العالم، لأنها تناولت القصة بشكل إنساني لطيف ومحب للنفس، ووصفت مشاهد المرض بشكل بسيط وإيجابي وتثقيفي للمشاهد، ونصحت خضر بأهمية وضع شارة تحدد الشريحة العمرية على شاشة التلفزيون التي تعرض مشاهد مرضى يتألمون حتى لا يؤذي ذلك الأطفال الصغار.

وقال جمال فرويز استشاري الطب النفسي لـ «العرب»، إن عرض الأعمال الدرامية للأمراض عموماً له شقان أحدهما سلبي وآخر إيجابي، فاما السلبي فهو إعطاء انطباعات سيئة يتأثر بها الأشخاص الذين يعانون من مرض التوهم (مرض نفسي يتوهم صاحبه أنه أصيب بالمرض بمجرد مشاهدته لعمل درامي، أو قراءته بعض التفاصيل عن المرض عبر الإنترنت، أو من خلال كتاب).

ولفت إلى أن الشق الإيجابي هو تعريف المشاهد بالمرض وأسبابه وأعراضه وكيفية الوقاية منه، وأضاف أن فائدة تناول الأعمال الدرامية للشخصيات المريضة، خصوصاً بمرض عضال قد يؤدي إلى الوفاة ونسبة الشفاء منه ليست كبيرة، تتمثل في الرفع من معنويات المرضى في الحقيقة، حيث يشعرون بأنهم ليسوا وحدهم في هذا العالم المصابين بهذا المرض، وأن هناك من يشعر بهم ويعبر عنهم، فيكون الأمر بمثابة من يربت على أكتافهم.

وأشار إلى نقطة أخرى هامة تسلط عليها الأعمال الدرامية الضوء، وهي فكرة العلاج الجمعي من خلال الحلقة أو الدائرة التي يجتمع فيها المرضى ويحكون عن قصصهم مع المرض، وذلك أمر مفيد للغاية في العلاج وسماع أكثر من قصة.

تناول الأعمال الدرامية للأمراض يلفت انتباه المشاهدين لها من خلال عرض قصص حقيقية لأناس يعانون بالفعل وتتجسد حياتهم عبر الشاشة، وقد يكون ذلك بالاتفاق معهم وبالإستماع من قبل المؤلف للآلام الشخصية في الحقيقة وكتابة معاناتها

شخصية ثانوية أو بعيدة عن الأحداث المحورية للعمل.

الشناوي القى الضوء على مسلسل «فرح ليلي» للفنانة ليلي علوي، والذي عُرض في رمضان عام 2013، وجسدت فيه الممثلة المصرية شخصية فتاة كانت عازفة عن الزواج بسبب إصابتها بسرطان الثدي، واهتمت بعض المشاهد بتعريف المرأة بكيفية فحص نفسها، وتفاصيل المرض البسيطة، إلا أن المرض لم يكن المحور الأساسي في أحداث العمل الذي كانت تدور أحداثه في قالب اجتماعي رومانسي.

الألم المبهج

تجسيد شخصية المريض من خلال الأعمال الدرامية يعد أمراً شائكاً وخطيراً ويحتاج من القائمين على صناعة العمل، سواء التأليف أو الإخراج، حنكة في تناول الأحداث بشكل جيد وإيجابي حتى يتقبلها المشاهد ولا ينفر منها، وأن تكون لديهم القدرة على طرح الألم وفي الوقت ذاته تخفيفه بمشاهد مبهجة ومرحة، وهو ما نجح فيه مسلسل «حلاوة الدنيا».

وسيطرت على الأعمال الدرامية في الأعوام الماضية، وخصوصاً في رمضان عام 2016، الصبغة النفسية والاهتمام بمرضى الأمراض النفسية من خلال أعمال كثيرة، مثل «سقوط حر» لنيللي كريم، و«فوق مستوى الشبهات» ليسرا، و«الخانكة» لغادة عبدالرازق، وهو ما لفت الانتباه بشكل كبير واعتبره النقاد وجبة كئيبة دسمة على المشاهد.

على مر تاريخ السينما والدrama المصرية كان هناك اهتمام كبير بتناول شخصية البطل المريض، وإلقاء الضوء على معاناة المرضى وعلى المرض نفسه وأسبابه وأعراضه في قالب درامي، ليستمر هذا الاهتمام بجرأة أكبر خلال رمضان الحالي.

نجوى درديري

□ القاهرة - وجهت الدراما المصرية أنظارها في الفترة الأخيرة إلى تناول الشخصيات التي تعاني من الأمراض، وأبدت اهتماماً واضحاً بذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى الإيدز وأخيراً السرطان، وظهر ذلك في رمضان الجاري من خلال مسلسل «حلاوة الدنيا»، بطولة هند صبري وظافر العابدين، والذي يُعرض حالياً على عدد من القنوات الفضائية. ويتناول المسلسل الذي كتبه مجموعة من الشباب تحت إشراف السيناريسـت تامر حبيب وأخرجه حسين المنباوي، قصة فتاة مريضة بسرطان الدم تكتشف إصابتها بهذا المرض القاسي أثناء إجراء تحاليل لعملية قبل زواجها، ثم تتوالى الأحداث والصراعات بين علم الفتاة بالمرض واتجاهها للمستشفى وخضوعها للعلاج الكيميائي الذي يؤدي إلى سقوط شعرها، وعلم أهلها وخوفهم عليها، وتميزت الحلقات ببراعة السيناريو والإخراج في تناول القضية المؤلمة جسدياً ونفسياً بشكل درامي تختلط فيه البهجة بالحزن.

ويبدو أن الفنانة هند صبري استهوتها تلك الأعمال التي تجسد فيها شخصية البطلة المريضة بمرض خطير ومميت والموصومة اجتماعياً، وكانت لها تجربة ناجحة من خلال فيلم «أسماء» الذي تم عرضه في عام 2011، مع المخرج عمرو سلامة، وكان مأخوذاً عن قصة حقيقية لفتاة مصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، وجسدت هند معاناة الفتاة من المجتمع ورفضه لها بشكل احترافي أشاد به النقاد وقتها.

وقبل بدء شهر رمضان عرضت حلقات مسلسل «ليلة»، بطولة رانيا يوسف ومكسيم خليل، وتدور أحداثه في قالب اجتماعي رومانسي، وحرص المؤلف هاني كمال على تسليط الضوء على ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال شقيقة البطلة التي أبرز معاناتها ومعاناة أسرتها معها، وكشف عورة المجتمع المصري في عدم الاهتمام بهذه الفئة من البشر الذين يعانون في صمت ولا يهتم بهم أحد، وفي الكثير من الأحيان يكونون حملاً ثقيلاً على الجميع.

وقبل الاهتمام الدرامي الأخير بثيمة المرض والمريض، تناولت السينما بإطناب هذا الموضوع، حيث لن تنسى ذاكرة السينما فيلم «قنديل أم هاشم» الذي تم إنتاجه عام 1968

طارق الشناوي:

الدراما باتت أكثر التحاما بما يعانيه المجتمع من مشكلات صحية



نور صعب: سعيدة بنجاحي الدرامي في سوريا ولبنان

نور صعب ممثلة لبنانية شابة تشق طريقها بقوة نحو الفن الصعب بين لبنان وسوريا، وتظهر في الموسم الحالي بالعديد من المسلسلات في البلدين، مما يرسخ اسمها بقوة لدى المشاهد العربي كنجمة متريعة على عرش الدراما الرمضانية لهذا العام في أكثر من عمل عربي، «العرب» التقت صعب فتحدثت عن اختياراتها وطموحاتها.

نضال قوشحة

□ دمشق - تحضر الفنانة اللبنانية الشابة نور صعب في الموسم الرمضاني الحالي في أكثر من عمل سوري ولبناني، ففي سوريا شاركت في العمل الكوميدي «سايكو»، وكذلك بالعديد من الحلقات في المسلسل الشهير «قعدة ضوء»، أيضاً في مسلسل «هواجس عابرة» لمهند قطيش، وساهمت بثلاثين في مسلسل «حكم الهوى»، وفي لبنان شاركت في مسلسل «المحرومين» وكذلك في «فخامة الشك» الذي عرض قبل الموسم الرمضاني. ويضم «فخامة الشك» إلى جانب نور في البطولة نخبة من أبرز نجوم الدراما اللبنانية على رأسهم يورغو شلهوب وسادين ووسام حنا وإلسا زغيبي ويوسف حذاد ومجدي مشموشي وجيسي عبدو وغيرهم. ويتناول المسلسل على مدى خمسين حلقة من تأليف وسيناريو وحوار كلوديا مارشيليان وإخراج أسامة الحمد، صراعات

◀ الفنانة اللبنانية ترى أن الدراما العربية غير معنية بإيجاد الحلول، ويكفيها شرف تسليط الضوء على مواقع الخلل

وعندما أجد الدور المناسب لي والذي يلبي طموحاتي الفنية سوف أقوم فوراً بالعمل عليه، خاصة أن فن السينما يختلف تماماً عن الدراما التلفزيونية، كونه معنيا أكثر بالتفاصيل، طموحاتي السينمائية ليست في لبنان فحسب، بل في العالم كله، الأدوار التي عرضت على سابقاً في السينما لم تكن هادفة ولم تقتعني بالمشاركة فيها».

وعن دور الفن في التقريب بين الشعوب، ومدى قدرته على القيام بدور مضاد لما تبتكره السياسة من عوامل شقاق وتفرقة، تقول صعب «الجفاء الذي يحصل بين الفنية والأخرى هو ليس بين الشعوب العربية أبداً، بل هو بين نظم سياسية واقتصادية عربية، وهنا يأتي دور الدراما العربية، في فعل شيء ما، فعندما تقدم عملاً هاماً وناجحاً، سيقلق الاهتمام بغض النظر عن جنسيته، الدراما ليس من وظيفتها تصحيح الوضع بين السياسات العربية المتنافرة، لكنها -أي السياسة- تؤثر في طريقة تلقي شعب ما لفكرة محددة، شخصياً أميل إلى الأعمال الاجتماعية أكثر، لأن الأعمال السياسية لها عولمها العميقة والمعقدة».

وبخصوص إمكانية مساهمة الدراما في دفع عجلة التطور مجتمعياً إلى الأمام، تقول «الدراما كما تقدم الآن في العالم العربي تقوم بدور يتمثل في تسليط الضوء على مواقع الخلل في مجتمعاتنا، وكذلك تعطي أفكاراً لكي يستفيد منها المواطن أينما كان، ليس دور الدراما أن تجد الحلول، لأن الواقع الاجتماعي العربي معقد ويحتاج إلى الكثير من العمل الآخر، التطوير يبدأ من مواجهة المشاكل ووضع الإصبع على الداء، وهو ما تقوم به الدراما حالياً، ويبقى الحل عند جهات أخرى».

يواصل هموم الناس بالطريقة الصحيحة، لأنني أعتقد أن معظم الدول العربية قريبة من بعضها البعض اجتماعياً وفكرياً، لذلك ما يهمني الحالة الدرامية المشتركة وليس الحالة الترويجية لهذه الدراما، طبعاً شركات الإنتاج لها نظرتها التجارية في الموضوع، لكن العمل الذي سينجح هو الذي سيدعم بطريقة جاذبة وصحيحة، لذلك لا فرق بين الدراما السورية ونظيرتها المصرية أو الخليجية، طالما أنها استطاعت رسم البسمة على وجه المواطن العربي، بغض النظر عن نجاحها التجاري».

وعن أحلامها السينمائية، وكيف تنظر للفن السابع، تحديداً في لبنان الذي يشهد تطوراً ملحوظاً في القطاع السينمائي، بينت «السينما اللبنانية هي أحد أهم أحلامي، وأنا أتابعها بشغف، وهي تتطور بشكل كبير،



حادة بين أطراف نافذة، تتشاك في خطوطها مع علاقات حب معقدة، وتسلك دروب الانتقام التي تكون تارة عبقية، ولكنها دائماً محكومة بالшок.

وقالت الفنانة صعب عن مشاركتها في هذا الموسم «حاولت في ظهوري أن أخبر ما هو أنسب لي، كانت العروض كثيرة لكنني اخترت ما هو أهم، وهذا الكلام ينسحب على الدراما السورية واللبنانية على حد سواء، والأخيرة باتت تشق طريقها بقوة الآن، فكان وجودي في مسلسل «فخامة الشك»، من خلال دور جديد ومختلف، حيث جسدت دور سيدة تفوقني في السن». أما بالنسبة إلى الدراما السورية فاتسم ظههور نور في الموسم الرمضاني الحالي بالطابع الكوميدي، وتقول «كون بدائي في لبنان كانت ضمن هذا التوجه، وما كان يعنيني هو أن أشارك إلى جانب الأسماء الكبيرة التي ظهرت معها، كذلك ظهرت في مسلسل «حكم الهوى»، حيث لعبت شخصيتين واحدة سورية والثانية لبنانية، ولكوني أجيد اللهجة السورية لم يكن ذلك صعباً عليّ».

وعن رأيها في الدراما العربية المشتركة، وهل تراها حالة تجارية أم فنية، تقول «المشكل هنا يكمن في من

«رضات الوالدين» دراما مغربية عن عقوق الأبناء

□ الرباط - تابع عشاق الدراما المغربية في رمضان الحالي إلى جانب السلسلات الكوميدية والمسلسلات الدرامية، مجموعة من الأفلام التلفزيونية الشيقة على غرار «ألو ابتسام»، وأخيراً «رضات الوالدين» رضاء الوالدين الذي كتبت قصته وجسدت بطولته كليلة بونعيلات وأخرجه إبراهيم الشكري. ويصور الفيلم التلفزيوني معاناة أبوين بعدما انقلبت حياتهما رأساً على عقب إثر قرار تفويت الوالد كافة ممتلكاته لنجليه، لتتحول أوضاع الوالدين المستقرة إلى توترات متواصلة بعدما اضطرا إلى مغادرة بيت الزوجية والانفصال عن بعضهما البعض، لتعيش الوالدة مع الابن البكر فيما يستقر الولد مع ابنه الأصغر.

ومن هناك يعيش الوالدان سيلاً من المشاكل مع زوجتي ابنيهما، ليقررا في نهاية المطاف الرحيل والتوجه للاستقرار في دار المسنين، حيث سندور فصول أخرى من الحكاية بظهور شخصية الابن الثالث بالتبني، الذي عاد مجدداً إلى المغرب بعد استقراره لسنوات في العاصمة الفرنسية باريس.

وبعودة الابن بالتبني بناء على رغبة زوجته في إيجاد عمها المختفي منذ عقود، تتغير الأحداث، حيث ستقود رحلة بحث الزوجة إلى اكتشاف مقر الوالدين الكفيلين ولم سملهما بابنهما المتبني، كما ستكتشف الزوجة أن الوالد الكفيل هو في ذات الوقت عمها.

وشاركت في بطولة الفيلم التلفزيوني المغربي كاتبة النص كليلة بونعيلات إلى جانب كل من نعيمة المشرقي وصلاح الدين بنموسى وأحمد الناجي وهشام بهلول وغيرهم.



أوصى طبيب الأنف والأذن والحنجرة الألماني أوسو فالتر بحماية الأذن قبل النزول إلى حمام السباحة أو السباحة في مياه البحر، كي لا يتوغل الماء المحمل بالبكتيريا داخل الأذن ويصيبها بالتهابات.

العلم يكشف تهويل الكتب لصرة حميات الغلوتين

● التخلي عن الأطعمة الغنية بالغلوتين يضر صحة الأشخاص الطبيعيين ● حساسية القمح مرض مناعي مكتسب



الأغذية الخالية من الغلوتين تلقى رواجا واسعا

مجموعة من المواد الغذائية دون إرشادات طبية، أمر غير مبرر ولا فائدة منه"، بحسب ما يؤكد أوسكار جارثيا، مدير مستشفى برشلونة كلينيك لحديثي الولادة، فيما تؤكد جالان بصورة قاطعة أن "المبرر الوحيد للتخلي عن الغلوتين في الغذاء هو وجود تشخيص طبي لمرض السيلياك أو أنيميا القمح، بخلاف ذلك قد تكون هناك تبعات لا تحمد عقباها".

خلص فريق من الباحثين من كل من الولايات المتحدة وإيطاليا إلى أن أجسام الأشخاص الذين يقولون إنهم يعانون "حساسية القمح" تستجيب ببولوجيا لبروتينات الغلوتين الموجودة في القمح والشعير، إلا أن هذه الاستجابات تكون مختلفة عما يحدث للأشخاص الذين يعانون الأمراض الهضمية التي يكون الغلوتين متسببا فيها أيضا.

حمية تخلو من الغلوتين الموجود في الحبوب ومنتجات الألبان، بحسب التشخيص الطبي للحالة. وقد احتل الخبر عناوين الصحف في الآونة الأخيرة، واثار جدلا واسعا. بالرغم من ذلك، ومع تزايد فزع الآباء الذين روعهم الخبر، نصح أطباء الأطفال بالتخلي بالهدوء لأنه ببساطة "لا أحد يموت بسبب تناول الغلوتين"، حسب ما أكدت على مدونتها طبية الأطفال الإسبانية، لوثيا جالان، مؤلفة كتب مثل "أفضل ما في أيام حياتنا" و "أنت أم رائعة"، مطالبة وسائل الإعلام بالتخلي بالمسؤولية. وتوضح الدكتور جالان أن الرضيع البلجيكي توفي بسبب سوء التغذية، لأن والديه غدياه بسوائل نباتية، من بينها حليب الكينوا، المستخرج من بذور هذا النبات الذي ينمو في جبال الأنديز.

مع ذلك، توضح الحالة أن "اتباع أو إيجاب رضيع على اتباع حمية خاصة تمنع منها

الموقف لنشر الفكرة والتشجيع على حميات غذائية تنخفض فيها نسب الغلوتين أو تخلو منه على اعتبار أنها صحية أكثر لأي شخص". ومن ثم يضيف ليهول أن الأشخاص الطبيعيين الذين يتخلون طواعية عن تناول الحبوب الكاملة لاحتوائها على الغلوتين، يعرضون أنفسهم لخطر فقدان قيمتها الغذائية المهمة بالنسبة إلى القلب.

ولهذا ينصح الأخصائيون بإجراء تحاليل طبية في حالة الإصابة باضطرابات معوية، وعدم الانقياد وراء اختبارات الإنترنت أو المعالين الشعبيين. وبناء عليه، يجب على الأسر التي تتخلى عن الغلوتين أن تتوخى الحذر في حالة إجبار أبنائها على اتباع هذه الحمية، أخذا بعين الاعتبار تجربة الرضيع البلجيكي المؤسفة، والذي توفي في شهره السابع وهو يعاني من الهزال، نتيجة إصابته بحساسية السيلياك بسبب اتباع والديه

ينساق الكثيرون وراء ما يرد بالكتب والمقالات الشهيرة المتخصصة في الحميات والأنظمة الغذائية التي توهم من يتبعها بالصحة والرشاقة. فيستغل الكتاب التخوف من الإصابة بالبدانة وبيالغون في وصف الحميات التي تفقد الجسم حاجاته الأساسية من المعادن والفيتامينات ويتساوى عندهم الأشخاص الطبيعيين مع من يعانون من بعض الحساسية أو الأمراض.

أكدوا أن مادة الغلوتين غير صحية، وهي من الأسباب الرئيسية للإصابة بالبدانة. وتشهد هذه الحمية إقبالا منقطع النظير إلى درجة أن الإحصاءات تفيد بأن واحدا من كل عشرة منازل في الولايات المتحدة يستهلك طعاما خاليا من الغلوتين، فيما يعتقد واحد من بين كل أربعة أميركيين أن الغذاء الخالي من الغلوتين صحي ومفيد لأي مواطن عادي. ومع ذلك توضح دراسة حديثة نشرت في دورية "بريتيش ميديكال جورنال" العلمية المتخصصة أن تناول أطعمة خالية من الغلوتين ليس له أي تأثير إيجابي أو فائدة تذكر على الصحة، بل على العكس من ذلك تماما، يؤدي تقليل الغلوتين إلى تقليص استهلاك كمية الحبوب الكاملة التي تحمي القلب من عدة مشكلات صحية. يوضح أخصائي الجهاز الهضمي والباحث المشارك في هذه الدراسة، اندرو شان، أستاذ طب الجهاز الهضمي بجامعة هارفارد "وفقا لبياناتنا، أي نظام غذائي يحتوي على نسبة ضئيلة من الغلوتين، بدافع الحرص فقط على الصحة، لا يُنصح بالاعتماد عليه".

وقد ساهم في إعداد هذه الدراسة فريق من الخبراء والأخصائيين من عدة جامعات ومراكز بحثية مرموقة، وعلى رأسهم البروفيسور بنجامين ليهول، أخصائي السيلياك بجامعة كولومبيا (نيويورك)، حيث أجروا أبحاثهم على عينة من المواطنين الأميركيين تعدادها 110 آلاف مواطن، خلال فترة طويلة للغاية امتدت من 1986 حتى 2010. وخلال تلك الفترة الطويلة كان أعضاء الفريق يجتمعون مرة كل أربع سنوات لتبادل البيانات حول الصحة الغذائية للجنة قيد البحث، والتي قسموها إلى خمس مجموعات بحسب معدل استهلاكها للأغذية التي تحتوي أو لا تحتوي على الغلوتين.

يقول شان "تفسير النتائج إلى أن المجموعة الأقل استهلاكها لمواد غذائية تحتوي على الغلوتين، سجلت بين أفرادها نفس نسب الإصابات بأمراض القلب. صحيح أن الغلوتين مادة ضارة بالنسبة إلى المصابين بالحساسية منها أو المصابين بالسيلياك، ولكن أصحاب الكتب الأكثر مبيعا استغلوا

واشنطن - قالوب الحلوى المعروفة باسم "الكب كيك" المعروضة في الفاترينة وعلى الطاولة شكلها لا يقاوم، ولكن "هل تحتوي على الغلوتين؟"، يسال الزبون. نوالد المقاهي وباعة محال الحلوى في الولايات المتحدة أصبحوا بالفعل معتادين على مثل هذه النوعية من الأسئلة، علاوة على أن المطاعم الأميركية تقدم سنويا ما يزيد على 200 مليون وجبة غداء خالية من مادة الغلوتين، حيث تشهد الولايات المتحدة هذه الأيام تزايدا واضحا في الإقبال على حميات الطعام الخالية من هذه المادة، ذلك البروتين الموجود في القمح والحبوب الجافة.

تقليل الغلوتين يؤدي إلى تقليص استهلاك كمية الحبوب الكاملة التي تحمي القلب من عدة مشكلات صحية خطيرة

بالرغم من ذلك، يُعزى الإقبال على هذه النوعية من الحميات إلى أسباب متنوعة للغاية. تعتبر هذه الحمية أمرا وجوبيا إلزاميا بالنسبة إلى من يعانون من "حساسية القمح" أو ما يعرف بمرض السيلياك، الذي قد يسمى أيضا بانيميا القمح، وهو مرض مناعي ذاتي مكتسب يصيب الأمعاء الدقيقة لدى الأشخاص ذوي العرصة والذين لهم قابلية جينية للإصابة به في أي مرحلة عمرية منذ الطفولة حتى الشيخوخة. ومن أهم أعراضه الإسهال والنفخة وآلام البطن، كردة فعل على التعرض لمادة الغلوتين أو الغلادين الموجودة في الحبوب وخاصة القمح، مما يؤدي إلى حالة اعتلال معوي. وكذلك يعتبر الالتزام بها أمرا حيويا بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون من أي منتج آخر يضم بروتين الغلوتين.

كما أن هناك من اقتنعوا بهذه الحمية وأهمية تطبيقها بعد قراءة الكتاب المختصر قائمة الأعمال الأكثر مبيعا "ويت بالي" أو "كرش من القمح" للدكتور ويليام ديفين، حيث

الألو فيرا مستخلص نباتي يعالج الجلد ويجدد نموه

تخليص الأمعاء من فضلات الطعام. فمن يعاني من مشاكل الإمساك، ينصح خبراء الصحة بتناول عصير الصبار بشكل منتظم، كما أن تناول الصبار يقلل من أعراض التهاب القولون والمعدة.

كان عصير الصبار يباع في الصيدليات خلال فترة ما دون وصفة طبية كعلاج للإمساك. ومع ذلك -ولأنه لم يثبت أنه آمن- أمرت هيئة الغذاء والدواء الأميركية، عام 2002، بأن يتوقف صرف الوصفة المسهلة المحتوية على الصبار دون استشارة الطبيب. وثبت أيضا أن المصابين بالسكري يمكنهم أن يتناولوا هلام الصبار لخفض مستويات السكر في الدم، كما يمكن أن يساعد على خفض نسبة الكوليسترول، تحت إشراف طبي.

رغم فوائد عصير الصبار أو الألو فيرا، يمكن أن يسبب تقلصات مؤلمة وغير آمنة. فاستخدامه عبر الفم كملين قد يسبب تقلصات حادة في الأمعاء أو رغبة في التقيؤ.

الألو فيرا ينمو في المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية بما فيها جنوب أفريقيا وأميركا وشبه الجزيرة العربية

كعلاج لبعض الحالات الجلدية. وقد أظهرت الدراسات أن جل الصبار قد يكون فعالا في علاج الصدفية والزمه وقشرة الرأس والحروق الطفيفة، فضلا عن إصابات الجلد الناجمة عن الإشعاع.

وهناك أيضا أدلة قوية على أن عصير الصبار الذي يؤخذ عن طريق الفم ملين قوي. يتميز الصبار بأنه يحتوي على عدد كبير من الأحماض الأمينية والإنزيمات والمعادن والفيتامينات المشابهة في تكوينها لتلك الموجودة في جسم الإنسان أكثر من أي نبتة أخرى. هذه المواد تعزز قدرة الصبار على

لتصل إلى طول 36 بوصة. وينمو نبات الألو فيرا في المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية بما فيها جنوب أفريقيا وأميركا اللاتينية والكاربي وشبه الجزيرة العربية، كما يمكن أن يزرع منزليا في المناطق ذات المناخ الحار والجاف. الهلام السميك الموجود في الجزء الداخلي من الورقة والأكثر شيوعا يستخدم لعلاج الجروح البسيطة وأيضا الحروق البسيطة.

وتعتبر هذه النبتة من أهم النباتات التي تستخدم في صناعة المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل.

99 بالمئة من عصارة أوراق الألو فيرا عبارة عن ماء وتحتوي أيضا على غليكوبروتينات وسكريات متعددة. الغليكوبروتينات تساهم في الشفاء من خلال إيقاف الالتهاب وتقليل الألم بينما تقوم السكريات المتعددة بتحفيز شفاء البشرة ونموها مجددا، كما يمكن لهذه المواد أيضا أن تعزز جهاز المناعة. تدعم الأبحاث الاستخدام الموضعي للصبار

الحروق؛ إذ أنه يربط الجلد ويحفز شفاء الجرح، كما أنه يخفف الحكّة والالتهابات الجلدية.

وبالإضافة إلى ذلك يمتاز نبات الألو فيرا بتأثيرات جمالية؛ فهو يخفز إنتاج الكولاجين ويجدد البشرة ويعيد إليها نضارتها.

وأشار برودشيلم إلى أن جل الألو فيرا لا يعد مفيدا في حالات البشرة المتضررة بفعل الأشعة، كما هو الحال عند الإصابة بحروق الشمس؛ حيث إنه لا يخفف التهابات الجلد بشكل واضح. وفي هذه الحالة يُفضل استخدام كريم عادي بتركيبة "زيت في ماء".

الألو فيرا هو نبات معمر عصاري (بمعنى أن أوراقه تحتوي كميات كبيرة من الماء) ويمكن أن ينمو إلى طول يصل إلى 4 أقدام، أوراقه قاسية رمحية لحمية وتنمو

فيينا - تتمتع خلاصة نبات الألو فيرا (الصبار) باستخدامات طبية عديدة، وهي تظهر في صورة جل أو كريم. فما هي فوائدها الطبية؟

ولإجابة عن هذا السؤال قال الصيدلي النمساوي فيلهيلم برودشيلم إن جل الألو فيرا يعد مفيدا في العلاج الظاهري لكل أنواع الجروح والحروق وحالات تهيج الجلد والصدفية.

كما يفيد جل الألو فيرا في علاج التهاب الجلد الدهني، وهو مرض جلدي تتمثل أعراضه في تكون قشور على فروة الرأس. ويستخدم كريم الألو فيرا لعلاج هريس الأعضاء التناسلية.

ومن جانبها، قالت أخصائية الطب البديل الألمانية أولريكة باوشكه إن جل الألو فيرا يفيد في علاج



صورة وخبر



ذكر أطباء أنه ينبغي تدفئة قطرة العين لتكون درجة حرارتها موزية لدرجة حرارة الجسم قبل استعمالها، وذلك بالاحتفاظ بها في اليد لمدة قصيرة، وشددوا على أنه لا يجوز أبدا تبريدها بدافع حرارة الطقس.



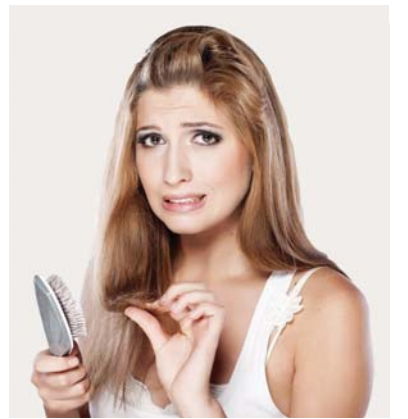
حذرت مجلة فرويندين الألمانية من أن الجلوس طويلا يجعل بالشيوخوخة؛ لأنه يُعيق عملية الأيض، فضلا عن أنه يسبب آلام الظهر، وأوضحت أن قلة الحركة تؤدي إلى تعطيل تفكك الدهون.



حذر طبيب الأطفال الألماني هانز يورغن نينتفيس من خطورة القفز في المياه الباردة، كمياء البحر أو حمام السباحة، على صحة الأطفال، مشبيرا إلى أنه قد يهدد حياة المصابين منهم بقصور في عضلة القلب.



قالت الطبيبة الألمانية كريستين أبششر إن كبار السن يحتاجون إلى حماية خاصة من أشعة الشمس في الصيف، لأن جلودهم تكون أكثر حساسية بسبب البطء الشديد في تكون الصبغات التي تحمي الجلد.



ذكر فريق من الباحثين أن تساقط الشعر قد يرجع إلى عوامل نفسية أو نتيجة تغيرات هرمونية ناجمة مثلا عن التوقف عن تعاطي حبوب منع الحمل أو تغيير وسيلة منع الحمل أو حدوث الحمل.



«الجزيرة أخذت تبث برامج مشحونة بالكراهية والحقد، الأمر الذي جعلها تخسر الكثير من متابعيها، كما أن بعض برامجها كلاسكية لم يعد الجمهور يتقبلها».

مصطفى ناصر

رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

«أنا ضد موثيق الشرف الإعلامية لأنه لم ينفذ أي شيء منها، أنا مع إجراء دورات أكاديمية للإعلاميين حول الأخلاق الإعلامية تكون بمثابة تربية إعلامية صحيحة لهم».

ملحم رياشي

وزير الإعلام اللبناني



ميديا

الصحف المغربية وفية لتقليد الملحق الرمضاني

● التقليد السنوي يفرد فسحة معرفية يجاور التشويق فيها المعرفة



موسم للقراءة أيضا

وأشار إلى أن قضية الصحراء المغربية حاضرة في الذاكرة الرمضانية للأحداث المغربية، لكن هذه المرة بعيون موريتانية، حيث يتم استجلاء حالة محمد فال القاضي أكاه، الشاب الموريتاني الذي اعتقد أن انخراطه في الدفاع عن البوليساريو سيشتفي غليله الثوري التواق إلى الحرية قبل أن يكتشف كيف سقط في فخ آلة جهنمية حولته بمبعة شباب آخرين إلى عنوان للعبة قدرة في معركة أدركوا بعد فوات الأوان أنها لم تكن قط معركتهم. لقد شكلت ملاحق الصحف اليومية الوطنية خلال شهر رمضان، إلى جانب تلك المخصصة لفصل الصيف، تجربة رائدة مكنت القراء من مواد متنوعة ذات عمق معرفي وترفيهي. وبشكل عام فإن تعدد اليوميات واتساع مجالها يوفران للقراء مساحات واسعة للاختيار والإطلاع، وهذا هو بيت القصيد في هذه الملاحق وقيمتها المضافة.

واعتبر أن طبيعة المواد المنشورة في رمضان تخلق نوعا من الوفاء بين القارئ وجريدته، خاصة وأن أغلب المواد هي عبارة عن حلقات متسلسلة في الفكر والسياسة ومجالات أخرى. وفي السياق ذاته، قال الصحافي سعيد نافع من صحيفة "الأحداث المغربية"، إن هذه اليومية ظلت وفية لهذا التقليد من خلال إطلالتها على قرائها عبر فسحة تجمع بين الإمتاع والنباش في الذاكرة، مع استقراء الأحداث الراهنة من زوايا مختلفة، غير مالوفة ومتجددة. وتابع أن فسحة رمضان لـ"الأحداث المغربية" لهذا العام تغطي خمس صفحات كاملة، تتوزع بين صفحات معدة لإنتاجات خاصة لطاقم الجريدة، وصفحة تعنى بمواكبة ما يقدمه التلفزيون من إنتاجات جديدة تبث على شاشات القنوات المختلفة.

والترجمة، وهي مواضيع تغطي الماضي والحاضر والداخل والخارج. وأضاف أن الأمر يتعلق بفسحة ذكية يتجاوز التشويق فيها المعرفة قدر المستطاع، لكن هذه الفسحة تشمل أيضا المتعة، حيث تم خلال هذه السنة إدراج مواضيع تتعلق بالسياسة والتاريخ والدين، فضلا عن فسح المجال لأصوات المثقف ورجل السياسة. ويرى الجماهري أن شهر رمضان يتميز بوجود إقبال على القراءة بنسبة أكبر من المعتاد، وهو ما يحتم توزيع الجرائد في وقت مبكر، لأن ذلك يساهم في وصول المنشور إلى أكبر عدد من الناس.

وأشار إلى أن هذا الرهان حاضر في أذهان مسؤولي الصحف طيلة السنة، لكنه يتحقق بضغط من شركات التوزيع خلال رمضان، وهذا ما يفسر تحقيق نمو في المبيعات خلال هذه الفترة.

تشكل ملاحق الصحف اليومية المغربية خلال شهر رمضان تجربة رائدة وتكتسي أهمية بالغة في علاقة الصحافة بالمجتمع، لأنها تمنح القراء فرصة للاستفادة من مواد تختلف تماما عن المواد التي تنشر خلال باقي شهور السنة.

□ **الدار البيضاء (المغرب)** - دأبت الصحف المغربية المطبوعة على تخصيص ملاحق خاصة في شهر رمضان كل عام ذات محتوى تثقيفي ومعرفي وترفيهي يتناسب مع حاجة القراء واهتمامهم بالمواضيع المعرفية والتثقيفية والترفيهية خلال هذا الشهر. ويلاحظ المتابعون لتجربة الملاحق المطبوعة هذا العام اختيار المواد المنشورة في ضوء رصد واستقراء الاحتياجات المعرفية والتثقيفية للقراء خلال رمضان، حيث يتم تمكينهم من فسحة تحلق بهم إلى مجالات معرفية مغايرة.

وببقى الهدف الأساسي من الوفاء لهذا التقليد هو العمل على الرفع من مبيعات الصحف بشكل يعزز موقع كل منبر في المشهد الإعلامي الوطني، الأمر الذي يتطلب وجود قراء مفترضين للصحف خلال رمضان، وهو ما يشكل فرصة بالنسبة إلى الصحف اليومية المحلية لكي تقدم محتوى متنوعا يساهم في جذب اهتمام القراء .

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء معطيات خاصة بهذه الملاحق عن مسؤولين في بعض المنابر والذين أكدوا أن هذه الملاحق تكتسي أهمية بالغة في علاقة الصحافة بالمجتمع، لأنها تمكن القراء من مواد تختلف تماما عن المواد التي تنشر خلال باقي شهور السنة.

وأوضح عبد الحميد الجماهري، مدير تحرير صحيفة الاتحاد الاشتراكي، أن الصحيفة حرصت على الوفاء بهذا التقليد الذي بدأ في ثمانينات القرن الماضي، حيث حافظت في ملاحقها الرمضاني على التنوع الموزع بين التاريخ والسياسة والسيرة الذاتية

عبد الحميد الجماهري:

رمضان يتميز بوجود إقبال على القراءة بنسبة أكبر من المعتاد



باختصار

◀ قال محامي الممثلة ريبييل ويلسون الأربعاء إن موكلته تطالب بالحصول على تعويض بقيمة 5.9 مليون دولار من مجموعة إعلامية نشرت مقالات مسيئة بحقها.

◀ دعت منظمات حقوقية وطنية ودولية الحكومة التونسية ومجلس نواب الشعب إلى تبني قانون شامل للاتصال السمعي والبصري يحترم دستور 2014 والمعايير الدولية ويصاغ في إطار حوار جاد ومستمر تشارك فيه منظمات المجتمع المدني المعنية والمهنيون والخبراء المشهود لهم بالاستقلال في الرأي والكفاءة في مجال الإعلام.

◀ اعتقل مذيع ومقدم برامج في إذاعة تابعة لتنظيم داعش بمدينة الموصل. وذكرت وسائل إعلام عراقية أن "الفرقة 16أ" ألقت القبض على علاء سامي الخطيب المذيع ومقدم البرامج في إذاعة البيان التابعة لداعش في منطقة النبي يونس بعد بلاغ المواطنين عن مكان تواجده".

◀ قال رئيس الفيدرالية الدولية للصحافيين فيليب لوروث "إن تونس مطالبة باحترام التزاماتها بعد التوقيع على الإعلان حول حرية الإعلام في العالم العربي في 2016 من قبل رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي والكتل البرلمانية والمؤسسات العمومية".

◀ أطلق ناشطون فلسطينيون حملة إلكترونية احتجاجا على حجب أكثر من 15 موقعا إعلاميا فلسطينيا، وأعلنت مؤسسات حقوقية أن السلطة الفلسطينية أوعزت إلى الشركات المزودة بالإنترنت في الأراضي الفلسطينية بحجب أكثر من 15 موقعا إخباريا.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

بوتفليقة ينهي الملاحقة القضائية لصحيفة فرنسية بتهمة القذف

وخلال زيارة رئيس الحكومة الفرنسي آنذاك إيمانويل فالس للجزائر رفعت منح صحافي جريدة لوموند تاشيرة الدخول إلى البلاد، في حين منحتها لباقي أعضاء الطاقم الصحافي الفرنسي المرافق لرئيس الحكومة الفرنسي.

و"وثائق بنما" هي وثائق سرية يصل عددها إلى 11.5 مليون وثيقة تم تسريبها لشركة "موساك فونسيكا" للخدمات القانونية في بنما، والتي تملك منظومة مصرفية تجعلها ملاذا ضريبيا مغريا.

وغداة نشر المقال كتبت الصحيفة أن بوتفليقة ليس معنيا بالقضية وأن صورته نشرت بالخطأ، وذلك عقب احتجاج جزائري رسمي تمثل في استدعاء سفير باريس بالجزائر إلى مقر وزارة الخارجية.

وتسببت القضية في أزمة دبلوماسية حادة بين الجزائر وفرنسا، حيث اتهم الإعلام الجزائري الصحافة الفرنسية بـ"تلفيق التهم" للحكومة الجزائرية بعد عدم حصول الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند على مشاريع استثمارية في الجزائر.

باريس"، ولم يذكر المصدر سبب سحب الشكوى رغم أن هيئة الدفاع أكدت "أن الملف كان محكما والمحاكمة كانت ستكون لصالح المدعي (الرئيس الجزائري). وفي أبريل 2016، رفع الرئيس الجزائري دعوى قضائية ضد صحيفة لوموند الفرنسية بتهمة "القذف"، على خلفية نشرها في عددها الصادر في 5 من الشهر نفسه صورة له مع 5 رؤساء دول في مقال بعنوان "المال المخفي لرؤساء الدول"، ويتحدث عن قضية ما يعرف حينها بـ"أوراق باناما".

□ **الجزائر** - بشكل مفاجئ سحب الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة دعوى قضائية رفّعها قبل أكثر من عام ضد صحيفة فرنسية لمحت إلى "تورطه" في قضية تهزّب ضريبي فيما عرف بـ"وثائق بنما".

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن هيئة الدفاع عن بوتفليقة المؤلفة من المحامين شمس الدين حفيز ويازيل أدر "سحبت، الثلاثاء، شكوى ضد صحيفة 'لوموند' بتهمة القذف، وذلك خلال جلسة محاكمة عقدت بمحكمة الجنايات بالعاصمة الفرنسية

فروض رمضان.. وفروض الفضائيات العربية!

ويصير كل شيء مباحا ومقبولاً وهو من شأنه تقوية مقولات أن الفن يثير الغرائز، ويؤدي إلى الانحطاط، كما أن التعبير الفني إن لم يكن واعيا فإنه يحول الفساد المطلق إلى قداسة، لأنه يعرض لنا هالة منزوعة عن كلفتها الأخلاقية. ويبدو أن الفضائيات الكبرى التي تشتري المسلسلات الرمضانية لعرضها حصريا على شاشاتها لا تراهن بدفع ثمن عال على المجهول، وإنما تعتمد على اسم البطل أولا، فمسلسل مثل "غفاريت عدلي علام" مثلا، يستند إلى شهرة الزعيم عادل إمام، رغم أن هذا المسلسل بالمقاييس الفنية يبدو فاشلا، بل هو من وجهة نظري، أصبح عبئا على سعة عادل إمام كفنان كوميدي مقدر بل فتح الباب للكثير من النقاد والجمهور لتقديم اجتهادات حول أهمية تفكير الفنان في اعتزال الفن للحفاظ على سمعته الفنية.

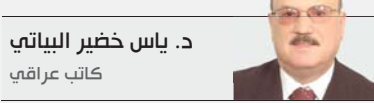
وهذا لا يعني أن جميع برامج ومسلسلات هذا العام دون المستوى، إذ لا يمكن لمتابع واحد أن يشاهد جميع المسلسلات ويحكم عليها، ولكن الحديث بشكل عام عن تدهور مستوى البرامج والدراما العربية إجمالا واعتمادها على الربح المادي والتسويق الجماهيري واعتبارها عن الغاية الأساسية وهي إضافة قيمة فنيّة لعقل المثقلى وتوجيه رسائل ذات قيمة حقيقية. وهذا هو المطلوب.

أما الدراما التلفزيونية في رمضان فهي قصة أخرى لا تختلف أهدافها عما يعرض من برامج تلفزيونية إلا أنها أكثر تأثيرا على المثقلى وبالذات الشباب والنساء. فهناك تقاليد مشاهدة خاطئة تراكمت بفعل عوامل كثيرة، اجتماعية ودينية وثقافية، ولكنها على العموم تؤثر إلى ثقافة المؤسسة الإعلامية وعلى ثقافة الجمهور والحياة النمطية السالبة التي تجعل الجميع يهرب إلى الواقع الذي يجد فيه متنفسا، للتعبير عن ذاته ورغبته المكبوتة.

فالأمر يزداد خطورة إذا عرفنا الأموال الطائلة التي تنفق على هذه الأعمال في مجتمعاتنا العربية، والتي في معظمها تعاني من أزمات اقتصادية، فبدلا من أن يعمل أصحابها في تنمية مجتمعاتهم، وسد رمق الفقراء والمهمشين، تخصص دون رقيب أو حسيب هذه الأموال لمسح هوية الفرد، وصناعة إنسان إرهابي ومنحرف في الكثير من الأحيان. فالمتابع للمسلسلات يلاحظ التدني الأخلاقي ومجموعة رسائل سلبية يتم الترويج لها تحت مظلة "حرية الإبداع والتأليف"، ولا نفهم لماذا تتكثف المشاهد الخارجة عن الأخلاق والأعراف والقيم والمبادئ لتحاصر المشاهد من كل اتجاه في شهر واحد، وهو (شهر العبادة)؟ كأنها جرعة عالية من البذاءة عليه أن يتجرعها لترسخ خصوصا في أذهان الصغار والشباب،

حرصت الفضائيات هذا العام على الإعلان عن برامجها الرمضانية منذ وقت مبكر. وتضم تلك البرامج مجموعة من الأعمال الدرامية العربية المتنوعة، ويلاحظ وجود حضور مكثف للدراما الخليجية وتنوع بين القضايا الاجتماعية والتاريخية والسياسية، لكن تأخذ الدراما الاجتماعية المساحة الأكبر، بينما لا تحظى الجوانب التاريخية إلا بإشارات خفيفة، وتتنافس الأعمال المصرية والخليجية والسورية على خطف عكّة رمضان من خلال المفاجآت التي تقدمها، وتحتوي المسلسلات الرمضانية على الكثير من اللونيّات الجديدة والتنوع، وملامسة قضايا الواقع الاجتماعي، ولكن المعالجات وأساليب الطرح تبدو في الكثير منها سطحية، بطريقة قد تصل إلى حد السذاجة والإبتذال وعدم احترام عقلية المثقلى وحاجاته الإنسانية.

فالبرامج السياسية مصرّة على إثارة الأحقاد والعنف والفتن، رغم رمزية رمضان الذي عنوانه التسامح والمحبة، ومع ذلك تصر هذه البرامج على إثارة غرائز الكراهية بين المكونات والطوائف والقوميات، بل إن بعض القنوات الدينية تجعل من الجهاد في رمضان فرصة لقتل الآخر، وانتزاع حقوقه الإنسانية وفرصة لنباش التاريخ وتزييفه وزرع العداوة، بحجة قدسية هذا الشهر، وامتيازاته الجهادية.



د. ياس خضير البياتي

كاتب عراقي

□ مثلما تشهد مناطق الحروب والصراع فوضى الدمار والموت، تشهد بالمقابل الفضائيات العربية حروبا من نوع جديد، هي حروب النجوم والتأليف والمال والتجارة والإعلانات التجارية، وفوضى الدراما التلفزيونية، وبرامج الإثارة والترفيه، لتتشكل نظاما إعلاميا رمضانيا ثابتا كل عام، أصبح فرضا مثل حال فروض رمضان. وكل عام تزداد أعداد المسلسلات والتكاليف المادية، وبالتالي يزداد الإسفاف والإبتذال والانحراف. وأصبح رمضان في حس الأجيال الجديدة هو شهر المسلسلات، وتغير اسم شهر رمضان في الصحف والإعلام من موسم الطاعة والعبادة إلى موسم الدراما التلفزيونية. إن ما يعرض من تضليل للحقائق ومبالغة وإفساد في المضمون وبعد عن الحلول والمعالجة، وما تتضمنه المشاهد من هراء واستهزاء وتجاهل للقيم، يجعلنا جبهة وسائل إعلامية مصنوعة عمدا لنشر الجريمة وتسويق الربع وتشويه سمعة الأوطان وغسيل أدمغة موجه باحترافية إلى كل الشرائح بطرق خفية ومدروسة.



تعمل شركة فيسبوك على تطوير تقنية «المجيب الآلي» أو «الدردشة مع المجيب الآلي» لتصبح أكثر تفاعلا وذكاء، وتحاول أن يصبح هذا «الروبوت» تماما كالإنسان من حيث الإرشاد وإبداء الرأي. وبعد تطوير هذه التقنية سيصبح بإمكان أي شخص أن يترك المفاوضات أو المشاورات حول مكان لقاء أحد الأصدقاء للروبوت.

@alarabonline

سيلفي على تويتر: أعوام التخريب أسقطتها دقائق درامية

● «المؤذي».. إسقاطات تكشف مخططات قطر ● السعودية ترد على توظيف قطر الفن والإعلام لخدمة الفوضى



نجاح منقطع النظير حلقة من مسلسل سيلفي بعنوان 'المؤذي' احتوت إسقاطات على الواقع صورت "مزرعة" عاث فيها عزمي بشاره والمتطرفون فسادا.

❏ الرياض - تصدر أمس هاشتاغا «سيلفي» يلعب عـالمـ المكشوف ومزرعة عزمي الترنـد العالمي على تويتر، سبقتهما تغريدة للممثل السعودي ناصر القصبي على حسابه الرسمي على تويتر قال فيها "المواقف المايعة مرفوضة واللعب الآن مع النظام في قطر أصبح على المكشوف.. انتظرونا الليلة".

وفتح مسلسل «سيلفي» 3 في حلقة استثنائية حملت اسم "المؤذي" من تأليف خلف الحربي ملفات الإرهاب القطري في المنطقة وتجاوزات الدوحة تجاه جيرانها من خلال إسقاطات رمزية.

واعتمدت الحلقة على سرد الأحداث الحقيقية بنفس تسلسلها وشخصياتها ولهجاتها، والأساليب التي اتبعتها قطر في سياستها الخارجية طوال السنوات العشرين الماضية، وانتهت بأعنف أزمة خليجية حاليا. وصورت الحلقة مزرعة هي "وطن مصغر" انقلب فيها حمد (ناصر القصبي) على والده (علي المدفع) واستولى على نفوذه وطرده.

«الخائن» حمد أعجب بحديث كهربائي لديه يدعى عزمي مثل دوره الممثل أسعد الزهراني في إشارة إلى عضو البرلمان الإسرائيلي السابق عزمي بشاره، حيث قرر تعيينه مستشارا معتمدا على خطه في محاولات توسعة المزرعة.

وضمن مجربات الحلقة بدأ المستشار عزمي ومالك المزرعة ضم قيادات الجماعات الفارة من بلادها، في إشارة إلى جماعة الإخوان إضافة إلى الإرهابيين. وواصل عزمي محاولاته لاستهداف الجيران بتفكيكهم، مشيرا إلى حمد بأنهم ليسوا أهم من والده.

واعتمد عزمي على القائد الديني في إشارة إلى يوسف القرضاوي الذي تقمص شخصيته عبدالمجيد الرهيدي، في محاولات استهداف أبناء العمومة من صغار السن بالإغراءات الدينية والمادية.

واظهرت آخر مشاهد المسلسل كشف أبناء العمومة لمخططات الشيخ حمد الخبيثة ومحاولته تنفيذ الاغتيالات والمزرعة، ما دفعهم لقطع التيار الكهربائي عنه، في إشارة إلى قرار قطع العلاقات، ما تسبب في تخلي عزمي بشاره وقيادات الإخوان عن الشيخ حمد وتركه وحيدا.

وتنقل مغردون مقاطع من الحلقة، حيث تنوعت الردود والإسقاطات. وقال معلقون إن الدراما استطاعت أن تحتفظ بجزء من متعتها

وعندما تمس الشأن الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، وتصبح أكثر تأثيرا وتصل بلا تعقيد بمجرد الإسقاط على الواقع المعاش سلفا لدى المتلقي.

وقال الناقد رجا ساير المطيري في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر "في الفيلم القطري 'الذهب الأسود' تبرير لانقلاب أمير قطر حمد على والده، وثناء عليه بوصفه المهدي المنتظر الذي جاء لإنقاذ العالم".

وأضاف "الفيلم أنتج عام 2011 ويحوي ترميزا للواقع القطري وإسقاطا سيئا على السعودية".

وقال في تغريدة أخرى "السنوات استغلت حكومة قطر الفن والإعلام ووظفتها لخدمة مشروعها الفوضوي، وقد حان الوقت لمعاملتها بالمثل، مؤكدا " ترميز «سيلفي جميل. التفاف جيد على قضية مباشرة، مثل هذا الأسلوب ظهر في عدة أفلام مثل الفيلم المصري 'البداية'، الذي قدم فانتازيا سياسية مؤلمة". وتابع "اشتباك ناصر القصبي مع قضايا الوطن ساهم في تغيير رأي المجتمع في الفن من التحريم إلى القبول والتأييد. أصبحت للفنان مكانة اجتماعية لائقة".

وقال الإعلامي تركي الشديـد "قصة الـ2000 عام التي خطط لها ورسمها حقارة المشرد، وباركها العاق احتاجت من طاقم عمل «سيلفي فقط 45 دقيقة لتقديمها للمجتمع كما يجب لنردد: تطي عظم".

ومن جانبه غرد الممثل حبيب الحبيب، الذي مثل في الحلقة دور معارضة الداخل

المؤذي عبث بحمد ثم تخلى عنه

عالمـ المكشوف ناس تغضب من حلقة مدتها 30 دقيقة ولا تغضب من خيانة مدتها 20 عاما. شكرا لفريق سلفي كشف المستور للعالم». وغردت فضيلة جفال "لم تصبح الأخلاق قضية إلا حين غضب السعوديون! متناسين صبر واحد وعشرين سنة. فلتعرف مزرعة عزمي الآن مع من كانت تلعب. «سيلفي» يلعب عـالمـ المكشوف".

وقال معلق "السعوديون رغم قوة الإعلام المعادي أمامهم رزقهم الله بتويتر الذي حسم معركة الوعي وأفشل غزوات التحريض «سيلفي يلعب عـالمـ المكشوف".

يذكر أن قناة "إم بي سي" شاركت في التفاعل الجنوني مع الحلقة، وكتبت عبر حسابها في موقع تويتر "عزمي يخبر حمد بعودته إلى بلده تل أبيب والشيخ يوسف يغادر ويتركونه وحده «سيلفي"، في إشارة إلى المشهد الأخير من الحلقة التي انتهت بقطع الكهرباء عن مزرعة حمد بسبب تصرفاته تجاه عائلته وأقاربه.

ومن جانبها، حذفت إدارة قنوات بي إن سبورت (bein sport) القطرية قناة إم بي سي من قائمة محطاتها، بعد الحلقة.

الماجورة، وجه رسالة على تويتر جاء فيها "بما أن البعض كشف خبث نواياه كان لا بد من تنبيه الناس". وأكد "من اختار أخصان الأعداء وفضلهم على الإشقاء ليس له إلا المقاطعة والتقطع في «سيلفي 3"، مبينا أن "الشعب القطري له كل الحب والتقدير ولكن قيادته الحالية أخطأت في حقنا وفي حق شعبها".

من جانبه، وجه مغرد الشكر لمؤلف الحلقة. وقال آخر "أحببك على الحلقة تأليف: عزمي بشاره تمثيل: دولة قطر، الشعب القطري للأسف كومبارس هكذا تستقيم العبارة".

وكتب أحد المغردين السعوديين "تم تصوير الحلقة قبل يومين فقط، ناصر يضرب في العميق ويثبت أنه أعظم ممثل في تاريخ الدراما الخليجية".

ووصف القارئون على حساب "بن عويد" السعودي الشهير على موقع تويتر الحلقة بـ"التاريخية".

وقال مغرد "كل أداة تُسهم في فضح خيانة النظام القطري هي محل ترحيب". «سيلفي» يلعب عـالمـ المكشوف «مزرعة عزمي» وغرد متفاعل مع الهاشتاغ ««سيلفي» يلعب

رجا ساير المطيري؛ طيلة سنوات استغلت قطر الفن والإعلام ووظفتها لخدمة مشروعها الفوضوي



هاشتاغ اليوم

التمثال المصري لمارلين مونرو يتحدى الملل

وأشار إلى أنه "رغم ذلك لا يخلو العمل من بعض الأخطاء النحوية، لكنها لا تقلل من قيمته"، لافتا إلى أنه "ضمن معرض وسينم رفعة خلال أيام بعد عيد الفطر".

ونشر معلقون صوراً لتمثالين عاقدين مقارنة بينهما. وكتبت مغردة:

@Hejer_hussein

مارلين مونرو بعدما نزلت مصر وأصبح اسمها مارلين نفخو #كفاية تماثيل يـمـصر.

وقالت معلقة:

Jackleen Maher Samaan

مارلين مونرو النسخة المصرية أم الأجنبية... تتحدى الملل.

وكتب آخر:

عمرو إبراهيم

على اليمين تمثال مارلين مونرو تصميم الفنان الأمريكي سيوارد جونسون سنة 2011 في مدينة شيكاغو الأميركية، وعلى الشمال تمثال "استر عليا إلهي ما يفضحك" بعد إنقاذ مارلين مونرو من حادثة حريق تقريبا سنة 2017، تصميم الفنان المصري إيهاب الأسيوطي ورئيس قسم النحت بجامعة المنيا.

يذكر أن تمثال الممثلة والمغنية الأميركية الراحلة لم يكن الحالة الوحيدة التي أثارت جدلا في مصر، فعلى مدار الشهور الماضية ظهرت عدة تماثيل في ميادين بعدة محافظات تحاكي رموزا سواء لشخصيات فرعونية قديمة منها الملكة الشهيرة نفرتيتي أو في العصر الحديث كالطربة الشهيرة أم كلثوم والأديب عباس العقاد.

القاهرة - أثار تمثال منحوت للنجمة العالمية مارلين مونرو في دار الأوبرا المصرية، وسط القاهرة، استياء وسخرية رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر نشطاء أن التمثال لا يشبه الفنانة العالمية، ولم يصل إلى درجة تقليد النسخة الأصلية من التمثال الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية، ليستكمل سلسلة انتشار التماثيل المشوهة في الميادين والشوارع المصرية.

وقال حساب عبر فيسبوك:

خالد الصفتي

ليست لنا علاقة بالنحات الذي أبدع تمثال مارلين مونرو، القضية في كل شيء والموضوع بجوار متحف الفن الحديث في دار الأوبرا المصرية، لكن نتكلم عن المسؤولين الذين قرروا تلويث عيوننا بأعمال مثل هذه على المستوى الفني؛ فالتمثال تقليد ركيك لتمثال مونرو الذي بلغ ارتفاعه 8 أمتار في شيكاغو، لا توجد مقارنة أصلا، وخسارة المجهود الذي بُذِل فيها!

ووصفه حساب على فيسبوك:

وائل فؤاد

تمثال عفريتة مارلين مونرو في دار الأوبرا المصرية.. الله يخرب بيوتكم شهوتها.

فيما علق إيهاب الأسيوطي مصمم التمثال على الانتقادات بأنه راض عن عمله الفني بنسبة كبيرة، كونه محاكاة للتمثال الأميركي.

وأكد الأسيوطي وهو رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا (وسط)، في تصريحات صحافية أنه أعد له معالجات نحتية ليناسب مع العادات المصرية.

أبرز تغريدات العرب

ahmedalmuli
صراع المذاهب
هو صراع التلقين التاريخي.

hibaalmidlij
التوقف عن طلب العلم، هو أبدا بطلب الفهم، فالعلم المصحوب بالفهم والإقتناع علم مختلف تماما عن ذلك العلم الذي تم تكديسه في عقولنا..!

Shba7_iQ
أغلب الناس لا يعيشون، هم فقط موجودون.

تابعوا
saadhariri
سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية.

Kuwaitt_7777
معنى الاستحمار
أن تكون إنسانا يعيش على التلقين والبرمجة وتظن في نفسك أنك تملك عقلا أنت تملك بسطار جيش قديم يا عزيزي.

AlSaif15
الأخلاق كالأرزاق
الناس فيها بين غني وفقير.

ialshamik
الألوان مهمة جداً في هذا الزمن.
أقرب مثال: ما هو لون جواز سفرك؟

mayousfi
الشخص المرح لا يعطيك عمقه، يعطيك فرحه فتظنه مسطحاً. إنه يشبه المهرج؛ ألمه هو جانبه المخفي: دغدغه وسوف يبكي.

kadwi69
مفهوم "لا إله إلا الله"؛
أن تحترم كل البشر باختيارهم خلقاً لله. ولا تعتبر نفسك وصياً عليهم، ولا مكلفاً بتطبيق مفهوم "الحاكمية" عليهم.

AlzamelQ
تنازلوا عن دوركم في إصلاح الناس... وأصلحوا أنفسكم...

Badworld_1
لا أحد يعود من الحرب.
الحرب تذهب لكن نحن لا نعود.

almousa_su
مشكلة تكرار الكلام علينا منذ الصغر أنه يُفقدنا دهشة معناه؛ تأمل عظمة الحث على العطاء في هذا الحديث وكأنك تقرأه لأول مرة - "ما نقص مال من صدقة".

مباهج العيد في الإمارات ترتبط بالعادات والتقاليد والموروث الشعبي الذي يحرص عليه الإماراتيون منذ الخروج من صلاة العيد في الصباح ثم تبادل التهاني والزيارات.

أندية التراث في الإمارات تعمل على تفعيل الحنين في نفوس الأطفال وتعريفهم بألعاب الآباء والأجداد مثل لعبة الجمال، والفروسية بسعف النخل، ودحروي، والغميضة.

الأطفال أبطال عيد الفطر في الإمارات

● مذاقات الأكلات الشعبية تحلي أيام العيد ● الزيارات تقوي عرى المودة بين الأهل والأصدقاء



الفرح بألوان قوس قزح

يحتفظ بها الصغار“. وفي القديم كانت هناك ألعاب شهيرة يمارسها الأطفال تحاول أندية التراث في الإمارات إحيائها وتفعيل الحنين في نفوس الأطفال وتعريفهم بألعاب الآباء والأجداد.

يقول الباحث ماهر القيسي “هناك مجموعة من الألعاب يمكن أن يمارسها الجنسان كل واحد على حدة، أو يشتركان في أدائها، مثل الجمال، الحشاش يطيح، الفروسية بسعف النخل، الصقلة، المحامة، الحالوسة، وين دخل الذيب، الخال، الهشت.. أما ألعاب الصبيان فتتصف غالباً بالمرح والحركة والشقاوة البريئة، مثل دحروي، القبة والمسطاع، موتر عجل، النطّة، الخوص، فروسية، شيل ريوكل. وهناك ألعاب خاصة بالفتيات اتسمت

في معظمها بالحشمة وقلّة الحركة والاعتماد على الذكاء الذهني مثل “العرائس، الغميضة، بيت بيوت، المرحانة، اللققة، الجحيف“.

ويرافق بعض الألعاب الشعبية ترديد الأغاني والأهازيج، حيث قال الباحث عبيد بن صندل “تعتمد غالبية الألعاب الشعبية الخاصة بالأعياد على أهازيج وحوارات تظهر فرحة الأطفال في ما بينهم، كاهزوجة العيد، وأهزوجة النخلة، أو حوارية الشايب والياهل. وهناك أهازيج متصلة بالألعاب الخوص أو الذيب، أو الغميضة، حيث يردد الفتان كل على حدة أو بشكل جماعي أهازيج بسيطة مثل “الذيب غيل في الغنم، ولا بي عسر من دين، بي من باطن حشابه.. ما تلحقه البدين“. أو تردد الفتيات خلال لعبة سدي يدج-يدك، أهزوجة “باجراة طيري طيري والحقي العصفور“.

تمثلت في القيام بزيارات خاصة للفعاليات الترفيهية التي تنظم خصيصاً للفعالات والأطفال، والتي تتنوع ما بين توزيع ضيافة العيد، وحفلات غنائية وموسيقية، وتنظيم مسرحيات وعروض لشخصيات كرتونية وغيرها.

عيدية الأطفال

الفرحة الكبرى عادة ما تكون من نصيب الأطفال إثر تسلمهم العيدية، وهي مبلغ مالي يوزع على الأطفال، فرحة العيد لا تكتمل من دون الحصول على ذلك المبلغ الذي يشترون به الحلوى والألعاب.

ويجهز الأطفال ملابسهم الجديدة منذ الليل احتفاءً بأول أيام عيد الفطر.

وبعد عودتهم مع آبائهم من الصلاة يعودون ليطفوا على بيوت الحي بغية جمع العيدية من الأقارب، ثم يتوجهون إلى ساحة العيد يلعبون ويشترتون الحلوى والبيض الملون ويلعبون بالأراجيح التي تُنصب خصيصاً لأيام العيد.

ويقول الطنجي “ترسم العيدية البسمة على وجوه الأطفال وترزع الفرحة في قلوبهم لا سيما أنهم يقومون بجمعها إلى جانب ما يحصلون عليه من الأهل والأقارب عن طريق زيارات جماعية يقومون بها إلى المنازل مردين نشيدها من المورث الإماراتي “عطونا عيدية..“.

ويضيف قائلاً “غالباً ما تكون العيدية في الماضي مبالغ نقدية من المعدن يعطيها الأب أو الأخ أو الأخت وربما الجدة قبل العيد أو في صباح اليوم الأول، وكنا نفرح بها كثيراً والآن هذه العملة لا يرضى بها الأطفال ويفضلونها عملة ورقية جديدة ولم يسبق أن تم تداولها بين الناس“.

وتقول ابتسام عيسى “العيد فرحة ينتظرها الأطفال كل عام، ونحن كامهات وآباء نحرص على توفير كل سبل المتعة والبهجة لهم في هذه الأيام القليلة لترك ذكريات لا تنسى عنه، وأحرص كل عام على شراء أظرف عيدية على شكل مخور للبنات وكندورة للأولاد، إضافة إلى العيد من الألعاب والأشكال الأخرى مثل بطاقة الهوية والخروف التي

لذا نذهب لرؤية هلال العيد في مكان مرتفع ومكتشف باتجاه القبلة، فكنا نذهب ونحن صغار قبل غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان، أي قبل أذان المغرب مع الآباء والأجداد حاملين معنا إفطارنا وهو عبارة عن بعض النمر والقهوة العربية، بينما الرجال يحملون البنادق وبعض الأدوات الخاصة بهذه المناسبة، وفي ذلك المكان ترى عيون الجميع شاخصة صوب القبلة وقلوبهم شغوفة برؤية ذلك الخط الفضي، فلم تكن أجهزة التلسكوب معروفة عندها في ذلك الزمن ولا ما يسمى بمراكز الفلك، ولكن الاعتماد على رؤية الهلال رؤية صحيحة وبصورة مباشرة هو الخيار الوحيد“.

ويوضح أن “يوم العيد بعد من أهم المناسبات التي تدخل البهجة والسرور إلى قلوب أبناء الإمارات، وما إن يلوح هلال العيد في الأفق حتى تنطلق العشرات من طلقات الذخيرة من البنادق، حينها يعلم الأهالي أن العيد قد هل، ثم نتناول مع الجميع وجبة الإفطار في نفس المكان، وبعد الصلاة يعود الشعبية وقد انبسطت الأسارير وفرحت القلوب“.

ويقول الطنجي “رغم الحياة البدائية التي كان يعيشها الآباء والأجداد في تلك الفترة والتي تصعب فيها رؤية هلال شهر شوال لعدة أمور، إلا أنهم استطاعوا أن يحددوا بعض الوسائل البدائية التي يعلنون بواسطتها عن حلول عيد الفطر المبارك، أولها عن طريق الحساب.

وإذا كان الجو صافياً قبل غروب الشمس نتمكن من رؤية الهلال، فتطلق المدافع أصواتها من قصر الحاكم كل في إمارته ليعلم الناس أن غدا هو يوم العيد، أما أهالي الجبال كونها مناطق نائية فكانت الطريقة الوحيدة أمامهم هي الحساب 30 يوم صيام يتبعها عيد الفطر“.

ويضيف “في ليلة العيد البعض يسهرون حتى قبيل الصباح وهم في أتم الفرحة ومنهم من يخلد إلى النوم إلى حين صلاة الفجر وقد أضروا ما يلزمهم لهذه الأيام السعيدة من الملابس والحلوى التي يقوم بصناعتها بعض التجار الموجودين بالمنطقة“.

ويتابع “في الصباح نجتمع في مكان معروف وسط الحي ثم نذهب لتأدية صلاة العيد، وإذا كان المسجد بعيداً صلينا في الفريج ويتوافد أهل الحي أفواجا إلى هذا المكان حيث يخرج الجميع للصلاة وقد ارتسمت على وجوهنا السعادة

وعلى شفاهنا البسمة“.

ويقول الطنجي “كان للعيد قديماً طعم خاص يمتزج مع عبق الماضي وروحه التي كانت تحمل البهجة والسرور إلى القلوب، أما الآن فنفتقد هذا حيث يغلب في أعياد الوقت الحاضر طابع الحداثة والعولمة والتكنولوجيا الرقمية“.

وطرات على أجواء الاحتفال بالعيد بين أفراد الأسر الإماراتية مستجدات

تحتفل الشعوب العربية بحلول عيد الفطر، حيث يكون في هذه الاحتفالات النصيب الأوفر للأطفال الذين يحصلون على ملابس جديدة وعيدية يشترون بها الهدايا والحلوى فيملؤون الأحياء فرحاً وبهجة بألعابهم وألوان ثيابهم الزاهية، وعلى الرغم من تشابه هذه الفرحة إلا أن لدى بعض الشعوب والدول عاداتها التي تختص بها دون غيرها.

ويتجمع الأقارب خلال الزيارات العائلية حول ما يدعى بـ“قوالة العيد“ وهي المائدة الرئيسة التي يتم إعدادها خصيصاً لاستقبال العيد والتي تضم مجموعة متنوعة من الأكلات والحلويات الشعبية الإماراتية كاللقيمات والباليط والخبيص.

وتتابع أمنة “ثم عرفنا في وقت لاحق بعض الحلويات والأطعمة مثل الأرز مع اللحم والحلوى والفاكهة، فأصبح الأهالي يضعون كميات من الفواكه في المجالس لاستقبال الضيوف وطبعاً في مقدمة ذلك كله النمر والقهوة والشاي“. ويحرص الإماراتيون على تقديم أفضل وألذ ما لديهم من طعام وشراب للزائرين، وتبقى المنازل خلال أيام مفتوحة تعج بالضيوف من الأصدقاء والأقارب والمعارف.

وتتذكر أمنة عيد أيام زمان حيث تبدأ النساء بتنظيف المنزل وتجهيز الملابس الجديدة للأطفال بشكل خاص ولجميع أفراد الأسرة بشكل عام حيث يجتمعن لحياكة ملابس العيد يدوياً وبشكل جماعي، فيلبس الأولاد “الكندورة العربية“ أو “الكندورة المصبوغة بالورس“ والعصامة.

وقبل شهر أو شهرين من قدوم العيد، تقطف النساء أوراق الحناء ثم يتم تجفيفها وطحنها ونخلها وتبقى حتى ما قبل العيد بأسبوع حيث تعجن بمغلي الليمون المجفف لكي توضع على أيدي وأرجل البنات والسيدات وتسمى “قصة وغمسة“ وتكرر العملية على مدى يومين حتى تصبح ذات لون أغمر قان.

وتضيف “أما العطور، فكانت هناك امرأة مختصة بخلط العطور وصنع أقراص البخور، وتلجأ الكثير من النساء إلى فعل ذلك بأنفسهن، ومن لم تستطع تحرص على الذهاب إلى المعصنة (امرأة تشتهر في الحي أو المنطقة بخبرتها في زينة النساء)، حيث تجدل لنا الضفائر الجميلة والتي تسمى العكفة أو العقوص المعطرة بالياس“.

وتتابع “تحرص النساء في العيد على لبس الملابس الشعبية المتمثلة في الكندورة المخورة والثوب الميزع، والتي تحاك من أقمشة معروفة آنذاك، وتستمر احتفالات العيد ثلاثة أيام متتالية كنا نذهب فيها إلى أماكن الاحتفالات وننشد الأهازيج الشعبية الخاصة بالعيد“.

هلال العيد

يقول راشد عبيد الطنجي، “في الماضي لم تكن وسائل الإعلام لها وجود في حياتنا، وحتى الراديو لم يدخل حياتنا إلا متأخراً،

وتحتفل الإمارات بعيد الفطر بطقوس اعتاد عليها الشعب منذ القديم، حيث يكون الأطفال أبطال هذه الفرحة تماماً كما تعيشها الشعوب العربية، فتعم فرحة العيد الأرجاء من خلال ابتسامات الأطفال وتبادل التهاني والزيارات.

وعلى الرغم من تشابه عادات الناس في البلدان العربية خلال عيد الفطر، إلا أن لدى بعض الشعوب والدول عاداتها التي تختص بها دون غيرها.

ويحظى الأطفال بالملابس الجديدة وركوب المراجيح وتناول الأنواع المختلفة من الحلويات ويشاركون في مسابقات الألعاب. وما زالت مباهج العيد في الإمارات ترتبط بالعادات والتقاليد والموروث الشعبي الذي يحرص عليه الآباء والأسرة عموماً منذ الخروج من صلاة العيد في الصباح ثم تبادل التهاني بين أفراد المجتمع ومن ثم اجتماع أفراد كل منطقة في مجلس عام أو منزل إحدى الشخصيات المعروفة في الفريج (الحي) يتبادلون التهاني ويتناولون الحلويات والقهوة العربية.

استعدادات العيد

تحكي المواطنة أمنة محمد سعيد أن النساء في الإمارات قديماً يبدأن بالاستعداد لعيد الفطر منذ شهر شعبان فيجهزن مير (مؤونة) شهر رمضان والمواد الغذائية التي تستخدم للعيد، “فرحة العيد لا تكتمل إلا إذا قمنا بإعداد الأكلات الشعبية الخاصة بهذه المناسبة، أهمها الهريس والتريد والباليط، والعصيد“.

وتبدأ عملية شراء الملابس والاحتياجات اللازمة للعيد في الأيام الأخيرة من شهر الصيام كما تقول أمنة “يتوافد الناس على الأسواق خاصة القديمة من كل حذب وصوب، وتكون هذه الأسواق أشبه بخلية نحل حيث يتوافد إليها الناس للبيع والشراء.. وفي صباح يوم العيد يتناول الناس وجبة فطورهم الصباحي، والهريس هو الوجبة الرئيسية للعيد وتطهى منذ الليل، وهي الوجبة المفضلة والشهيرة لدى عامة الإماراتيين، وبعض الأهالي يفضلون “العريسة“.

وتذكر أمنة أن طقوس الاحتفال بالعيد قديماً تتمثل في ارتداء ملابس جديدة صباح يوم العيد قبل القيام بالزيارات العائلية، وتبادل الزيارات أمر محبب ومعروف، فهو يقوي عرى المودة بين الأهل والأقارب، والأصدقاء وتبدأ الزيارات بمنزل أكبر أفراد الأسرة حيث يشهد تجمع الأقارب.



الأطفال على درب التقاليد الجميلة



كشفت دراسة أن غسل الأيدي لا يجعلها نظيفة فقط، ولكن يساعد في تنقية الدماغ من الأفكار القديمة القائمة على التجارب السابقة وإعادة ترتيبها.

التسوق القهري.. عندما يتحول الشراء إلى إدمان

● التسوق حتى الإفلاس يصيب الأشخاص بالانكفاء على أنفسهم ● الاستهلاك أبسط دواء للتعويض عن إصابات الحياة اليومية



الإدمان على التسوق يصعب التخلص منه

يساعد التسوق على التخلص من هذه المشاعر لوقت قصير. وأضافت الجمعية أن الأمر يستغرق وقتاً طويلاً حتى يتم البدء في تلقي العلاج النفسي، وحينها يكون المرء قد تورط بالفعل في بعض المشاكل الاجتماعية والمالية والقانونية. لذلك شددت على ضرورة التوجه إلى الطبيب النفسي فور إدراك أن شغف التسوق يحركه سلوك قهري. وأكدت كيت يارو المتخصصة في علم نفس المستهلك في سان فرانسيسكو ومؤلفة كتاب "فك رموز العقل الجديد للمستهلك" أن الإنسان في اللحظة التي يقرر فيها الشراء، يشعر بالراحة، وتتدفق المشاعر الإيجابية لديه، ولكن بعد ذلك، وعلى غرار مدمن المخدرات أو الكحول، فالمشاعر العميقة بالذنب بعد الانغماس فيه، يكون من الصعب عليه التعافي منها.

هذا وقالت الدراسة إن الأشخاص الذين يملكون ضميراً يقظاً ومحفزات فكرية جديدة هم الأقل عرضة لخطر الإدمان على التسوق، لأنهم يعتبرون أن التسوق نشاط تقليدي في يختلف مع قيمهم غير التقليدية. ومن جانبها قالت الجمعية الألمانية للطب النفسي "الفيسجسدي" والعلاج النفسي إن إدمان التسوق غالباً ما يكون مؤشراً على أحد الأمراض النفسية كالإكتئاب مثلاً. وأوضحت الجمعية أن مدمني التسوق عادة ما يشعرون بالسعادة والثقة لفترة قصيرة بعد التسوق، ثم ينتابهم بعدها مباشرة إحساس بالذم وتآنيب الضمير، مع إهمال المشتريات في ما بعد. وفي الكثير من الأحيان تكون الرغبة القهرية في التسوق مسبوبة بإحدى مراحل الاكتئاب أو الشعور بالتوتر أو الملل، إذ

لأبعاد أخرى، خصوصاً بسبب العولمة مثل وسائل الإعلام الاجتماعي وبطاقات الائتمان والتسوق المتطور". وأوضحت أندرساين قائلة "يعتبر هذا النوع من الإدمان على التسوق أكثر شيوعاً بين النساء، وغالباً ما يبدأ في مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية النضوج، ثم يتراجع مع التقدم في السن". كما توصلت الدراسة إلى أن الإدمان على التسوق يرتبط ببعض سمات الشخصية الأساسية. وذكرت أندرساين أن "المتفتحين اجتماعياً يستخدمون التسوق للتعبير عن تفردهم وتحسين مركزهم الاجتماعي وجاذبيتهم الشخصية، بينما الأشخاص المصابون بالقلق العصبي، الذين يتميزون عادة بالقلق والاكتئاب والوعي الذاتي، قد يستخدمون التسوق لخفض المشاعر السلبية".

تفحص الأجهزة الإلكترونية الجديدة، البحث في رفوف الملابس وشراء الأشياء عبر الإنترنت من خلال بضع نقرات، قد يجعل التسوق أمراً مسلياً وهو ليس مضرًا لأغلب الأشخاص، إلا أنه يمكن أن يؤدي للبعض إلى الإنفاق المتهور الذي يخرج عن السيطرة.

السكان يعانون من الشراء القهري. ويقول الأستاذ كارل كولمان الذي أجرى بحثاً عن الشراء القهري لصالح غرفة العمل النمساوية (أربياتركامر)، إن الكثيرين يسعون لتخفيف الضغط الذي يتولد في نهاية يوم عمل مجهد بمكافأة أنفسهم بشراء سترة جديدة، ويضيف أن الاستهلاك هو أبسط شكل من أشكال الدواء عندما يتعلق الأمر بالتعويض عن إصابات الحياة اليومية.

هذه ليست المشكلة في حد ذاتها ولكن الأشخاص المصابين بالشراء القهري يفقدون السيطرة على هذه الآلية. وتتعزز هذه الظاهرة بالخيار الإضافي للتسوق عبر الإنترنت، دون أن يراك أحد وينقرة على الفأرة ودون دفع نقدي. يجعل التسوق عبر شاشات التلفزيون وتصفح الكتالوجات والبيع عبر الإنترنت المنتجات متوفرة في أي وقت وفي موعد تسليم قصير للغاية.

ويقول مولر إنه "على عكس مدمن المخدرات، المصاب بالشراء القهري لا يبدو عليه أبداً أنه في هيئة سيئة". وعادة ما يكون العكس تماماً، فإنهم يميلون للتأنق في الملابس، ولكن هؤلاء المحيطون بالمرضى غالباً ما يعتقدون أنهم ضعيفو الإرادة وهي وصمة مؤلمة. وأول شيء يتعين على المدمن فعله في العلاج هو رؤية ما هي المواقف التي تثير عمليات الشراء الخارج عن السيطرة.

ويقول مولر إننا ننصح المريض "بالبحث عن طرق أخرى لمكافأة النفس غير شراء قطعة ملابس مثلاً غير ضرورية". وتماثلاً مثل المدمن الآخرين، لا يشفى المصابون بالشراء القهري بالكامل. إنهم بحاجة إلى تعلم كيفية السيطرة على الاندفاعات واستدامة هذه السيطرة طوال حياتهم.

وأظهرت دراسة نرويجية ميول بعض الناس للإصابة بالإدمان على التسوق والاعتماد عليه لتحسين المزاج، وتعتبر هذه الحالة أكثر شيوعاً لدى النساء.

وقالت سيسيلي شوا أندرساين من جامعة بيرغن في النرويج "لقد جعلت التكنولوجيا الحديثة التسوق متاحاً للجميع بطريقة مريحة، مع فرصة كبيرة لتفاقم المشكلة

بـ برلين - يشتري مدمنو التسوق أشياء لن يستخدمونها وينتهي بهم الحال إلى جمع كميات هائلة من مفردات ليست ذات نفع. وتحدث مشكلة أكثر خطورة عندما تتراكم عليهم الديون وينتهي الحال بهؤلاء الأشخاص بالانكفاء على أنفسهم، دون وظيفة أو شريك أو أصدقاء.

ويحتاج الأشخاص الذين يعانون من سلوك تسوق مرضي إلى الدعم، بحسب البروفيسور نينا روماننشوك-زايفرت، كبيرة الأطباء النفسيين في مستشفى الطب النفسي والعلاج النفسي في مستشفى شاريتة الجامعي في برلين.

غير أنه قبل أن ينالوا المساعدة، يحتاج المرضى إلى الاعتراف بأن انغماسهم السابق غير المضر يوماً في التسوق أصبح إدماناً. وبعد الشراء القهري أحد عدة أشكال من الإدمان ليست ذات صلة بمواد معينة. وعلى عكس إدمان المخدرات مثلاً، لا يشتهي الشخص المصاب مادة مثل الكوكايين أو الكحول، ولكن بالأحرى نشاطاً.

غير أن الآليات مماثلة إلى حد كبير، بحسب الأستاذ أستريد مولر من عيادة الأمراض النفسية الجسدية والعلاج النفسي في كلية طب هانوفر. وفي الحالين، ينشط نظام مكافآت عندما يواجه المدمن ما يدمنه، سواء أكان قنينة نبيذ أو حذاء جديداً.

وحتى الآن هناك شكل واحد من أشكال الإدمان غير مرتبط بمادة معترف بها رسمياً كمرض وهي إدمان القمار.

ومن الصعب تحديد عدد الأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة، نظراً لأنه بين أشياء أخرى من الصعب تحديد اللحظة التي يصبح فيها من يعاني من الشراء القهري مدمناً.

وأظهر تحليل مستند إلى دراسات من عدة دول أن هناك في المتوسط نحو 5 بالمئة من

المصابون بالشراء القهري في حاجة إلى تعلم كيفية السيطرة على الاندفاعات واستدامة هذه السيطرة طوال حياتهم

التسول صار علامة مميزة خلال شهر رمضان في العالم العربي

موضة

أزياء للرجال
مع الكثير من التطريز

حافظت الماركة الإيطالية "دولتشي إي غابانا" في عرض أزيائها للرجال لموسم ربيع - صيف 2018 الذي أقيم مؤخراً في ميلانو على وفائها لنهجها مع الكثير من الستراس والتطريز.

ففي مجموعة الرجال كان موضوع لعب الورق مهيمناً ولا سيما ملك الكوبة الذي تربع على قمصان وسراويل قصيرة فضلاً عن قمصان مطبوعة بزهور أو مزينة برأس أسد وسراويل برمودة حربية.

استعانت الماركة الإيطالية "دولتشي إي غابانا" بنحو مئة من الممثلين والمدونين وأبناء نجوم في عرض أزيائها، فيما كرمت دوناتيلافيرساتشي شقيقها جاني الذي قتل قبل 20 عاماً. وتميز العرض بالملابس المطرزة، والنعال المخملية بشكل متائق ولامع، ولم يخل من إضافات للبدل الكلاسيكية من خلال عرض رداء ناعم يشبه البيجاما على البدلة الكلاسيكية لكسر الروتين. وبخلاف البدل الرجالية الرسمية والأزياء الرياضية تضمنت المجموعة أزياء ذكرورية ولكنها مثيرة في نفس الوقت، حيث قدمت الملابس الواسعة الكتفين والضيقة بعض الشيء عند الخصر، وتنسيقها مع سروال مناسب مصمم بشكل صحيح ومريح مع سترّة أنيقة واسعة وقضائفة عند الكتفين.



الأسرة، أو التهرب من المدارس وعدم وجود نظام ضابط تربوي فيها أو لدى أسر المتسولين سواء أكانوا كباراً أو صغاراً. وبين أن التسول ينتشر في كل المجتمعات العربية وغير العربية والإسلامية وغير الإسلامية، محذراً من أنه يشكل مخاضاً خصباً للجريمة بكافة أنواعها وأشكالها، وبداية الطريق للانصراف وهناك حالة من انتهاك حقوق الطفل واستغلال الأطفال في هذه الظواهر الاجتماعية السلبية، وهو ما تنتهي عنه المعايير والمواثيق والاتفاقيات الدولية. كما أشار أبوعدس إلى أنه ثبت أن من بين هؤلاء المتسولين من لديهم انحراف في الشخصية واضطرابات، وهم أحوج ما يكون إلى عرضهم على طبيب نفسي مختص لتقييمهم وعلاجهم.

الضرورة لإعاشة الفرد أو عائلته. وأضاف أبوعدس أن هناك النوع الأخطر وهو التسول الاحترافي وهو الأشد خطورة والذي يتخذه الفرد كحرفة، وللأسف يخفى خلف هذه الظاهرة العديد من الأشخاص وينظمونها بطريقة احترافية من خلال شبكة تؤثر في ثقة الشخص المتسول بنفسه، وهي بطريقة غير مباشرة ترفع من نسبة البطالة، ويمكن أن تؤدي إلى بعض الانحرافات الفكرية أو الأخلاقية؛ كان تخفي خلفها تعاطي المؤثرات العقلية أو الجريمة مثل استغلال حاجات الناس لأداء بعض السرقات.

وأوضح أن الأسباب الاجتماعية لهذه الظاهرة تكمن في الخلافات الأسرية الدائمة والتفكك الأسري أو وجود حالات من العنف أو القسوة الأسرية أو تمزق نظام الحوار داخل

وأوضح أن الغالبية العظمى من المتسولين ممن صدرت بحقهم أحكام قضائية من غرامات وكفالات يتم تاهيلهم ضمن نطاق البرامج التأهيلية لوزارة التنمية الاجتماعية، أما القلة القليلة فيتم إيداعها بدور الرعاية أو التأهيل. ومن جانبه، قال استشاري الأمراض النفسية والحالات الإدمانية الدكتور عبدالله أبوعدس إنه لا بد من تصنيف التسول حسب الأنماط العامة إلى التسول الظاهر وهو التسول الواضح، وهناك التسول المقنع أو المتخفي في بعض الأنشطة مثل بيع بعض السلع وأداء بعض الخدمات، والتسول الموسمي في رمضان والأعياد، والتسول العرضي الذي يظهر في الظروف الاستثنائية في المجتمع، وهناك التسول الاضطرابي وهو ناتج عن العجز وعدم توفر الأساسيات

عمان - تتزايد أعداد المتسولين في الدول العربية مع كل مناسبة دينية، وحذرت أستاذة مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية الدكتورة أمل الخاروف، المواطن من الوقوع فريسة المتسولين الذين يستغلون شهر رمضان لكسب أموال وهبات الناس بغير حق، مبينة أن هناك العديد من الجهات التي تقدم الدعم للمتسولين كالجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تدعم الفقراء.

وأكد الناطق الإعلامي في وزارة التنمية الاجتماعية في الأردن الدكتور فواز الرطروط أن عدد حالات التسول لهذا العام هي الأعلى، مشيراً إلى أن لجان مكافحة التسول تتصدى بشكل دائم لمثل هذه الظاهرة وتقوم بتسليم الكثيرين منهم للشرطة لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتحويلهم إلى القضاء.

الوقت القيمي

ورؤيا واضحة حول أهمية هذا الوقت وقيمه المعنوية العالية. الوقت القيمي، وقت مكثف، عكس الوقت الكمي، الذي يمكن أن تجلس فيه على كنب في الغرفة لساعات طويلة في حين يتلهى طفلك إلى جانبك بالألعاب الإلكترونية أو مشاهدة التلفزيون، أو بالشجار مع أخته أو الحديث على الهاتف، وهو إقصائي أيضاً، أي من الممكن أن يركز على طفل دون غيره في كل مرة، فإذا كان أحد أبنائك يحب كرة القدم والآخر يحب التجول في المعارض، فلا فائدة من اصطحابهما معا في جولة ترفيهية، الأفضل أن تخصص وقتاً لكل منهما على حدة، لأن متعة الواحد تختلف عن الآخر.

أما القيمة فيجب أن تكون واضحة ومحددة: قيمة معرفية مثلاً نتعلم خلالها الطفل شيئاً جديداً، أو قيمة نفسية تساعد الطفل على التخلص من الضغوط والمشاكل، أو علمية أو ترفيهية لغرض التسلية، أو قيمة أخلاقية روحية أو غيرها من القيم

الكامل عن الأسرة. يتلخص مفهوم الوقت القيمي في قضاء وقت مفيد (بغض النظر عن طوله) مع العائلة والأبناء، والتركيز على الفائدة النوعية التي يعود بها هذا الوقت على المستفيدين منه. الأمثلة على ذلك كثيرة، فمثلاً يمكن تخصيص ساعة في اليوم للعب مع الأطفال لعبة معينة والحديث معهم في مختلف المواضيع التي تشغل حياتهم واهتماماتهم، فإذا كانت الساعة وقتاً طويلاً لا تحتمله أجندة أصحاب المسؤوليات الكبرى فلتكن نصف ساعة أو ربع ساعة يتفرغون فيها تفرغاً تاماً للتركيز على الأطفال والأسرة، ويكون هدفها بالنسبة إليهم واضحاً وبنضوي تحت مبدأ أساسي وهو الاهتمام الحقيقي والواعي بأفراد الأسرة ومشاكلهم.

من لا يستطيع فعل ذلك مرة في اليوم، فليكن مرة في الأسبوع، يخرج فيها مع العائلة أو الزوجة أو الأطفال للقيام بأنشطة ممتعة ومفيدة للأسرة وفق هدف محدد

الوقت القيمي (كوليتي تايم) هو عكس الوقت الكمي (كونتينتي تايم)، ويقصد به حساب الوقت وفق قيمته وليس وفق طوله. ظهر المصطلح في بداية السبعينات في أوج الثورة النسوية، وأول من استعملته صحيفة ذي كايبتول الأميركية في عام 1973 في معرض حديثها عن ضرورة أن يخصص الرجل "وقتاً قيمياً" للمرأة التي كانت في ذلك الزمن، تعزل في البيوت وتنفق وقتها في الطبخ والتنظيف. ومع ازدياد الضغوط الخارجية وكثرة المسؤوليات على الأسرة الحديثة، وجد المصطلح رواجاً لدى جمعيات حقوق المرأة ومناهج التربية الحديثة، وعثر أصحاب المهن الصعبة والمعقدة والمسؤوليات الكثيرة على ضالتهم فيه معتبرينه الحل الذي من شأنه أن يريحهم من عبء الانشغال



لمياء المقدم

كاتبة من تونس مقيمة بهولندا

رياضة



«لم يحضر أحد من نادي الوداد المغربي للجلوس مع الوفد الرسمي للأهلي خلال تواجده في ملعب اللقاء وهو أمر يخالف البروتوكول والمتعارف عليه».

شيرين شمس
المدير التنفيذي للأهلي المصري

«سعيد الناصري رئيس النادي البيضاء يذل جهودا كبيرة من أجل إقناع الكونغولي فابريس أونداما بالتجديد، لكن الأخير رفض وتمسك بالرحيل».

الحسين عموتة
مدرب فريق الوداد البيضاء المغربي

الوداد المغربي ينعش آماله في دوري أبطال أفريقيا

● الأفريقي يخلط أوراق المجموعة الأولى في منافسات كأس الاتحاد الأفريقي



حقق فريق الوداد الرياضي المغربي فوزا ثميناً على ضيفه الأهلي المصري في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن المجموعة الرابعة من منافسات الجولة الرابعة بدور المجموعات. ومن المقرر أن يخرج الوداد لملاقاة القطن الكاميروني في الجولة الخامسة بينما يحل الأهلي ضيفاً على زاناكو.

□ الرباط - أنعش الوداد بطل المغرب آماله في التأهل لدور الثمانية في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بفوز مستحق 2-0 على الأهلي المصري.

وهز الوداد الشباك مرتين في الشوط الثاني بملعب محمد الخامس في الدار البيضاء عن طريق المهاجم الكونغولي فابريس أونداما والبديل وليد الكرتي ليرفع رصيده إلى ست نقاط من أربع مباريات. وأشاد الحسين عموتة بمدرب الوداد البيضاء المغربي بلاعبيه ومشجعي فريقه بعد الحصول على دفعة نحو اجتياز دور المجموعات (دور الـ16) في دوري الأبطال. وقال عموتة "تعاملنا مع المباراة بالشكل الذي خططنا له كما أن الأمور مرت وفق توقعاتنا.. أهني اللاعبين الذين كانوا في قمة التركيز والرياسة ولم يكن هناك أي تهور وربما أخطأنا في كرة واحدة".

وأضاف المدرب الذي كان مههدا بالإقالة في حال الخسارة والخروج المبكر من دوري الأبطال "لعبنا بالهوء والقتالية المطلوبة حيث مارسنا ضغطا عاليا منذ الدقيقة الأولى". وتابع "تحلينا بالصبر وانتظرنا إلى أن تمكنا من التسجيل في توقيت جيد، والحمد لله أن الهدف الثاني جعلنا نلعب براحة أكبر وندير ما تبقى من المباراة بشكل جيد".

وتابع مدرب السد القطري السابق "الفوز مستحق أولا بفضل جهود اللاعبين الذين يشكلون سلاحنا مع نحية كبيرة للجمهور الذي ظل يتسجع بإيجابية لأول مرة أتابعها بهذا الحجم، وما فعله الجمهور الودادي ينبغي أن يدرس لأنه هو من دفعنا بل وكان حاسما في النتيجة". وفي الجولة الخامسة وقبل الأخيرة في دور المجموعات سيحل الأهلي ضيفاً على زاناكو بينما يخرج الوداد لملاقاة القطن.

◀ في الجولة الخامسة وقبل الأخيرة

في دور المجموعات سيحل الأهلي ضيفاً على زاناكو بينما يخرج الوداد لملاقاة القطن

باختصار

◀ انتقد طارق مصطفى المدير الفني السابق لفريق العروبة الإماراتي، الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري، لعدم ضم عمرو مرعي مهاجم إنبي في معسكر الاستعدادا لمواجهة تونس.

◀ أكد هاني رمزي المدير الفني لمنتخب مصر للمحليين أنه سيعقد جلسة مع هاني أبوريدة رئيس اتحاد كرة القدم بعد عيد الفطر لتحديد موعد انطلاق معسكر الفراعنة.

◀ دخلت إدارة النصر السعودي طرفا في التعاقد مع مهاجم الهلال ناصر الشمراني، وطُلب منه الحصول على مخالصة نهائية من الزعيم حتى يتم التوقيع معه بشكل رسمي.

◀ نفى الأوكراني سيرغي ريبروف المدير الفني لدينامو كييف الأوكراني، ما تردد عن توقيعه لفريق أهلي جدة السعودي خلال الساعات القليلة الماضية. ورد ريبروف قائلا إن لديه عقدا مع دينامو حتى نهاية الشهر.

◀ تاهل نادي شباب بلوزداد إلى الدور النهائي لكأس الجزائر لكرة القدم، إثر تغلبه على ضيفه اتحاد بلعباس بركلات الترجيح 5-6، بعدما ألت المباراة التي جمعتهما الأربعاء في وقتها الأصلي والإضافي إلى التعادل السلبلي.

◀ يخوض منتخب إسبانيا لكرة اليد مباراتين وديتين في قطر، الأولى أمام الغنابي، والثانية أمام تونس. وستواجه إسبانيا منتخب تونس يوم 2 يوليو، بينما ستلعب أمام قطر في الخامس من الشهر نفسه.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«سعيد الناصري رئيس النادي البيضاء يذل جهودا كبيرة من أجل إقناع الكونغولي فابريس أونداما بالتجديد، لكن الأخير رفض وتمسك بالرحيل».

الحسين عموتة
مدرب فريق الوداد البيضاء المغربي

متفرقات

◀ رحل دوايت هوارد إلى صفوف شارلوت هورنتس، بعد موسم مخيب للأمال مع أتلانتا هوكس، لبدء مرحلة جديدة في مسيرته بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وتائق هوارد كاحد أفضل لاعبي كرة السلة في العالم خلال احترافه في صفوف نادي أورلاندو ماجيك في الفترة ما بين عامي 2004 و2012، قبل أن ينتقل بعد ذلك إلى لوس أنجليس ليكرز ثم هيوستن روكيتس وأخيرا إلى هوكس في الموسم الأخير ليقدّم أسوأ مستوياته. واختير هوارد طوال مسيرته كأفضل لاعب مدافع ثلاث مرات وشارك في مباراة كل النجوم في ثمان مناسبات.

◀ أقال فريق ساوبر، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، مديرية الفريق مونيشا كالتنبورن قبل أسبوع من انطلاق سباق الجائزة الكبرى في باكو، وذلك وفقا لما ذكرته العديد من التقارير الإعلامية. وحصد ساوبر أربع نقاط فقط هذا الموسم في فئة المصنعين ويحتل المركز الثاني من القاع متفوقا على فريق مكلارين. وتولت كالتنبورن رئاسة الفريق في 2012، كأول امرأة في فورمولا-1 تتولى مثل هذا المنصب، ولتكون بديلة لمؤسس الفريق بيتر ساوبر. وظل النجاح بعيدا عن الفريق، ولكن مع نتائج متواضعة في المواسم المتتالية.

◀ أصدرت لجنة البطولات التابعة للاتحاد الدولي للملاكمة قرارا لوضع نهاية للتسمية المؤقتة لبطل الوزن الثقيل تحت 91 كيلوغراما. وأشار الاتحاد الدولي للملاكمة في قراره إلى أن الملاكم الكازاخي بيبوت شومينوف، بطل العالم في وزن 90 كيلوغراما لن يتمكن من خوض أي مباريات بناء على نصيحة طبية بعد أن تعرض لإصابة في عينه. وعلى ضوء هذا، قرر الاتحاد منح لقب البطل المؤقت لهذا الوزن للكوبي يونير دورتيكوس، الذي كان من المفترض أن يخوض مباراة حسم اللقب أمام الملاكم الكازاخي.

الاتحاد السعودي يتوعد الهلال والشباب بالعقاب

□ الرياض - توعد الاتحاد السعودي لكرة القدم ناديي الهلال والشباب بعقوبات صارمة في حال تمسكهما بعدم إطلاق سراح لاعبي الفريق الأولي بالناديين، لالتحاق بمعسكر المنتخب الأولي المقرر إقامته في الطائف. ويستعد الأخضر الأولي لخوض التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم آسيا تحت 23 عاما 2018 التي ستستضيف الرياض مباريات مجموعتها الرابعة خلال الفترة من 19 وحتى 23 يوليو المقبل.

وكان الهلال والشباب قد أبلغا الاتحاد رفضهما انضمام لاعبيهما إلى المعسكر، بسبب ارتباط لاعبي الهلال بمعسكر إعدادي للمشاركة في البطولة العربية في مصر خلال الفترة من 21 يوليو حتى 5 أغسطس المقبل. في المقابل سيكون لاعبو الشباب في معسكر خارجي مع الفريق الأول يبدأ عقب عيد الفطر المبارك، ويشارك الشباب أيضا في دورة تبوك الودية الدولية للأندية في يوليو المقبل. ويبدأ المنتخب الأولي السعودي، معسكرا داخليا في الفترة من 28 يونيو إلى 16 يوليو المقبل بالرياض، وذلك استعدادا للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا تحت 23 عاما 2018، المقررة بين 19 إلى 23 يوليو المقبل. ويستضيف المنتخب الأولي في الرياض المجموعة الثمانية، في التصفيات والتي تضم إلى جواره منتخبات العراق، البحرين وأفغانستان. ويذكر أن بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما 2018، ستقام منافساتها في الصين منتصف يناير المقبل. وكلفت لجنة المنتخبات بالاتحاد السعودي لكرة القدم في اجتماعها الأول برئاسة عادل عزت رئيس اتحاد الكرة المدرب صالح المحمدي للإشراف الفني على المنتخب الأولي.

واستمعت اللجنة إلى تقرير مفصل من المشرف العام السابق على المنتخبات السنية حمد الصنيع استعرض فيه مشاركة منتخب الشباب في نهائيات كأس العالم تحت 20 عاما التي دارت في كوريا الجنوبية، بالإضافة إلى برامج وخطط المنتخبات السنية. كما اطلعت اللجنة على روزنامة المعسكرات والاستحقاقات المقبلة للمنتخبات.

غلق جميع المنافذ

وفي المجموعة الثانية، فاز مولودية العاصمة الجزائري على مبابان سواالوز السوازيلندي بهدفين لهشام نقاش مقابل هدف لنغابولو ندلوفو.

واعتلّى هلال الأبيض صدارة المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط إثر فوزه على ضيفه سموحة بهدفين لأبي بكر سليمان جिरفا والغاني نيلسون اندزاغلا مقابل هدف لإسلام محارب.

وترجع سموحة إلى المركز الأخير برصيد 4 نقاط، بعد فوز ريكرياتيفو دولبولو الأنغولي على زيسكو الزامبي. وصارت لكل من الفريقين 6 نقاط، ويتقدم ريكرياتيفو بفارق الأهداف.

وفرض المنطق نفسه في المجموعة الرابعة، ففاز هورويا النيجيري المتصدر على ضيفه موانا الغابوني الأخير بهدف وحيد سجله سيكو أحمد كامارا، فيما تعادل سوبر سبورت الجنوبي أفريقي سلبا مع مازيمبي الكونغولي الديمقراطي بطل العام الماضي. ورفع هورويا رصيده إلى 9 نقاط مقابل 6 لكل من سوبر سبورت ومازيمبي، في حين بقي رصيد موانا خاليا من النقاط.

إلى أن شبك شريف إكرامي استقبلت الهدف الثاني من خطأ في التمركز الدفاعي، مؤكدا أنه أمر وارد في كرة القدم. وأشار المدير الفني للأهلي إلى أن المباراتين المقبلتين للفريق الأحمر في البطولة في غاية الصعوبة وأن الفريق سيسعى للفوز بهما لحسم تأهله إلى دور الثمانية.

وفي منافسات كأس الاتحاد الأفريقي شهدت الجولة الرابعة في دور المجموعات من المسابقة مفاجات أبرزها فوز النادي الأفريقي التونسي على الفتح الرباطي المغربي، وهلال الأبيض السوداني على سموحة المصري.

واختلعت الأوراق في المجموعة الأولى بعد فوز الأفريقي على الفتح بهدفين لعلي العابدي وعماد المنيماوي مقابل هدف لمحمد فوزير، وفوز يوناييتد النيجيري على كمبالا سيتي الأوغندي بنفس النتيجة.

وبات كل من الفرق الأربعة يملك 6 نقاط قبل الجولتين الأخيرتين، علما بأن أول وثنائي المجموعة يتاهلان إلى ربع النهائي. وبقي الفتح في الصدارة بفارق الأهداف أمام الأفريقي وريفرز وكمبالا على التوالي.

ديوكوفيتش يوافق على خوض بطولة إيستبورن

◀ بطولة إيستبورن تشهد مشاركة عدة لاعبين بارزين منهم غايل مونفيس والثنائي جون إيسنر وستيف جونسون

البطولات الأربع الكبرى في الوقت ذاته بعد تتويجه ببطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي. وخرج اللاعب الصربي من ويمبلدون أمام الأميركي سام كويري وخسر صدارة التصنيف العالمي للبريطاني أندي موراي ثم خرج من الدور الثاني لبطولة أستراليا المفتوحة أمام الأوزبكي الشاب دينيس إيسنومين بينما انفصل عن جهازه التدريبي الشهر الماضي.

وابتعد ديوكوفيتش، الذي بلغ عامه الـ30 الشهر الماضي، من أول مركزين في التصنيف العالمي لأول مرة منذ مارس 2011 بعد خسارته



جاهز للتحدي

□ لندن - كسر نوفاك ديوكوفيتش، الفائز ببطولة ويمبلدون للتنس ثلاث مرات، تقاليده ووافق على قبول دعوة للمشاركة في الأدوار الرئيسية لبطولة إيستبورن على أمل استعادة مستواه قبل ثالث البطولات الأربع الكبرى.

وهذه أول مرة منذ 2010 يشارك فيها ديوكوفيتش، الذي عانى هذا العام من تراجع حاد في مستواه وخرج مبكرا من بطولة فرنسا المفتوحة، في بطولة على الأراضي العشبية قبل خوض منافسات ويمبلدون.

وقال ديوكوفيتش الذي سيكون المصنف الأول بالبطولة "هذه زيارتي الأولى إلى إيستبورن. سمعت الكثير من الأمور الرائعة عن البطولة".

وأضاف المصنف الرابع عالميا "أتطلع إلى ضبط إيقاعي على الأراضي العشبية قبل المشاركة في بطولة ويمبلدون". وواجه ديوكوفيتش فترة من التراجع بعدما أصبح أول رجل منذ رود ليفر في 1969 يحمل ألقاب



«لا أمتلك أي عقود حتى هذه اللحظة، حاليا أرغب فقط في الاستمتاع مع المنتخب حتى أقصى درجة، ليس لدي اتفاقات مع أي ناد، أصب تركيزي فقط مع المنتخب في كأس القارات».

كيليلر لافيران ليما فييرا "بيبي"

مدافع منتخب البرتغال

«تربيع على القمة منذ الأسبوع الـ 13، لم أفكر قط في أن الأمور ستتعدد، حافظنا دائما على التفوق، سنظل نكافح، قميص بوكا جونيورز يدفعنا إلى القتال في كل بطولة».

جويرمو باروس سكيلوتو

مدرب بوكا جونيورز الأرجنتيني



رياضة

نهائي مبكر بين ألمانيا وتشيلي في كأس القارات

● لوف: المباراة ضد تشيلي ستكون من مستوى مغاير ● أستراليا تلاقي الكامبيرون في معركة البقاء



شباب ألمانيا يكسبون الرهان

◀ مدرب أستراليا أنجي بوستيكوغلو يريد أن يكمل فريقه الأداء الذي ظهر به في الشوط الثاني من مباراته أمام ألمانيا

تحتاج للتحسين خاصة في كأس العالم العام المقبل. وفي تصريحات للصحافيين قال إن الكامبيرون تقدمت بشكوى للاتحاد الدولي (فيفا) بشأن التعطيلات المتكررة. وأضاف "كان الاندحام المروري كارثيا في موسكو ولم يكن هناك شرطة مراقبة للسماح لحافلة الفريق بالتحرك بعكس ما حدث في كأس الأمم الأفريقية بالغاوبن".

وفي سياق متصل دافع المدير الفني للمنتخب البرتغالي، فيرناندو سانتوس، عن طريقة لعب فريقه أمام من يتقدمه كونه ينتهج أسلوبا دفاعيا يخلو من الخطورة الهجومية إلا في مرات نادرة. وقال ساخرا: "ما هو الجميل وما هو القبيح".

مهزوزة في المباراة الافتتاحية أمام تشيلي، والتي يعتقد أنها ستجعلهم في وضع جيد أمام المنتخب الأسترالي.

وطالب هوغو بروس المدير الفني للمنتخب الكامبيروني من المنظمين الروس تحسين انتقالات الفريق بعدما تأخر عن التدريب في بطولة كأس القارات. وأبدى المدرب البلجيكي امتعاضه الشديد بعدما احتجز فريقه في موسكو وسان بطرسبرغ عن طريق مزيج من سوء ضبط الوقت والاندحام المروري. وحضر المدرب واللاعب سياستيان سياني للمؤتمر الصحفي متأخرين ولكن قالا إن الكامبيرون لا تلام.

وقال المدرب "ليس خطانا. لقد لحق بي الضيق مرتين بالفعل". وأضاف "في موسكو، وصلنا متأخرين ساعة كاملة للملعب بسبب المرور وبالألس عانينا من نفس المشكلة". وأكد "لقد تضابقت بشدة مرة أخرى لأنك عندما تتدرب في وقت معين فإنك تدرب وفقا لبرنامج معد مسبقا، وعندما تصل للفندق تحصل على وجبة العشاء في العاشرة مساء فهذا أمر غير مريح". وقال بروس إن الانتقالات للملاعب

مرتدا في ما يخص الهجوم، وقد أشرك في المباراة الأولى لارس شتيندل وساندرو فاغرر وكان إيمري جان وتيمو فيرنر بديلين.

لقاء الجريحين

تلعب الكامبيرون التي أحرزت كأس الأمم الأفريقية مطلع العام الحالي في الغابون بتشكيلة شابة على حساب مصر (2-1) وسط دهشة جميع المشاركين، مع أستراليا بطلة آسيا 2015 في مباراة الجريحين. ولم تقدم الكامبيرون في مباراتها ما يشي بأنها منافسة قوية، في حين أخرجت أستراليا الألمان مع أن شبابها كادت تستقبل نسبة كبيرة من الأهداف في الشوط الأول وحده.

ويريد مدرب أستراليا أنجي بوستيكوغلو أن يكمل فريقه الأداء الذي ظهر به في الشوط الثاني من مباراته أمام ألمانيا، والتي شهدت بداية متوترة، عندما يواجه الكامبيرون. وكان أيضا البلجيكي هوغو بروس، المدير الفني للمنتخب الكامبيروني، قد تشجع من الطريقة التي استقر بها أبطال أفريقيا عقب بداية

يلتقي المنتخب الألماني، بطل العالم، مع نظيره التشيلي، بطل أميركا الجنوبية، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لكأس القارات في مباراة تعتبر بمثابة نهائي مبكر للبطولة. وفي المباراة الثانية بذات المجموعة، سيلتقي منتخبا أستراليا والكامبيرون في معركة البقاء.

المخضرم غاري ميديسل وغونزالو خارا وجان بوسيجور.

ولا يزال منتخب "ناسيونال مانشافت" الشاب يبحث عن ذاته ليكون نواة "الماكينة الألمانية" بعد سنوات، في حين يلعب منتخب "لا روخا" بأسلوب الـ"تيكي-تাকা" الذي عرفته إسبانيا بين 2008 و2012 وأحرزت بالاعتماد عليه كأس العالم (2010) وكأس أوروبا (2008) و(2012).

ويعتمد هذا الأسلوب على الاستحواذ على الكرة والضغط بقوة من خلال تمريرات قصيرة ومعظم الأحيان بللمسة واحدة، وقد أدخله إلى تشيلي المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا خلال فترة إشرافه على منتخبها (2007-2011). وحافظ على الأسلوب ذاته من خلفه في هذا المنصب من مواظبه مثل كلاوديو بورغي (أقيل بعد عام واحد، بعد تحقيقه لـ11 فوزا و11 خسارة و5 تعادلات)، وخورخي سامباولي (2012-2016)، الذي يشرف حاليا على منتخب بلاده بعد أن سلم المهمة إلى خوان أنطونيو بيتزي.

وتلخص الإحصاءات قوة هوية المنتخب التشيلي فهو الوحيد حتى الآن في البطولة الحالية الذي استحوذ على الكرة أكبر نسبة في المباريات الست (63 بالمئة)، وهو أيضا صاحب أكبر عدد من التمريرات (580 تمريرة). ولم يخف لوف إعجابه بالمنتخب التشيلي، وقال "إنه يملك مواهب فردية رائعة ومرونة تكتيكية لا يتمتع بها إلا القليل من المنتخبات، ولديه لاعبون يستطيعون تغيير أشياء كثيرة في المباراة".

وأضاف "إنهم يتمتعون بدناميكية هجومية لا توصف، ويغيرون أماكنهم في أي لحظة دون توقف. أداء منتخب تشيلي هو ممتاز حقا". واعتبر لوف "المباراة ضد تشيلي ستكون من مستوى مغاير (عما كان عليه ضد أستراليا). تشيلي تلعب بتنوع غير معقول وبكثافة، وعليما أن نحافظ على ثباتنا لمدة 90 دقيقة وليس 60 فقط". بعد أن إطمأن إلى صحة خياراته في خطي الدفاع والوسط، استقر لوف تقريبا على التشكيلة بدءا من حارس المرمى الذي سيكون حسب مبدأ المداورة في الدور الأول العلسن من جانبه قبيل انطلاق البطولة، مارك أندريه تير شتيغن (برشلونة الإسباني) أو كيفن تراب (باريس سان جرمان الفرنسي) بعد أن أشرك بيرند لينو ضد أستراليا. ويقتي لوف الذي دافع بقوة عن لينو رغم الهدفين الأستراليين،

شنغهاي الصيني يغري سمير نصري

□ مانشستر (إنكلترا) - تلقى نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، عرضا من نادي شنغهاي شينيهوا الصيني، للتعاقد مع الفرنسي سمير نصري، الذي خرج من حسابات المدرب الإسباني بيب غوارديولا.

ورحل نصري لصفوف إشبيلية الإسباني على سبيل الإعارة في صيف 2016، إلا أن النادي الأندلسي لا يرغب في تفعيل بند أحقية الشراء والحصول على اللاعب بصورة نهائية، سوى بعد خفض راتبه، وهو ما يرفضه الجناح الفرنسي.

وتلقى سمير نصري عرضا من شنغهاي الصيني براتب أسبوعي يصل إلى 275 ألف إسترليني، خالية من الضرائب، وهو أكثر من ضعف ما يحصل عليه مع مانشستر سيتي. وقال مصدر داخل النادي الإنكليزي في تصريحات صحافية "هناك اهتمام من أندية في إيطاليا وتركيا بضم اللاعب، ولكننا لم نتلق سوى عرض فريق شنغهاي الصيني فقط، وسمير لا يرغب في البقاء في الاتحاد".

تشيلسي يستفيد ماديا من صفقة المصري صلاح

□ لندن - ذكرت صحف بريطانية أنه من المنتظر أن يستفيد تشيلسي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز ماديا في حال إتمام انتقال المصري محمد صلاح لاعب روما.

وبات لغيربول قريبا من إنفاق رقم قياسي للنادي لضم صلاح البالغ عمره 25 عاما والذي ذكرت تقارير أنه وصل إلى إنكلترا للخضوع للفحص الطبي.

وانضم صلاح لروما من تشيلسي مقابل 12 مليون جنيه إسترليني (15.15 مليون دولار) في 2016 بعد فترة إعارة ناجحة في فيورنتينا وقالت صحيفة ذا تايمز إن النادي اللندني تفاوض آنذاك للحصول على 10 بالمئة من الربح في أي صفقة مقبلة. ووسط توقعات بأن يسجل لغيربول رقما قياسيا بجتاز ما أنفقته في 2011 عندما تعاقد مع أندي كارول من نيوكاسل فإن تشيلسي سيستفيد بمبلغ جيد.

الفيفا يبرئ يونايتد في انتقال بوغبا

□ لوزان (سويسرا) - أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء تبرئة نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي في صفقة انتقال لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوغبا، وفتح إجراء ضد ناديه السابق يوفنتوس الإيطالي. وأشار الفيفا في بيان إلى "فتح إجراء تأديبي ضد يوفنتوس"، مؤكدا أنه "لم يفتح أي إجراء ضد مانشستر يونايتد".

وقال الاتحاد الدولي مطلع مايو إنه طلب معلومات من النادي الإنكليزي حول عودة لاعب السابق بوغبا (24 عاما) إلى صفوفه، في أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم بلغت قيمتها 105 ملايين يورو.

وتدور شبهات حول وجود تضارب مصالح في الصفقة يحيط بيمينو راويلا الذي كان في الوقت نفسه وكيلًا لأعمال اللاعب والنادين، وقد يكون قد جنى منه مبلغا يصل إلى 49 مليون يورو.

وحسب موقع "ميديابارت" الفرنسي الذي استند في مايو إلى وثائق "فوتبول ليكس"، كلف بوغبا مانشستر يونايتد "في الواقع 127 مليون يورو ذهب 49 مليونًا منها إلى جيوب راويلا و78 مليونًا فقط إلى صندوق يوفنتوس".

وأشار الموقع المتخصص في التحقيقات الاستقصائية، أن راويلا "لم يبلغ على الأرجح مانشستر يونايتد بأنه يعمل في نفس الوقت لصالح يوفنتوس"، وهي ازدواجية تمنعها القوانين الإنكليزية.

يعتبر بوغبا أحد العناصر البارزة في المنتخب الفرنسي، وشارك معه في كأس العالم 2014 في البرازيل حيث أختير أفضل لاعب شاب. بدأ مسيرته مع لوهارف الفرنسي، قبل الانتقال إلى الفئات العمرية لنادي مانشستر يونايتد.

وشارك مع الفريق الأول للنادي الإنكليزي في موسم 2011-2012، وانتقل في صيف العام 2012 إلى يوفنتوس حيث سطع نجمه مع فريق السيدة العجوز الذي احتكر اللقب المحلي في المواسم الستة الأخيرة.

وساهم بوغبا في إحراز يوفنتوس أربعة من ألقابه الستة الأخيرة في الدوري الإيطالي، قبل أن يعود إلى يونايتد في أغسطس 2016



لن أحفل بالشائعات

باختصار

◀ رفض أرسنال الإنكليزي عرضا من يوفنتوس الإيطالي للتعاقد مع فوتشيك تشيزني، مقابل 4 مليون جنيه إسترليني. ويتبقى موسم واحد في عقد تشيزني مع أرسنال، فيما يسعى يوفنتوس إلى خطف اللاعب.

◀ يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي إلى التعاقد مع جو هارت، حارس مانشستر سيتي، خلال فترة الانتقالات الحالية، بعد خروجه من حسابات الإسباني بيب غوارديولا.

◀ قال توني سكولز الرئيس التنفيذي لستوك سيتي إن بويان كريكيتش قد يكون مؤثرا في مشوار الفريق بالموسم المقبل في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد العودة من فترة إعارة.

◀ نجح نادي برشلونة الإسباني في الحصول على توقيع البرازيلي لوкас ليما لاعب وسط نادي سانتوس، وذلك من أجل دعم صفوفه خلال المرحلة المقبلة. سينتهي صاحب الـ26 عاما عقده مع سانتوس في 31 ديسمبر.

◀ يبدو سينشا ميهالوفيتش مدرب تورينو مستعدا لضم ماريو بالوتيلي، في ظل أخبار خروج هدف الفريق أندريا بيلوتي. وارتبط اسم بالوتيلي بالانتقال لأكثر من نادي في أوروبا بعد أن قدم موسما جيدا في نيس الفرنسي.

◀ يقترب الحارس الإيطالي ماتيا بيرين من الانتقال لصفوف ميلان. ويأتي اختيار إدارة ميلان لماتيا بيرين، حارس جنوى الإيطالي، بسبب رفض الحارس الشاب جانلويجي دوناروما، البقاء داخل أسوار سان سيرو، وعد تجديد تعاقد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الألوان ترسم عراقا موحدا في مدينة الفلوجة



سفراء سلام

وأشار محمد الدليمي، أستاذ علم النفس في جامعة الأنبار، إلى أن "هذه الجهود وإن كانت بسيطة إلا أنها تحدث تأثيرا فعلا داخل المجتمع". ويهدف القائمون على هذه الحملة أن يكونوا سفراء سلام وينفذوا مشاريع مشابهة في محافظات أخرى، لا سيما بعد أن وردت عليهم العديد من الطلبات من أبناء المحافظات الجنوبية.

من خلال الرسومات المعبرة والشعارات الوطنية، "نحن مدينون لهؤلاء الشباب الذي تكفلوا بإزالة ما كتب، وصنروا لنا صورة جديدة". وبحسب القائمين على الحملة، فإن نتائج عملهم بدت واضحة من خلال تفاعل السكان المحليين معهم، حتى أن البعض منهم راحوا يتخذون من تلك الصور الجديدة صورا خاصة في صفحاتهم الاجتماعية.

حقبة مريعة أثرت بشكل سلبي على المدينة وسكانها. وقال "عندما أشاهد هؤلاء الشباب وهم يرسمون لوحات جميلة بألوان زاهية ويمحوون تلك العبارات والشعارات، تغمرني فرحة كبيرة، لا سيما وأنا أشاهد عددا من الشباب اليافاعيين وهم يلتقطون صورا تذكارية مع تلك اللوحات، التي أصبحت مشاهد جميلة تحت على العمل والمواطنة،

"حملة بجهودنا نتقدم" مبادرة شبابية انطلقت في مدينة الفلوجة العراقية لتمحو الشعارات الطائفية وتستبدلها بالألوان ورسومات وكتابات ترمز إلى عراق موحد وتدعو إلى السلام. ولقيت هذه الحملة تفاعلا تجاوز مدينة الفلوجة إلى المحافظات المجاورة.

□ **الفلوجة** (العراق) - شرع عدد من الفنانين والمتطوعين في تشكيل مبادرة تسعى إلى إزالة كافة الشعارات والعبارات الطائفية التي خلفها داعش، وبعض من كانت لهم ميول طائفية، وذلك بعد أن استعاد السكان المحليون مدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار (60 كلم) غرب العاصمة بغداد. ووفقا لما نشر في موقع نقاش، فإن صاحب هذه المبادرة التي أطلق عليها اسم "حملة بجهودنا نتقدم"، هيثم الجميلي مدرس في معهد الفنون الجميلة بمدينة الفلوجة، قرر أن يستخدم ألوانه وأدواته وإمكاناته الذاتية، في تغيير تلك العبارات إلى لوحات وشعارات توعوية بألوان زاهية. وأفاد أنه منذ أبريل الماضي وهو يتجول رفقة أربعة شبان من طلبته في الأحياء والأزقة، مستهدفين جدران المدارس التي تحمل شعارات وعبارات، لا يمكن لها أن تمثل مرحلة جديدة من مراحل الاستقرار والسلام بالمدينة.

وقال "كنت أتمنى أن أرسم اللوحات وأخط الشعارات على أحد معالم المدينة، ويبدو أن أمنيته قد تحققت أخيرا، إلا أنني لم أكن أعلم أن العمل سيكون مكلفا إلى هذا الحد، لا سيما وأنا نعمل دون دعم أو معونة من أي جهة كانت". وأضاف الجميلي "منذ شهرين ونحن نعمل ليلا نهارا لإزالة الشعارات عن المدارس بصورة رئيسية، والتي يصل عددها إلى أكثر من 500 مدرسة، فضلا عن الجسور والأماكن العامة داخل المدينة".

صباح العرب



صباح ناهي

خطاب يحول دون الخراب

□ هل أوجدنا أبواب الرحمة في ما بيننا وصرنا نتقاذف التهم جراء السياسة والبحث عن مذبات لتوسيع النفوذ بحجج وأهية، واستخدام أسلوب الخطاب الذي لخصته محطة فضائية عربية بـ"تقسيم المقسم وتجزئة الجزأ"، وتعال خُلقها تلك المعادلة الأزمة التي تريد منك أن تسامر أفعالا بغضفة في النظر إلى الناس الذين من حولك: أيهم من هذه الطائفة وأيهم من الطائفة الأخرى المنافسة المتصارعة معها؟ وكأننا في حلبة ملاكمة، نختلف على أمور تاريخية لأحداث لا يمكننا استرجاعها، لحاكمة فاعليها الأصوات بل الذين شبعوا موتا وظلت قبور بعضهم وأخرى اندثرت.

علينا بحكم محاولة جز البعوض لنا إلى التاريخ وإلى الجغرافيا أن نشدح سيوفنا ونستل خناجرنا ونفتش في السجلات المدنية عن أفراد ينتمون إلى هذه الطائفة أو تلك ونبدأ في تنظييم حملة حروب أكبر من الحروب الصليبية، وأوسع من حرب المئة عام الأميركية وأشرس من الحربين العالميتين، ونضع السواتر ومناطق "الأرض الحرام" عسكريا مع الجيران المختلفين معنا ونفجر في الأحياء ذات الأغلبية الطائفية المختلفة عنا في التدين والمذهب والطائفة، حتى نرضي أولئك الدعاة المحرضين على القتل الطائفي والإثني وأولئك السادة الذين تتحكم في عقولهم هواجس مستلة من التاريخ عن الأعداء الواجب مقاتلتهم، حتى وإن صلوا بذات الوقت من الأذان وعلى القبلة نفسها، وأقاموا الصلوات الخمس وحجّوا واعتَمروا، وصلوا على النبي محمد آخر المرسلين، لأن هذا المحرض وذاك الطائفي أرادا الاستمئاع بقتل الآخر الذي لم يرتكب إثما إلا لأنه ولد في بيت بطائفة معينة وحسب عليه، حتى وإن كان زنديقا ملحدا أو علمانيا لا يؤمن بكل هذه المنظومة الأيديولوجية التي ولدت فيها أسرته.

هذا الداعية أو ذاك يسوغ خطابه لكي تبقى طائفته "الفرقة الناجية" والآخرين إلى النار ويسعى لأن يعجل بترحيل الناس إلى الجحيم ويظل يستمتع هو وأسرته بالدنيا ومباهجها ويبيع الأموال إلى أولاده الذين يدرسون في الغرب ويفخر بتخصصاتهم، وهو بشدح الهمم للقتال بآبناء الآخرين من عامة المسلمين ويُجسد أفعالهم ويلقي المواقظ في احتفالات التابيين.

إن خطاب التشدد والتنطع واحتكار الحق والطريق إلى الله يردي أمة محمد اليوم، ويشوه صورتها ويضلل أبنائها ويجعل مصير بعضهم الانتحار في شوارع العالم الحر، أو هم يقاتلون إخوانهم في الدين والمواطنة بغير حق.

أما من متعظ من كل هذا الخراب وتشويه السمعة في العالم، فنحن بامس الحاجة إلى خطاب عقلاني متزن، يبعد قبيلة الطائفية عن أيدي العامة ويؤور طريقها للحق.

الفراغة برعوا في تصميم الأطراف الاصطناعية

الاصطناعي والمشى به بشكل طبيعي رغم مرور نحو 3 آلاف عام على صنعه، وهو ما يؤكد على براعة صانعيه.

ويعد هذا الطرف الاصطناعي أقدم من أول عضو اصطناعي كان معروفا من قبل وهو قدم برونزية من العهد الروماني يعود تاريخها إلى 300 قبل الميلاد كانت محفوظة في الكلية الملكية للجراحين في لندن، وقد تحطمت نتيجة انفجار جد في الحرب العالمية الثانية وفقدت آثارها.

يذكر أن المصريين القدماء اهتموا بوضع أعضاء اصطناعية للجثث التي كانوا يدفونها حتى تكون كاملة من دون نقص في الحياة الآخرة بحسب معتقداتهم.

وتؤكد دراسات سابقة براعة الطب الفرعوني الذي وصل إلى زرع عين اصطناعية ومعرفة نوع الجنين قبل ولادته، بالإضافة إلى معرفة التخدير وعلاج الصدمات العصبية والنفسية.

في القاهرة بقيادة أندريا لوبريلينو-غنيرس وسوزان بيكل من بازل، أن صاحبة الإصبع الاصطناعي كانت تولي اهتماما كبيرا بالتجميل والمظهر الطبيعي والراحة في الاستخدام.

ودفت هذه المرأة في إحدى مقابر النبلاء المخصصة للطبقة العليا المقربة للحاكم. وعثر على هذه المقبرة غربي مدينة الأقصر في صعيد مصر، المعروفة باسم طبية في ذلك العصر.

وأكد علماء من جامعة مانشتستر أن هذا الإصبع الاصطناعي هو عضو فعال وليس للزينة فقط لأنه يحقق بعض المتطلبات لذلك أنه مصنوع من مادة تتحمل القوى الجسمانية وسهل التنظيف إضافة إلى أنه سهل اللبس والخلع، كما أن مظهره مقبول لمن يرتديه وللناس من حوله.

جدير بالذكر أن متطوعين فاقدين لإبهام أرجلهم اليمنى تمكنوا من لبس العضو

□ **القاهرة** - كشف باحثون سويسريون أن المصريين القدماء من أوائل الذين برعوا في ابتكار أطراف اصطناعية مناسبة في الحجم ومريحة في الاستخدام.

وعقب فحصهم بأحدث التقنيات لإصبع قدم اصطناعي من الخشب يرجع تاريخه إلى نحو 3 آلاف عام، منح الباحثون من جامعة بازل السويسرية الحرفي الذي قام بتصنيع هذا الإصبع أعلى تقييم في براعة التصنيع. وذكرت الجامعة في بيان لها أن "الإصبع الاصطناعي الذي يرجع تاريخه إلى مطلع الألفية الأولى قبل الميلاد يدل على براعة الحرفي الذي كان خبيرا على أكمل وجه في تركيب جسم الإنسان".

وبحسب بيانات الباحثين، فإن الإصبع الخشبي كان مثبتا بشرط منسوج في قدم ابنة أحد الكهنة.

واستنتج فريق البحث، الذي شارك فيه خبراء من جامعة زيورخ والمتحف المصري

رئيس وزراء لبنان يخطب فتاة لشاب على الهواء

□ **بيروت** - شهد حفل إفطار اقامه تيار المستقبل في لبنان بحضور رئيس الوزراء سعد الحريري، عرض زواج مفاجئ على الهواء مباشرة برعايته.

ودعا الحريري بعد أن أنهى كلمته في الحفل الذي اقامه قطاع المهن الحرة في تيار المستقبل، وتناقلته قنوات لبنانية مباشرة على الهواء، إحدى الفتيات الحاضرات في القاعة وتدعى دينا درويش للصعود إلى

المنصة، الأمر الذي أثار دهشتها. كما دعا الحريري أحد أعضاء مكتب الشباب في التيار ويدعى بلال المير، إلى المنصة أيضا. وصعد الشاب إلى المنصة حيث انضم إلى الحريري والفتاة، ليلقي قصيدة يعبر فيها عن حبه للشابة، قائلًا فيها "لما رأيته فاح القلب نسرينا.. وأزهر العمر يا عمر الرياحينا"، وسط تصفيق الحضور في قاعة الببال بالعاصمة بيروت.



كيم كاردشيان تلجأ إلى أم بديلة لإنجاب طفل

□ **لوس أنجلوس** - عثرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان وزوجها المغني كاني ويست على أم بديلة من أجل إنجاب طفل ثالث.

ويشار إلى أن كيم تعاني من حالة المشيمة ملتصقة، مما يهدد حياتها في حال إنجابها طفلا آخر.

وذكر موقع "تي إم زد" المعني بأخبار المشاهير أن كيم وكاني تعاقدا مع أم بديلة عبر إحدى الوكالات.

وقال الموقع إن الاتفاق بين النجمين والام البديلة نص على حصولها على 45 ألف دولار على مدار عشرة أشهر، وأن تحصل على 5000 دولار مقابل كل طفل في حال إنجابها أكثر من طفل.

وينص الاتفاق على أن تبتعد الأم البديلة عن التدخين وشرب الكحول أو المخدرات خلال فترة الحمل. كما جاء في الاتفاق أن كيم وكاني سوف يتوليان

المسؤوليات القانونية والإبوية لأي طفل ربما تكون لديه أي عيوب خلقية.

